

طرابلس تريد اعادة النظام الى قطاعها النفطي استقالة وزير الداخلية الليبي بسبب التدخل في عمله



وزير الداخلية الليبي محمد خليفة الشخ

■ طرابلس-رويترز: قال نائب في البرلمان الليبي إن وزير الداخلية محمد خليفة الشخ قدم استقالته أمس الأحد احتجاجاً على ما اعتبره تدخلاً في عمله من رئيس الوزراء والبرلمان. وتعرضت الوزارة لضغوط متزايدة للتصدي للعنف المستمر منذ الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بمعمر القذافي عام 2011. وما زالت ليبيا تعجز بالأسلحة والمليشيات التي تشترك مع قوات الأمن. وقال الشريف الوافي عضو المؤتمر الوطني العام لرويترز إن الشخ وهو عقيد شرطة سابق في طرابلس قدم استقالته. وأضاف أن الشخ لم يكن على تفاهم مع رئيس الوزراء ولم يكن له تفويض كاف لتنفيذ مهام عمله. وتابع أن الشخ شكاه أيضاً من تدخل بعض أعضاء المؤتمر الوطني العام في عمله. ولم يوضح بالتفصيل طبيعة العمل الذي جرى التدخل فيه.

مقتل ثمانية اشخاص في اعمال عنف جديدة في العراق

■ بغداد - ا ف ب: لقي ثمانية اشخاص على الاقل بينهم فتاة في الثالثة من عمرها مصرعهم في هجمات متتالية الاحد في العراق الذي يشهد موجة عنف لم تتوصل السلطات الى وقفها رغم القيام بعملات امنية واسعة. وأسفر انفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا موقفا للحافلات وسوبرماركت في منطقتين مختلفتين في العاصمة. عن اربعة قتلى على الاقل و13 جرحا الاحد، ومعظم الضحايا هم موظفون حكوميون. وفي جنوب كركوك شمال البلاد، عنتر على جثة عضو في مجلس محلي خطف السبت. وقد اصيب الرجل برصاصات في رأسه ويحمل جسمه علامات تعذيب. وفي كركوك أيضاً، قتل مسلح كان ماراً على متن دراجة نارية مسؤولاً في قوات الصحوة وابنته البالغة من العمر ثلاث سنوات واصاب ابن اخ هذا المسؤول وهو في العاشرة من عمره. وقد تأسست الصحوة في 2006 في ذروة الصراع الطائفي الذي تلا الاجتياح الأمريكي، تحت قيادة

الوجهاء القبليين في المناطق السنية. وما زالت هذه الميليشيات تقاثل تنظيم القاعدة، خصوصاً من خلال اقامة حواجز طرق وتسيير دوريات في المناطق الحساسة. وفي القنيطرة شمال بغداد، ادت عبوة متفجرة الى مقتل استاذ كان يقود سيارته. وكان هذا الاستاذ السني من فضاء المقادير المؤلف من اكثرية شيعية في 2006 وعاد اقل قبل شهرين فقط. وتشهد البلاد منذ مطلع 2013 تصاعداً للعنف بالتزامن مع تنامي الغضب لدى الاقلية السنية التي بدأت في كانون الاول (ديسمبر) حركة احتجاج للتنديد بالتهيش الذي يتعرض له. ومع مطلع العام، قتل ما مجموعه 3490 شخصاً اي بمعدل 15 شخصاً يومياً، بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس. وتقوم قوات الامن في الاسابيع الاخيرة بعمليات هي من اهم مهمتها منذ انسحاب القوات الامريكية في 2011.

مظاهرات محدودة لانصار مرسي.. والمانيا تلوح بوقف تصدير الاسلحة مصر: مقتل 38 محبوسا اخوانيا اثر هجوم لتهريبهم والسياسي يمد يده بشروط ويؤكد عدم سعيه الى الحكم



متظاهرون من انصار الرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة امس

الحكومة تنظر في شرعية وجود «الجزيرة مباشر مصر»

■ القاهرة - د ب أ: أعلنت الحكومة المصرية عن تشكيل لجنة لإعادة النظر في مدى قانونية وشرعية وجود قناة الجزيرة على أرض مصر. وقررت الحكومة أيضاً الأحد، النظر في تشكيل لجنة مستقلة من الشخصيات العامة لإعداد تقرير وتوثيق الأحداث التي شهدتها مصر خلال الفترة السابقة. يذكر أن قناة الجزيرة مباشرة مصري احدي قنوات الجزيرة والتي بدأت في البث في اعقاب ثورة 25 يناير التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك وتعرضت لانتقادات بسبب تغطيتها للأحداث التي شهدتها مصر مؤخرًا.

■ القاهرة - د ب أ: أعلنت الحكومة المصرية عن تشكيل لجنة لإعادة النظر في مدى قانونية وشرعية وجود قناة الجزيرة مباشرة مصر، وشرعية ممارستها للعمل على الأرض المصرية وتوجهاتها التي لاقت استهجاناً من الشعب المصري لتهديدها وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية. وجاء في بيان صادر عن مجلس الوزراء أذاعته وزيرة الإعلام في الحكومة المؤقتة، ربة شرف الدين، أنه وبعد حالة من الاستياء الشديدة التي انتابت الشعب المصري

القاهرة - لندن - «القدس العربي»

ا ف ب - رويترز:

تواصل التوتر على الساحة المصرية المضطربة امس رغم رسالة سياسية واضحة يعث بها الفريق اول عبد الفتاح السيسي الى الاخوان قال فيها: ان مصر تتسع للجميع، وأنه يمد يده الى كل المصريين بشرط الابتعاد عن العنف، متعهداً بمواجهة حازمة لمن «يريدون حرق الوطن وترويع الأمن»، مؤكداً عدم سعيه الى الحكم عندما اقسام مرتين بان «شرف حماية ارادة الشعب اعز من حكم مصر». وشهدت البلاد عدة مواجهات امس، اسفرت احدثها عن مقتل 38 متظاهراً من جماعة الاخوان مساء الأحد، في اشتباك بين قوات الشرطة وسلمحين هاجموا مصرية ترحيل المتهمين بالقرب من منطقة سجون أبو زعبل بمحافظة القليوبية. وأعلنت وزارة الداخلية المصرية الأحد، تمكن عناصرها من تحرير ضابط احتجزته مجموعة من أعضاء «تنظيم الإخوان» خلال نطقهم إلى السجن. وقالت الوزارة في بيان إنه تم التعامل مع محاولة هروب عدد من المحبوسين احتياطياً من عناصر «تنظيم الإخوان» أثناء تسليمهم لمنطقة سجون أبو زعبل، والبالغ عددهم 612 محبوساً واحتجازهم أحد ضباط قوة التأمين، وتمت القوات من تحرير الضابط على قيد الحياة عقب إصابته بإصابات بالغة، وتم نقله إلى المستشفى لعلاج.

وأعلنت الوزارة أن عناصر من «تنظيم الإخوان» أطلقوا النار بكتافة على قوة أمنية بطريق الإسمايلية - القاهرة الصحراوي. وخرجت مسيرات محدودة لانصار الرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة الاحد بعد قرار التحالف الرئيسي للإسلاميين إلغاء عدد من التظاهرات المقررة مسبقاً «الاسباب امنية»، بحسب صحافي وكالة فرانس برس وشهود عيان.

وقالت ياسمين عادل المتحدثة باسم التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، المؤيد لجماعة الاخوان المسلمين ان عدة مسيرات كان من المقرر ان تنظم في القاهرة الاحد «الغيت لاسباب امنية». وجدد مجلس الوزراء المصري مساء امس التزامه بتطبيق خطة «حارطة المستقبل» للتعهد نحو الديمقراطية. وقال المجلس، في بيان مقتضب أصدره بنهاية اجتماع عقده امس وطلته وزيرة الإعلام درية شرف الدين، إن «مجلس الوزراء ملتزم بتطبيق خارطة المستقبل». وأعلنت المستشارية الألمانية انجبار ميركل ان بلادها تعزز دراسة وقف صادرات السلاح إلى مصر وذلك في ظل العنف الذي تشهده البلاد. (تفاصيل ص 2 و3 و4 ورأي القدس ص 19)

صاروخ اسرائيلي على موقع للجيش السوري بالجنولان تعزيزات للقوات النظامية لريف اللاذقية وسط معارك

■ تل أبيب-بعلبك (لبنان) -بيروت-دمشق-وكالات: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية صباح الأحد أن قوة من الجيش الاسرائيلي أطلقت صاروخاً مضاداً للدروع باتجاه موقع للجيش السوري في وسط هضبة الجنولان، في الوقت الذي وصل فيه فريق من خبراء الأسلحة الكيماوية إلى المنطقة للتحقق من سلامة الموقع السوري. وسيدأون عملهم الاثنى للتحقق فيما إذا كانت أسلحة كيماوية استخدمت في الصراع السوري. وتقتصر مهمة فريق الأمم المتحدة الذي يضم خبراء أسلحة من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على تحديد ما إذا كانت أسلحة كيماوية بما في ذلك غاز السارين وغازات أعصاب سامة أخرى قد استخدمت ولن يسعى لتحديد الطرف الذي استخدمها، وأشارت الإذاعة الإسرائيلية إلى أن الجيش أطلق الصاروخ مساء السبت بعد أن تم إطلاق عدة قذائف هاون من ذلك الموقع باتجاه الأراضي الإسرائيلية دون وقوع إصابات جراء ذلك. جاء ذلك فيما سقطت خمسة صواريخ الاحد في منطقة بلدة الهرمل شرق لبنان التي تعتبر مقعلاً لحزب الله، حسب ما أعلن

مصدر اممي لفرانس برس رفض الكشف عن اسمه، وصرح المصدر ان صاروخين سقطا في بلدة الهرمل في المنطقة الواقعة بين جمعية المرات الخيرية ومشاريع القاع ولم يسفرا عن اصابات. وأضاف ان «ثلاثة صواريخ أخرى سقطت في محيط الهرم». وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان الاحد، ان مسلحين المواليين لها، استعادوا عددا من المناطق في هذه محافظة اللاذقية في غرب سورية، حيث تخوض معارك عنيفة مع مقاتلين معارضين، ادت الى مقتل «امير» جهادي، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الاحد. من جهة، قال الاعلام الرسمي ان القوات النظامية والسلمين المواليين لها، استعادوا عددا من المناطق في هذه المحافظة الساحلية التي تعد نقطة ثقل للطائفة العلوية، الاقلية الدينية التي ينتمي اليها الرئيس بشار الاسد. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «القوات النظامية أرسلت تعزيزات ضخمة الى ريف اللاذقية، وتقوم بصفص المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة بشكل فيديو» (تفاصيل ص 5)

الجيش دهم مشتبهها به بإطلاق الصواريخ هاجس السيارات المفخخة يطغى في لبنان: اكتشاف سيارة تحمل 250 كلغ من المتفجرات

بيروت - «القدس العربي»

■ بيروت - «القدس العربي»: أعلن الجيش دهم مشتبهها به بإطلاق الصواريخ هاجس السيارات المفخخة يطغى في لبنان: اكتشاف سيارة تحمل 250 كلغ من المتفجرات

■ بيروت - «القدس العربي»: أعلن الجيش دهم مشتبهها به بإطلاق الصواريخ هاجس السيارات المفخخة يطغى في لبنان: اكتشاف سيارة تحمل 250 كلغ من المتفجرات

متشدد أمريكي من القاعدة يحث على مهاجمة دبلوماسيين أمريكيين

■ دبي-رويترز: قالت مجموعة تابع أنشطة المتشددين ومقرها الولايات المتحدة الأحد إن امريكا عضوا في تنظيم القاعدة دعا إلى شن المزيد من الهجمات على الدبلوماسيين الغربيين في العالم العربي وأشاد بمقتل السفير الامريكي في ليبيا يوم 11 ايلول (سبتمبر) العام الماضي. وأغلقت دول غربية السفارات في أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذا الشهر بعد تحذير من هجوم محتمل من متشددين، وأعاد الكثير من السفارات فتح أبوابها وقالت بريطانيا إن سفارتها في اليمن ستفتح اليوم بعد أن ظلت مغلقة 12 يوما، وأدم جادان من مواليد كاليفورنيا واعتقد الإسلام ورددت مكافأة قيمتها مليون دولار مقابل اعتقاله. وذكرت مجموعة (سايبت) التي تتابع مواقع المتشددين على الانترنت أنه ناشد المسلمين الأترياء عرض مكافأة على المتشددين لقتل سفراء المنطقة واستند إلى المكافأة التي أعلنت لقتل السفير الأمريكي في اليمن. وتكررت سايبت أن جادان قال في تسجيل فيديو بالعربية نشر على مواقع يستخدمها المتشددون إن

هذه المكافآت لها أثر كبير في زرع الخوف في قلوب الصوم، وأعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مكافأة قيمتها ثلاثة كيلو غرامات من الذهب مقابل قتل السفير الأمريكي في صنعاء أو خمسة ملايين ريال (23350 دولاراً) لأي جندي أمريكي هناك. ونقل السفير الأمريكي في ليبيا كريستوفر ستيفنز وثلاثة أمريكيين آخرين في بنغازي بغرب ليبيا عام 2012 عندما هاجم متشددون إسلاميون القنصلية الأمريكية هناك خلال احتجاج على فيلم قالوا إنه يسيء إلى النبي محمد. وسبق أن دعا جادان إلى استهداف دبلوماسيين أمريكيين. في آب/ أغسطس عام 2007 قال إن القاعدة يستهدف دبلوماسيين وسفارات ردا على العمليات العسكرية التي تقومها الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان. ويحاول مكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي.اي) استجواب جادان الذي يعتقد أنه موجود في باكستان منذ عام 2004 وعرضت الحكومة الامريكية ما يصل إلى مليون دولار مقابل الحصول على معلومات تؤدي إلى اعتقاله.

خاطبه الامير: « لا مكان لأي إخواني في مجموعتنا».. فرد الداعية الكويتي «لا يتنازل عن المبادئ الا من كان همه الدنيا» من تداعيات الازمة في مصر: الوليد بن طلال يطيح عبر «تويتر» بطارق السويدان مدير قناة «الرسالة» لـ«إخوانيته»



الشيخ طارق السويدان



الامير الوليد بن طلال

زعة آمن مصر، مشدداً أن المملكة ستقف مع مصر في حقها الشرعي بردع العابثين». وخطم الامير الوليد رسالته بالقول: لتكرار تلك المخالفات منكم نبلغكم بانها خدماتكم كمدبر لقناة الرسالة اعتباراً من تاريخ 17 أغسطس 2013، عليكم تسليم إدارة القناة فوراً إلى الأستاذ تركي الشبانه، رئيس القطاع التلفزيوني في مجموعتنا». وهذه اول اقالة لسؤول اعلامي عربي تتم عبر «التويتر»، فيما درجت العادة على اعفاء أو اثناء خدمات الاعلاميين عبر الطرق التقليدية، لتأتي بعدها هذه الاعلانية. ومع اشتداد المعارك في دول الربيع العربي، يبدو ان الاعلاميين سيكونون ايضا كبش فداء في الميدان وفي المكاتب.

وقال الامير الوليد ان طارق السويدان قال عن نفسه خلال محاضرة القاها في اليمن انه «من قيادات الاخوان المسلمين». وكشف مكتب الامير الوليد في افادة صحافية انه بحث برسالة الى السويدان جاء فيها «لقد ساءني ما اطلعت عليه في أراءه نشرتموها اخيراً في مواقع التواصل الاجتماعي تعبر عن توجهات لكم تخالف توجهاتنا التي بنينا عليها (قناة الرسالة الفضائية) منذ انطلاقتها، حيث أردناها منبراً للوسطية غير منتمية لأي حزب ولا منتمية لأفكار أي جماعة». وقال الامير الوليد في رسالته انه حذر السويدان مرارا من التوجهات السياسية لكن «لم تلتزم بذلك أثار خصوصاً عند الأحداث الاخيرة التي عصفت بمصر العزيرية». من جهة رد السويدان على رسالة الامير السعودي على تويتر قائلا «لا يتنازل عن المبادئ الا من كان همه الدنيا». وأضاف السويدان على موقع تويتر رداً على طرده «اشكر سمو الامير الوليد على الفرصة الغالية التي تشرفت

وقال الامير الوليد ان طارق السويدان قال عن نفسه خلال محاضرة القاها في اليمن انه «من قيادات الاخوان المسلمين». وكشف مكتب الامير الوليد في افادة صحافية انه بحث برسالة الى السويدان جاء فيها «لقد ساءني ما اطلعت عليه في أراءه نشرتموها اخيراً في مواقع التواصل الاجتماعي تعبر عن توجهات لكم تخالف توجهاتنا التي بنينا عليها (قناة الرسالة الفضائية) منذ انطلاقتها، حيث أردناها منبراً للوسطية غير منتمية لأي حزب ولا منتمية لأفكار أي جماعة». وقال الامير الوليد في رسالته انه حذر السويدان مرارا من التوجهات السياسية لكن «لم تلتزم بذلك أثار خصوصاً عند الأحداث الاخيرة التي عصفت بمصر العزيرية». من جهة رد السويدان على رسالة الامير السعودي على تويتر قائلا «لا يتنازل عن المبادئ الا من كان همه الدنيا». وأضاف السويدان على موقع تويتر رداً على طرده «اشكر سمو الامير الوليد على الفرصة الغالية التي تشرفت

لندن - «القدس العربي»: أعلن الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال مالك مجموعة روتانا التلفزيونية طرد أحد قيادات الاخوان المسلمين طارق السويدان مدير عام قناة «الرسالة» بسبب تنتمها لجماعة الاخوان المسلمين، التي وصفها بـ«الارهابية». وأبلغ الامير في رسالة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي تويتر السويدان بانها خدماتكم كمدبر عام لقناة الرسالة الفضائية مؤكداً «لا مكان لأي إخواني في مجموعتنا». وأضاف ان السويدان «اعترف بانتمائه للحركة الإخوانية الارهابية».



نزع السلاح من السياسة المصرية وعودة العسكر لثكناته وتغيير في الموقف الدولي كفيل بحل الازمة

حل أمني يولد آخر... والقمع ينتج ديكتاتورية العسكر وتذكروا تركيا والجزائر

عنف مسجد الفتح ونزيف الدم في شوارع القاهرة لن يؤدي لتنازلات.. وكل طرف يعتقد بقدرته على النصر

لندن - «القدس العربي» - أعداء ابراهيم درويش:

لن يتم التغلب على الأزمة في مصر والتي تتجلى فصولها أمام أعيننا بدون «نزع السلاح» من السياسة المصرية وإعادة المجتمع الدولي النظر في سياسته المتوشة تجاه مصر. ذلك لأن سياسة الانقلاب التي قادها العسكر لعزل الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي قبل أكثر من شهر ظلت مخوفة بالخاطر، بل رأت فيها مجلة «ايكونوميست» في عدها الأخير «خطا تكتيكيا من جانب العسكر، كانت تعجلا وطاحوا بالأخوان وحكمهم، ذلك أن صناديق الاقتراع كانت كفيلة بإخراجهم من معادلة السلطة، وحتى لو رفضوا الاحتكام لها لاقام الشعب الثورة ضدهم.

وترى المجلة أن عصف الجيش منذ قراره هذا كان «كارثيا»، وتقول إن إساسة الإخوان استخدام السلطة وعجزهم بختفي الآن تحت عباءة من الظلم والمعاذلة التي يتعرضون لها.

سوا دروس الربيع العربي

وقالت المجلة أن خطأ الجنرالات الأقدم كان تجاهلهم الدرس الأكبر من الربيع العربي: «هو أن الشعوب العربية التي حنت للكرامة تتركه ناد بقاد من مسؤولين تاهلين واثو قرطابين فاسدين، وتكره في الوقت نفسه الدولة الليبرالية».

وتقول المجلة أن الإسلاميين في مصر في وضعهم الأقل يتكلمون 30 بالمئة من السكان و عليه فلن يكون بمقدور الجنرالات قمعهم بدون لجونتهم لحرمان ملايين المصريين من الحرية التي يتحنون اليها وذاقوا طعمها لفترة قصيرة منذ الاطاحة بحسني مبارك وحكمه الديكتاتوري، كما أن الجهاديين في مصر وخارجها من المتعاطفين مع القاعدة سيجدون جمهورا مستعدا لتلقي رسالتهم، وبالمقابل فاستمرار الإسلاميين بالتحدي والإصرار على مطالبهم سيؤدي من عزيمه المتشددين في المؤسسة العسكرية والدادعين للقمع. و عليه تدعو المجلة العسكر إذا كانوا فعلا يريدون «مصر مستقرة» والحصول على «ولاء المصريين للإسناح من منة قاعة الهادية، وعلى الرغم من استبعاد المجلة قبول الإخوان في ظل ما تعرضوا له من معاملة سيئة على يد الجيش الدخول في عملية سياسية إلا أنها تقول إن أفضل خيار للفتح السيسي، العقل المدبر للانقلاب، والرئيس المؤقت عدلي منصور بجمعتهما خلق الظروف لبناء اقتصاد فاعل وعملية سياسية تشمل الجميع، وكي يحدث هذا عليهما المنضي في تهيئة الظروف المناسبة لمعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وتوسيع لجنة تعديل الدستور كي تشمل أحزابا إسلامية أخرى، وفي حالة رفض الإخوان المشاركة يجب اغراءهم بها، ودعت المجلة الغرب للتعامل جديدة مع الوضع في مصر، خاصة أمريكا، كما ويجب على السعودية ودول الخليج إعطاء الجنرالات شبكات مفتوحة لجرد أنهم يتشاركون في كره الإخوان.

وترى المجلة أن الحد لم يكن يجادل في عقبات إعادة بناء مصر في ظل العقبات الكبيرة الوجودية: غياب الديمقراطية الحقيقية، فقر واسع وانتشار لامية، وجيل حول دور الاسلام، و عليه فعلى الجنرالات التوقف والتأمل «أثبت التاريخ الحديث أن تجاوز هذه

العقبات الكبيرة لن يتم بالعنف».

وما يعقد الأزمة المصرية يحكمها الإخوان، فيما لم يعجز الإخوان منقسمة بين قسم لا يريد أن يحكمه الإخوان، وتعقد أن من كان يقول إن اهتمام بكرة التشاركية السياسية، وتعقد أن من كان يقول بتفويض السلطة للخامع له الأسابيع الماضية أشتتت أحداث الأسابيع الماضية صحة موقفه. ف«العنف الإجرامي» لعنصمى الإخوان جاء بعد مذبحه لمؤيدي الرئيس المعزول مرسي، فيحتمية مطلقة تم دفع جماعة نجت خلال ثمانية عقود من القمع والسجن نحو عصف دموي جديد، وتعقد أن العنف الذي اندلع في مسجد الفتح - ميدان رمسيس والإقتراحات بحل الجماعة لن يؤدي إلا إلى تعقيد الأزمة لأحلا، ومن أجل تخليص الوضع الذي يهبط اليه مصر من خلال صور الفيديو التي انتشرت على الانترنت وتصور رجالا وهم يفترون من على واحد من الجسور على النصارى ومن على ارتفاع 40 قدما هربا من إطلاق النار، وتناقش الصحيفة قام قبل حول الانقلاب وأنه سيسمح بإعادة الديمقراطية، وفي الحقيقة قام بسحق مرحلة ديمقراطية معترف بها وإن اتسمت بالقصور، حيث تبعها مذابح مرعبة، وفرض لقوانين الطوارئ والتي تسمح للجيش بالاعتقال بدون الإحتكام للإجراءات القانونية.

تلاشي الفرص

وتقول الصحيفة أن كل فرصة مُنحت للجيش و«ورقة التين» أي الحكومة المؤقتة للابتعاد عن الهابية تم رفضها، فقد تم تجاهل الاتصالات شبه اليومية من تشاك هيغل وزير الدفاع الأمريكي للسياسي مطالبه بضبط النفس، وفي نفس الوقت تم إهمال الخطة السياسية لكسر الجمود السياسي والتي وافق عليها الإخوان.

ويتحمل هؤلاء مثل الجيش جزءا من المسؤولية عن الأحداث، فهم وإن كانوا ضحايا الانقلاب إلا أن أساليبهم خلال العامين الماضيين أتت إلى تهيش عدد من حلفائهم، فيما بدأ أنهم ومنذ الانقلاب اتخذوا طريقا كان سيؤدي حتما إلى المواجهة وتأكيد فكرة الضحية، وما هو خبير إلا هو أن كلا الطرفين لن ينتصر في المواجهة، فالأخوان قوة كبيرة ومتجذرة في المجتمع المصري وأي تفكير لتقلعها تظل بلا قيمة، وقد يتعن الجيش من قمعها ولكن لا يمكن سحقها بشكل كامل، وبالنسبة للجيش فاعتقاده بالقوة وأنها كفيلة بعودة واقع ما قبل الثورة ليس في محله لأن الدينامية السياسية تغيرت في مصر.

وحملت الصحيفة في نفس السياق المجتمع الدولي جزءا من المسؤولية، حيث قالت انه سكت على تجاوزات قوات الأمن وانتهاكات حقوق الانسان منذ الثورة لدرجة شعرت فيها مع الجيش أنها قادرة على الانقلاب. وما ساعد في هذا أيضا هو رفض الولايات المتحدة الدعم الأكبر للجيش وصف ما حدث بالانقلاب، وهي وإن رأت أن الجدل حول تعليق الدعم الأمريكي لم يعد مهما لأنه في حالة أوقفت واشنطن الدعم فستقوم دول أخرى مثل السعودية بتعويض الخسار ولكن هذا لا يعني عدم التحرك.

الإقتصاد هو الحل

وتعتقد الصحيفة أن العامل المحرك للوضع في مصر هو الإقتصاد حيث يرى الكثير من المصريين أن الانقلاب يحمل وعد إصلاحه، ومن هنا فإن ما يجب التأكيد عليه أن هناك نتائج خطيرة لتحويل مصر إلى دولة مارقة أو يتم التعامل معها بهذه الطريقة، وتشير إلى ملامح هذا الوضع في وقف صندوق النقد الدولي المفاوضات مع مصر حول قرض بقيمة 4.8 مليار دولار أمريكي، وتعليق الدائنامرك ساعداتها معها، وهناك أدلة عن مخاوف المستثمرين والشركات الأجنبية من التعاون مع أكبر دولة عربية سكتانا، فقد اعتلقت كل من شيل و جنرال موتورز وتويوتا والكتروكس مصانعها في مصر، فيما أوقفت شركات السياحة عملياتها، واللاف للنظر، حسب الصحيفة أن العامل المهم الذي أقتع الجيش للتحرك ضد مبارك كان إغلاق قطاع كبير من الإقتصاد المصري.

وعليه فالرسالة التي تثرى الصحيفة أنها مهمة هي أنه بدون نزع السلاح من السياسة المصرية وانسحاب الجيش عن المسرح السياسي فالأزمة المصرية ستزداد سوءا، وهذا يقتضي عليه سياسة تشاركية تضم الإخوان، وإطلاق سراح المعتقلين وبما يفهم قادة الجماعة وإنهاء ثقافة ارتكاب العنف ومحاولة وكذا إعادة المجتمع الدولي النظر في مواقفها الغاضبة، وكل هذه أمور عاجلة لأن التدهور المتواصل نحو عصف وجد مذبذبة، وتختتم بالقول إن مصر الآن تعاني من عدم الاستقرار الذي تعاني منه سورية ولكن المخاطر تزداد مع مرور الوقت، ويجب أن يكون هذا البلدان حافزا للجمع للابتعاد عن الحافة.

شبح سورية

وإشارة للصحيفة إلى سورية هو تذكير بالمخاطر التي تنتظر مصر في حال استمرت الأزمة بدون حل، ومن هنا يرى إيان باريل في صحيفة «الديبندنت أون سندي» أن «تهنأ الدعاء التي سالت في مصر الأسبوع الماضي، حول الأزمة الخفية التي تعاني منها هذه الأمة الجريحة إلى أزمة أكثر حرجا، فمع كل رصاصة تنطلق تتراجع فرص التوصل لحل سياسي لانقسام العميق حول الإيمان والحرية»، فلم يعد مستبعدا الحديث عن «ظل» سورية وجود فوق هذه الدولة المؤثرة البلد التي يعيش فيها عربي من كل أربعة عرب مؤرعين على آسيا وأفريقيا.

وقال الكاتب إن آثار الأزمة في مصر شوهدت في كل المنطقة خاصة بعد أن أمر الجنرالات جنودهم بإطلاق النار على مؤيدي الرئيس المعزول، فاعتلقت ليس فقط في سورية التي تحاول فيها نخبة فاسدة التمسك بالحكم بل وفي البحرين أيضا وليبيا التي قتل فيها ثلاث صحافيين خلال الأيام الأربعة الماضية، فيما لا تزال تونس تعيش تداعيات اغتيال زعيم معارض، ومع أن الثورات عادة ما تنسم بالفوضى إلا أن الدول الغربية مطالبة بإداء واجبها والوقوف إلى جانب من يريدون الحرية والديمقراطية، مع اعترافه أن دور الغرب وتأثيره محدود، وذكر الكاتب الغرب بأنه هو الذي هرز المنطقة عندما حاول فرض قيمه في حرب بوسنة، والعراق، ولكن

ما ظهر هو نفاق الغرب، ففي ليبيا ساعد الغرب المقاتلين للإطاحة بالمرقراطي واكتفى بالكلام العسول للمقاتلين السوريين، وفي حالة البحرين استقبل المسؤولون البريطانيون قاداتهم في مقر الحكومة، وعينوا أطاح الجيش برئيس منتخب تردد الغرب بوصف ما حدث بالانقلاب، ويرى أن عجز الغرب شجب الانقلاب ارتدت سلبا الأسبوع الماضي، وقال أن الغرب يتجاهل دروس تاريخه حيث يقوم بإشغال الخوف من المتشددين عبر الزعم أنه لن يتسامح مع الإسلام السياسي، مع أن موقف الغرب يجب أن ينبع من تصميم وهو الوقوف إلى جانب من يريدون المشاركة في حرياتها، وذكر بما قاله جي اف كيندي أي من يقفون أمام الثورات السلمية سيعجلون من الثورات العنيفة.

عصر ظلام

وفي هذا المقام يقول باتريك كوبيون في مقال بنفس الصحيفة أن مصر تقف على حافة «عصر ظلام جديد» مشيرا إلى أن كل الأبطال بالغت في لعب دورها منذ الثورة على مبارك في 25 يناير 2011، ففي الأشهر الأولى من انتصار الثورة دُخِع الجيش نفسه بأنه قادر على تهيش دعاة التغيير الديمقراطي الجزري، ثم جاء محمد مرسي والأخوان المسلمون الذين شُهِروا فوزهم بالانتخاب على أنه تفويض لهم بالحكم بشكل فردي، ثم جاء عزل مرسي في 3 تموز (يوليو) وتبعه مذابح الإخوان المسلمون وأخرها في 14 من الشهر الحالي حيث يقامر الجيش بقدرته على تحقيق نصر كبير ويسحق الإخوان المسلمون ويخرجهم بشكل دائم من الحياة السياسية المصرية.

ويرى الكاتب أن الدم الذي سال يجعل من تحقيق تنازلات من الطرفين أمرا غير معقول، وما جرى اقتراحه قبل شهر لحل الأزمة أصبح لأهمية له، ويقول أن الآمال كانت عبارة عن وهم لأن الجيش لم يكن ليعيد السلطة للأخوان الذين وضع قاداتهم في السجن، فيما سيرفض هؤلاء القادة إسقاء الشرعية على الانقلاب، ولا يعرف الكيفية التي خطط فيها الفريق السيسي وقادة الأجيحة الأمنية المذبحة الأخيرة لاستبعاد أي تنازل في المستقبل، فربما لم يكن الجنرالات قلقين كثيرا لو تطور الوضع لمواجهة دموية، لأن لو استبدت السياسة الأمنية بحروب شوارع، عصيات أو حتى حرب أهلية فاسلطة ستكون في يد القوات المسلحة والأمن وهو ما يحدث الآن، فلم يعد حلفاء الفريق السيسي من المدنيين مهمين ولا يتم الإستماع إليهم كما في حالة محمد البرادعي الذي استقال من منصبه كأمين للرئيس المؤقت، ويرى الكاتب أنه بعشرة من الجنرالات المتقاعدين ومن عهد مبارك يعملون حكاما للاقليم فمصر يحكمها العسكر بشكل فعلي.

كذاب التوقعات

ويقول أن كل التوقعات للأحداث في مصر منذ الثورة حتى اليوم مذبثها الأحداث لأن التاريخ يفضل المجهول وغير الظاهر، وهناك سبب آخر يجعل من توقعات الخبراء كاذبة وهو افتراض

الجامعة العربية وقطر تدينان التفجير

جرح خمسة شرطيين في انفجار قبيلة محلية الصنع في البحرين

■ دبي- القاهرة- الدوحة- وكالات: أعلنت الشرطة البحرينية أن خمسة شرطيين جرحوا مساء السبت في انفجار قبيلة بدوية الصنع خلال صدامات مع محتجين في قرية شعبية في البحرين.

وقالت الشرطة في بيان بثته وكالة انباء البحرين أن «خمسة من رجال الامن اصيبوا بتفجير ارهابي بواسطة قبيلة محلية الصنع (... أثناء تصدي قوات حفظ النظام لمجموعة ارهابية بقرية الدير» شمال المنامة، وأضافت ان اثنين من الجرحى اصابتها بليطة.

ونكر شهود عيان ان قوات الامن اغلقت مداخل القرية وقامت بعمليات دهم واعتقالات.

وتشهد البحرين حيث أكثرية السكان من الشيعة اضطرابات منذ شباط (فبراير) 2011.

وقال شهود ان صدامات وقعت السبت بين مظاهرين وقوات الامن في عدد كبير من القرى الشعبية.

وقاد الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ان 80 شخصا على الاقل قتلوا منذ بدء حركة الاحتجاج ضد العائلة المالكة في البحرين.

الى ذلك ادان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي التفجير الذي وقع في قرية الدير في



الشرطة البحرينية تعتقل مواطنا خلال تظاهرات في المنامة

مسؤول: نمتلك 18 ألف جهاز طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم

وزير الخارجية الايراني لاشتون: طهران مستعدة لاستئناف المفاوضات النووية

وكان الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني رجل الدين المعتدل الذي انتخب من الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية في حزيران (يونيو)، أكد في اول مؤتمر صحافي بعد توليه مهامه ان طهران مستعدة لإجراء «مفاوضات جدية بدون مضيقه للوقت، مع القوى العظمى من أجل حل الازمة النووية.

وقال روحاني «اننا مستعدون لمفاوضات جدية من دون مضيقه للوقت، مع القوى العظمى، مؤكدا أنه «والتق بأنه اذا كان الطرف الآخر (الغربيون) مستعدا فان مخاوفه ستزول سريعا».

وتتهم اسرائيل والدول الغربية طهران بالسعي الى صنع القنبلة الذرية تحت غطاء برنامجها النووي المدني ايرانية لتخصيب اليورانيوم، وهذا ما تنفيه طهران باستمرار.

من جهة أخرى، أعلن فرديون عباسي دواني الرئيس المنتهية ولايته للمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية السبت ان إيران تمتلك حوالي 18 ألف جهاز طرد مركزي منها أكثر من عشرة الاف في الخدمة، مؤكدا انهما في ايار (مايو) الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال عباسي دواني في تصريح اذلي به لوكالة الانباء الطلابية (ايسنا) لدى تسليمه منصبه الى علي أكبر صالحى الذي عينه روحاني رئيسا للمنظمة ايرانية للطاقة الذرية أنه «في بداية شهر مرداد (23 تموز/يوليو) كنا نمتلك 17 ألف جهاز طرد مركزي من الجيل الاول، منها أكثر من 10 الاف في الخدمة و7 الاف مستعدة للدخول الخدمة».

واضاف ان «حوالي الف جهاز طرد مركزي من

طهران (إيران) - ف ب: أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في اتصال هاتفي مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون أن إيران مستعدة لاستئناف المفاوضات النووية مع القوى الكبرى، كما ذكرت وسائل الاعلام الإيرانية منذ.

وقال ظريف ان «جمهوريته اذلت الازمة السياسية مستعدة لبدء مفاوضات وفق برنامج زمني محدد».

واضاف ان «وجود ارادة سياسية جدية لدى القوى العظمى» بالاعتراف بالحقوق النووية المشروعة لإيران (... سيكون طرحا جديدا لتسوية هذه المسألة».

وكان الناطق باسم اشتون أعلن ان وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي دعت وزير الخارجية الإيراني الجديد في اتصال هاتفي السبت الى استئناف المفاوضات حول الملف النووي الإيراني.

وقالت الناطق باسم اشتون التي تقود المفاوضات حول الملف الناطق الإيراني، في بيان ان وزيرة خارجية الاتحاد اتصلت هاتفيا بمحمد جواد ظريف للتهنئة بمصعبه الجديد، «أكدت تصميمها والتزامها الثابت بالبحث عن حل دبلوماسي للمسألة النووية الإيرانية».

وأكدت الضمنية التي تمثل في المفاوضات الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) والمنايا، ان هذه الأطراف «مستعدة للعمل مع فريق المفاوضات الإيراني الجديد فور تعيينه».

وأكدت الضمنية ضرورة بدء مفاوضات جوهرية بلوية تؤدي الى نتائج عملية»، كما ورد في البيان الذي اوضح ان اشتون وظريف «اتفقا على الاجتماع قريبا».

مملكة البحرين والذي أدى إلى إصابة عدد من رجال الأمن. واستنكر العربي، في بيان صحفي، وقوع مثل هذه الاعمال «الإرهابية»، التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وترويع الأمنيين، مؤكدا تمام الشفاء لرجل الأمن المختصين.

وأكد الأمين العام على موقف الجامعة العربية الثابت بنجد العنف بمختلف أشكاله وصوره، داعيا الجهات المعنية إلى اتخاذ التدابير القانونية اللازمة لكشف عن مرتكبي هذا العمل الإجرامي وتقديهم إلى العدالة، حفاظا على استتباب الأمن والاستقرار بالبلاد.

ومن الدوحة اعربت الخارجية القطرية عن إدانة واستنكار دولة قطر للتفجير الذي وقع في قرية الدير في مملكة البحرين الشقيقة وأدى إلى إصابة خمسة من رجال الأمن.

وعبر مصدر مسؤول بالوزارة لوكالة الأنباء القطرية (قنا) عن تضامن دولة قطر مع شعب وحكومة مملكة البحرين.

وأكد أن دولة قطر «تدين مثل هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وترويع الأمنيين»، ووجد «مواقف دولة قطر الثابتة بنجد العنف بمختلف أشكاله وصوره».

اوباما يعود لواشنطن ويستعد لأيام صعبة

■ واشنطن- ف ب: يعود الرئيس الأمريكي باراك اوباما الأحد مع عائلته القصيرة، الى واشنطن حيث سواجبه في الأسابيع المقبلة على الارجح أزمات خطيرة حول الميزانية والديون.

وعد اوباما مساء اذى واشنطن بعد عطلة قصيرة استمرت ثمانية ايام في جزيرة مارتاز فينيارد الفخمة في ولاية ماساتشوستيس (شمال شرق).

والخطاب الرسمي الوحيد الذي القا خلال العطلة خصص لمصر عدان دان الخسيس القمع الديموي للمتظاهرين من قبل الجيش المصري.

وفي بقاء التطورات في بلد بات «على طريق خطير» في ذهنه وباستثناء توقف قصير لحضور قمة مجموعة العشرين في روسيا مطلع ايلول (سبتمبر)، يفترض ان يركز الرئيس الامريكى كثيرا على السياسة الداخلية حتى تشرين الاول (اكتوبر).

وسيكون على الكونغرس حيث يهيمن الجمهوريون على مجلس النواب ويملكون اقلية مطلقة في مجلس الشيوخ، الاتفاق على الوردات والنفقات قبل بدء السنة المالية الجديدة في الاول (نوفمبر).

وفي حال عدم التوصل الى اتفاق، ستضطر الدولة الفدرالية لإغلاق خدماتها الادارية «غير الاساسية»، ومنذ ان استعاد الجمهوريون اغلبيتهم في مجلس النواب في 2011، كانت خلافاتهم مع اوباما في هذا الشأن ان تؤدي الى حالة الشلل هذه عدة مرات قبل ان يتم التوصل الى اتفاقات في اللحظة الأخيرة.

لكن بعض المحللين يقولون ان اوباما لا يرضخوا هذه المرة لان الاول من تشرين الاول (اكتوبر) سيذهب ايضا دخول شبح كبير من اصلاح التامين الصحي الذي يعد اجزاا اساسيا في حصيلة اداء الرئيس، حين التفتيح.

ويمكن للامريكيين المحرومين من تغطية صحية التسجيل للحصول عليها، ونظم الجمهوريون في مجلس النواب اربعين تصويتا رمزيا للغاء الاصلاح وهددوا بعدم التصويت على اي ميزانية تموله.

وراي توماس مان الخبير بشؤون الكونغرس في مركز بروكينجز اينستيتوت في واشنطن ان حدوث الالوسا ايس امرا مؤكدا.

وقال مان لوكالة فرانس برس ان «الجمهوريون يملكون وسائل الضغط نفسها المتوفرة منذ عهد انتخاها، وقد رعاعوا من نتائج اي عراقيل يعضونها في الانتخابات المقبلة».

وعبر الخبير نفسه عن ارتياحه لتزايد عدد الجمهوريين الذين يصفون سياسة حزب الشاي، جناح المتشدد الذي يعارض اي تسوية، بالجنونية والانتحارية.

وقال الرئيس اوباما الذي يسبقه بجملة في حافلة الخميس والجمعة لشرح رؤيته الاقتصادية، ان «إغلاق خدمات الدولة من أجل منع ثلاثين مليون شخص من الحصول على تغطية طبية فكرة سيئة».

ويقترح اوباما إلغاء نفقات ضريبة لتحويل استثمارات لصحة الطبقة الوسطى، لكن الجمهوريين لا يريدون البحث في خطة اتعاش جديدة.

تبرئة إمام باكستاني اتهم زورا فتاة مسيحية

بتدريس كتاب خطت فيه آيات قرآنية

■ اسلام اباد- ف ب: برأت محكمة باكستانية اماما كان اتهم زورا فتاة مسيحية بتدريس كتاب خطت فيه آيات قرآنية قبل ان يتم توقيفه بالتهمة نفسها في قضية اثار جدلا حدا في البلاد.

وقال وجد على جيلاني محامي المتهم لوكالة فرانس برس ان «المحكمة رفضت كل الاتهامات الموجهة الى خالد شيشي وبرأته».

واضاف ان الاتهام لم يقدم اي دليل وكل الشهود تراجعوا عن افاداتهم.

وكانت ريمشا الفتاة الائمة البالغة من العمر 14 عاما اتهمت من قبل جيرانها قبل عام باحراق صفحات من كتاب خطت فيه آيات قرآنية، في عمل يعاقب عليه القانون بالسجن مدى الحياة في باكستان.

وقالت الفتاة ثلاثة أسابيع في واحد من اقصى سجون البلاد قبل ان يتم الافراج عنها.

واسقط القضاء التهم الموجهة اليها في تشرين الثاني (نوفمبر).

وعند اطلاق سراحها اضطرت للاخلاء مع عائلتها قبل ان تستقبلهم كندا.

وعادت القضية الى الواجهة بتوقيف امام مسجد الذي كانت تقيم فيه ريمشا، واتهمت السلطات حافظ محمد خالد شيشي بدس صفحات من القرآن بين الاوراق الحارقة «طرد» المسيحيين من الحي.

وقد افرج عنه بكفالة بعيد توقيفه.

وفي نهاية 2012 اشد السؤولين المسيحيين في باكستان بالمسؤولين المسلمين ووسائل الاعلام والجمع المدني لكشفهم الظلم الذي تعرضت له الفتاة.

نصف الناخبين البريطانيين غير راضين عن أداء زعيم حزب العمال المعارض

■ لندن- يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي، الأحد، ان نصف الناخبين البريطانيين غير راضين عن أداء زعيم حزب العمال المعارض، إد ميليباند، وشاطرهم هذا الرأي 25 بالمئة من ناخبي حزبه.

وقال الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة (كومريس) لصحيفتي (الديبندنت أون سندي) و(صندي ميرور)، ان 22 بالمئة من الناخبين البريطانيين صنفوا ميليباند زعيم جيد لحزب العمال، فيما اعر 28 بالمئة منهم عن اعترافهم بأن زعيم حزب المحافظين الحاكم، ديفيد كاميرون، ورئيس وزراء جيد لبلادهم.

واضاف ان شعبية ميليباند بين جميع الناخبين البريطانيين هبطت بمعدل 17 نقطة منذ ايار/مايو الماضي نزولا إلى (28-) وهي أدنى مستوى لها منذ كانون الأول/ديسمبر 2010، وصار واحد من كل 4 من ناخبي حزب العمال، أي ما يعادل 25 بالمئة منهم، غير راض عن أدائه.

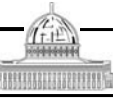
ومعد الاستطلاع ان شعبية زعيم حزب المحافظين رئيس الوزراء ديفيد كاميرون انخفضت بمعدل نقطتين نزولا إلى (27-) منذ ايار/مايو الماضي، مع ان حزبه ما زال يتخلف عن حزب العمال المعارض بفارق 9 نقاط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرِئِقُونَ

عائلتا الاعرج وجوهر في غزة والدول العربية ووالد الشهيد وليد الاعرج ينعون الشهيد المجاهد محمد وليد الاعرج الذي استشهد على الاراضي السورية الموافق 2013/8/16 صباح يوم الجمعة

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ



أكد ان للشعب ارادته الحرة في اختيار حاكمه

السياسي: لن نركع ولن نسكت امام حرق الوطن وترويع الامنين.. ومصر تتسع للجميع



مصريون في احد مقاهي القاهرة بعد سماعهم خطاب الفريق السياسي امس

من قبل الشعب، وتساءل هل من الواجب والمسئولية والامانة تقتضي سقوط البلاد وتغيير الواقع بالقوة وترويع المواطنين نتيجة تصور خاطئ لمفهوم الاصلاح والاصلاح في الارض.

وشدد الفريق السياسي على ان من يتصور ان العنف سيركع الدولة والمصريين يجب ان يراجع نفسه، واننا لن نسكت امام تدمير البلاد والعباد وحرق الوطن وترويع الامنين ونقل صورة خاطئة للإعلام الغربي بوجود اقتتال داخل الشارع.

وأشار الفريق أول عبد الفتاح السيسي إلى أن حجم التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي نمر بها مصر أكبر من قدرة مصر كدولة ولكنها ليست أكبر من قدرات المصريين كشعب ووطن، مؤكداً أن مصر أمانة في رقية الجميع ويجب علينا كجيش وشرطة أن نحفظ الأمانة ونحمي مصر وشعبها.

وأكد الفريق أول عبد الفتاح السيسي أنه لم يتم التنسيق أو التعاون خارجياً مع أي دولة في الشأن المصري وأن الصلحة العليا للوطن تقتضي وضع مصلحة مصر وأمنها القومي فوق كل اعتبار. وقدم الفريق أول عبد الفتاح السيسي الشكر والتقدير لكل من قدم العون لمصر من الأشقاء في السعودية والإمارات وكويت والأردن والبحرين، مؤكداً أن الشعب المصري لن ينسى لهم ذلك.

ووجه الفريق رسالة لأنصار النظام السابق مفادها أن مصر تتسع للجميع وأننا نرحبهم في كل نقطة دم مصري وطالبهم بمراجعة مواقفهم الوطنية وأن يعوا جيداً أن الشرعية ملك للشعب يمنحها لن يشاء وسيلها مني يشاء، وأن حماية الدولة تستحق أمانة في أعناق الجيش وشرطة والشعب المصري.

من جانبه، أكد اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية على قوة أواصر الترابط والتعاون بين وزارتي الدفاع والداخلية والجهد الكبير الذي يقدمه رجال القوات المسلحة وهيئة الشرطة بكافة أجزائها في الحفاظ على الأمن الداخلي وبث الطمأنينة بين أبناء الوطن والحفاظ على أمن وسلامة شعب مصر العظيم.

وتضمن اللقاء عرض فيلم تسجيلي تناول عن الجهود الأمنية المشتركة للقوات المسلحة وشرطة في تأمين الجبهة الداخلية والتصدي للإرهاب في سيناء والحفاظ على الأمن القومي المصري.

وقد القى الدكتور علي جمعة مفتي الديار المصرية السابق محاضرة، أشار فيها إلى أن الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قد أعلی من شأن جند مصر وبشر بصمودهم في مواجهة الفتن والتحديت، وتحلمهم المسئولية التاريخية والوطنية في الحفاظ على تماسك أركان الدولة وحماية أبنائها، وأنهم في رباط إلى يوم القيامة بفضل بما يحملوه من قيم ومبادئ سامية وتضحياتهم المستمرة في سبيل الوطن.

حضر اللقاء الفريق صديقي صبحي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة وقيادات وزارة الداخلية وعدد من قادة وضباط القوات المسلحة وهيئة الشرطة.

القاهرة - أش: أكد الفريق أول عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء القائد العام وزير الدفاع والانتاج الحربي ان للشعب المصري ارادته الحرة ان يختار ان يشاء لحكمه وان القوات المسلحة والشرطة سيظلان امانة علي ارادة الشعب في اختيار حكامه.

وأشار السيسي خلال لقائه برجال المنطقة المركزية بحضور وزير الداخلية وعدد من القيادات الشرطة اننا جميعا جيش وشرطة شرفاء واولياء لمصر لم نخر او نخون او نكيد، وكنا امانة في كل شئ وحذرنا من ان الصراع السياسي سيقود مصر للدخول في نفق مظلم، وسيحتل الى اقتتال وصراع على اساس ديني، وان ما قنناه من اجراءات كانت شفاقة وامينة وتزيهه ويمتني فهم والتقدير الدقيق للمواقف والاحداث وانعكاساتها علي الامن القومي.

وأشار الفريق أول عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي بالدور الوطني المشرف لرجال القوات المسلحة والشرطة المدنية معا لتأمين الجبهة الداخلية ومواجهة التحديات الأمنية التي تشهدها البلاد بكل قوة وثبات وإصرار على حماية الأمن القومي المصري.

وأضاف السيسي قائلا لن يردد استيلاء الجيش على السلطة إن شرف حماية إرادة الشعب أعز من حكم مصر، وليست في سبيل رغبة وسلطان أو إقصاء لأحد واننا أكثر حرصا على السلام بمفهومه الصحيح الذي لم يكن أبدا أداة للخوف والترويع والتزهيب للأمنيين واننا سنسقف جميعا أمام الله وسبحاسمنا على المهمة المكثف بها في حماية أمن الوطن والمواطنين.

وأشار السيسي إلى أن الدعوة التي وجهها لنزول المواطنين لتقويض القوات المسلحة للتعامل مع الإرهاب، كانت رسالة للعالم والإعلام الخارجي الذي أنكر على ملايين المصريين حرية إرادتهم ورتبهم الحقيقية في التغيير، ورسالة لآخرين بأن يعدلوا مفاهيمهم وأفكارهم وأن يستجيبوا لإرادة الشعب، وحتى يدرك كل فرد في القوات المسلحة والشرطة حجم الأمانة الملقاة على عاتقهم.

وتحدث الفريق أول عبد الفتاح السيسي عن الفرص المتاحة من النظام السابق وتابعه خلال العام الماضي لتعديل المسار السياسي وإيجاد مساحة من التفاهم بين النظام والقوى السياسية والرأي العام من خلال العديد من المقترحات التي ضاعت أمام التعتن والصف وعدم الاستجابة لأي نصح حقيقي يخرج البلاد من دائرة الأزمات والاعتقاد بتأمر الجميع وأنه على الحق البين والباقي على الضلال.

وأكد الفريق السياسي أننا أعطينا فرصا كبيرة للقاصي والداني للمشاركة لإنهاء الأزمة بشكل سلمي كامل ودعوة اتباع النظام السابق للمشاركة في إعادة بناء المسار الديمقراطي والانخراط في العملية السياسية وفقا لخارطة الطريق بدلاً من المواجهة وتدمير الدولة المصرية.

وأكد الفريق أول عبد الفتاح السيسي النائب الأول لرئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي أن من يقود الدولة ويريد الحفاظ على مصالحها العليا لابد أن يقبل باستقافة على بقاؤه أم رفضة

الاسلاميون يلغون عددا من التظاهرات في القاهرة «لاسباب امنية»

في اطار فعاليات اسبوع «رحيل الانقلاب» التي اعلن عنها الائتلاف قبل يومين.

وفي وقت لاحق، اعلن التحالف في بيان ان المسيرات المتوجهة الى ميدان روكسي هي الوحيدة التي سيعقد.

وفي حي الدقي جنوب القاهرة، وقفت مجموعة من المواطنين امام مسجد اسد ابن الفرات في محاولة لمنع حدوث تظاهرات بالقرب منه، بحسب ما افاد مراسل فرانس برس في المكان.

وقال محمد جمعة «نحن ننتظرهم. اقسام بالله اننا سنقتلهم اذا اقتربوا من المسجد»، في اشارة الى مناصري جماعة الاخوان.

القاهرة - ا ف ب: قرر التحالف الرئيسي للاسلاميين في مصر الالغاء عدد من التظاهرات التي كان من المقرر ان تخرج في القاهرة، وذلك لاسباب امنية، بحسب ما اكدت متحدثة باسم الائتلاف لوكالة فرانس برس.

وقالت ياسمين عادل المتحدثة باسم «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» المؤيد لجماعة الاخوان المسلمين ان عدة مسيرات كان المقرر ان تنظم في القاهرة اليوم «الغيت لاسباب امنية».

وكان التحالف دعا الى تسع مسيرات الاحد. واوضح في بيان ان المسيرات ستخرج من تسع مساجد في القاهرة وتوجه الى مقر المحكمة الدستورية العليا في ضاحية المعادي (جنوب) وميدان روكسي (شرق)، وذلك

تشيع جنازتي نجل مرشد جماعة الإخوان وحفيد مؤسسها

القاهرة - الاناضول: شيعت أسرة عمار بديع نجل مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع جنازته صباح اليوم في منطقة التجمع الخامس شرقي القاهرة ودفن بعدها في غياب المرشد العام المطلوب ضبطه من قبل أجهزة الأمن.

وقال وليد شلبي المستشار الاعلامي للمرشد العام ان محمد بديع المرشد العام للجماعة غاب عن مراسم تشييع جنازة نجله عامه اليوم الأحد نظروف «الملاحقة الأمنية ضده». وأضاف «تم الصلاة على الجنازة في التاسعة والنصف (7:30) ت ع من صباح اليوم الأحد بمسجد الحمد بالتجمع الخامس بحضور محمد علي بشر وزير التنمية المحلية السابق وجابر عبد السلام محافظ الفيوم السابق وأفراد من أسرته والدة».

وأوضح شلبي أنه تم دفن عمار في مقابر العائلة بالقاهرة (شرق) وتلقى أفراد العائلة العزاء بعيدا عن وسائل الإعلام.

في ذات السياق، قال سيف الإسلام حسن البنا إنه تم تشييع اليوم جنازة خالد فرانس عبد الباسط نجل شقيقته هالة حسن البنا (حفيد مؤسس جماعة الإخوان حسن البنا) بعد مقتله في أحداث رمسيس في قلب القاهرة مساء امس السبت حيث اندلعت اشتباكات بين قوات الأمن المصرية وانصار الرئيس المعزول محم مرسي ووافضين لفض اعتصامي «رابعة العدوية»، ونهضة مصر.

وأضاف «تم الصلاة عليه في مسجد قريب من مستشفى الزهراء الذي كان فيه ودفن في مدافن الإمام الشافعي (جنوب) بجوار جده حسن البنا».

وأوضح ان الجنازة كانت سريعة وحضرها افراد من العائلة وبعض القريبين.

الأمن المصري يعقل 22 من جماعة الإخوان بالأقصر وقتا

الأقصر - د ب أ: اعتقلت قوات الامن المصرية 22 من جماعة الاخوان المسلمين في محافظتي الأقصر وقتا في اطار حملة أمنية موسعة نفذتها الشرطة المصرية فجر اليوم الاحد.

واعتقت قوات الشرطة في الاقصر / 721 كم جنوب القاهرة / منازل قيادات من جماعة الاخوان المسلمين بالحافظة وقت القبض على اربعة منهم.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى إن المدهمات تأتي في طارح حملة أمنية موسعة لتنفيذ الأحكام وضبط مطلوبين كانت النيابة العامة قد أمرت بضبطهم وإحضارهم للتحقيق معهم في أحداث عنف وتخريب. كما اهدمت قوات الشرطة في محافظة قنا/ 650 كم جنوب القاهرة / منازل قيادات في جماعة الاخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة وقت القبض على 18 منهم.

ووجه الطيب جملة من الرسائل للداخل والخارج، احتجاجية مبدية انتم لدمع الشرعية بالأقصر عن تنظيم وقفة احتجاجية بميدان التحرير بمرکز «الزيتية» بشمال محافظة الأقصر للتنديد بما وصفه ب«حصار المساجد واقتحامها واستخدام العنف الممنع لفض التظاهرات السلمية والمطالبة بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي الى سدة الحكم مرة اخرى».

كارتر يعرب عن «القلق البالغ» بشأن العنف في مصر

واشنطن - ا ف ب: دعا الرئيس الاميريكي السابق جيمي كارتر الى الهدوء في مصر محذرا من ان تصاعد العنف يهدد اي أمل في اي مصالحة مستقبلية.

وقتل أكثر من 750 شخصا خلال اربعة ايام من العنف هذا الاسبوع بعد عملية فض اعتصامات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي وما أعقبها من أعمال عنف. ودان المجتمع الدولي أعمال العنف. ودعا كارتر قوات الامن المصرية الى ضبط النفس. وقال كارتر في بيان «انا قلق جدا من ان يقوض العنف المستمر في مصر فرص اجراء حوار وفتح طريق للمصالحة».

وأضاف ان «المواجهات الاخيرة اسفرت حتى الان عن مقتل المئات، والعداوة بين الناس لن تؤدي سوى الى مزيد من الالم والمعاناة». ودعا كارتر قوات الامن المصرية الى «عدم تجاوز الحدود المعقولة (...) واحترام حقوق الانسان».

ويواجه الرئيس الاميريكي بباراك اوباما انتقادات في الولايات المتحدة حول كيفية تعامله مع الأزمة، حيث امتنع حتى الان عن وقف المساعدات العسكرية السنوية لمصر. وقالت صحفية واشنطن بوست في مقال نشرته مؤخرا ان ادارة اوباما «شركية» في حملة القمع لانها اثبتت للقيادة المصرية ان «تخديراتها ليس لها مصداقية».

ضعف خدمات الإنترنت والهاتف المحمول بشمال سيناء لليوم الثالث على التوالي

العريش - مصر - د ب أ: تعاني مناطق مدن شمال سيناء من ضعف دائم في خطوط الإنترنت وبعض شبكات المحمول وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وقال شهود عيان الأحدث ان ذلك أدى إلى عدم القدرة على التعامل مع الإنترنت في إنهاء جميع الخدمات بمحافظة شمال سيناء وكذلك التأثير في التغطية الصحفية للصحفيين والمراسلين وكذلك هناك عيب وعطل في شبكات المحمول الثلاثة وبلغا الكثير من الأهالي إلى استخدام الشبكات الدولية.

وقال بعض المواطنين والأهالي إن شبكات إسرائيلية بدأت تظهر بقوة في سيناء وقد وصلت إلى العريش على بعد 50 كم تقريبا من الحدود مع إسرائيل.

نبيل فهمي يعلن رفض القاهرة تدويل الأزمة والتهديدات بوقف المساعدات الخارجية



د. محمد البلتاجي

القاهرة - يو بي اي: اعلن وزير الخارجية المصري نبيل فهمي الأحد رفض بلاده أي محاولة لتدويل الأزمة المصرية، وولتهديدات بعض الدول وقف المساعدات.

وقال فهمي في مؤتمر صحافي عقده بالقاهرة «نحن منفتحون على المجتمع الدولي إلا ان القضية داخلية وسيادية، وعدد كبير من الدول الصديقة شهد أيضا أحداثا مماثلة»، رافضا أي محاولة لتدويل المسألة المصرية.

وأضاف أن التهديد بوقف المساعدات من جانب بعض الدول «مرفوض»، مؤكداً أنه طالب الجهات الإدارية بمراجعة المساعدات التي تحصل عليها مصر بجدية وبعدها، وأن «الكرامة المصرية عالية ولن تهتز».

وأوضح أن المساعدات الدولية مشكورة لكنها ليست هبات من دون هدف، مضيفاً «تستشر المساعدات الدولية وهذا هدفا إرساء الاستقرار الاقليمي».

يشار إلى ان دعوات ترددت في الكونغرس الاميريكي لوقف المساعدات الأميركية لمصر والتي تصل الى 1.55 مليار دولار سنويا، وذلك بعد عزل الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي الى جماعة الاخوان المسلمين.

وقال فهمي، ان وزارة الخارجية غير قلقة بالاهتمام الدولي لما يقع في مصر، وأشار، إلى ان «مصر دولة اقليمية بلغة القوود والتخريب، ومن الطبيعي اهتمام المجتمع الدولي بالأحداث، فيها مرحبا بالاهتمام والافكار والآراء البناءة».

وأضاف ان «مصر دولة متقدمة، وتعمل في اطار المنظمة الدولية، وليس لدينا أي مشاكل أن تكون محل اهتمام المجتمع الدولي».

وأضاف «في الايام الأخيرة كان هناك توتر في الساحة المصرية، وان وقع من فض اعتصامي رابعة والنهضة، وان الفض تم وفقا لقران من النيابة العامة، وامن مجلس الوزراء فوض وزير الداخلية للقيام بالمهمة».

يشار الى ان قض الاعتصاميين أسفر عن مقتل مئات الأشخاص وإصابة الآلاف بجروح.

وأشار فهمي إلى ان «الكثير من الضحايا سواء من المصريين والشرطة سقطوا في الأحداث الأخيرة، ونأسف لسقوط قتلى أيما كان اتصاؤهم، والدم المصري عزيز».

وشدد على ان «مصر تعرضت لعنف عشوائي وآخر منظم، وكان الغرض منه ارباب المواطنين وترويعهم وهز الكيان المصري، وأنه لا يمكن قبول تلك التصرفات، وسيتم إنهاء الاحداث وقلنا للقوود ورجس وبمحكمة».

وقال انه منذ ثورة 30 يونيو، وفض اعتصامي رابعة العدوية

مصر تواصل إغلاق معبر رفح البري واشتباكات قرب الحدود تثير الخوف

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

لا تزال السلطات المصرية تفرض حالة الإغلاق على معبر رفح البري المخصص لسفر سكان قطاع غزة على العالم، لليوم الرابع على التوالي، رغم إعلانها السبت عن نيتها فتح المعبر، في وقت لا تزال تشهد فيه المناطق المصرية الواقعة على الحدود مع غزة اشتباكات بين مسلحين وقوات الأمن، وهو ما أحدث حالة من الخوف من السكان الغزيين.

وقال ماهر أبو صبحه مدير المعبر عن الجانب الفلسطيني أن السلطات المصرية التي أعلنت بشكل مفاجئ السبت عن فتح المعبر، لم تسمح رغم ذلك بسفر أي من سكان غزة، رغم تهجين الحافلات.

وأوضح أن الجانب المصري رغم طبعه تجهيز حافلة للسفر، لم يسمح بمرورها إلى اراضيهم، وأنه فقط أدخل إلى قطاع غزة 50 مسافرا كانوا عائلين على الحدود.

وتشكل عملية غلق المعبر أزمة كبيرة لسكان القطاع المحاصرين، خاصة وأن المعبر هو ناقلهم الوحيد على العالم بسبب الحصار الإسرائيلي.

وتراقت عملية إغلاق هذا المعبر عن اندلاع المواجهات في مصر عقب اقتحام قوات الأمن لاعتصامات جماعة الإخوان المسلمين في ميادين رابعة العدوية ونهضة مصر، وشكلت

شيخ الأزهر يدعو المصريين إلى التوحد في مواجهة الفتن التي تتعرض لها بلادهم

القاهرة - يو بي اي: دعا شيخ الأزهر أحمد الطيب الأحمد، الشعب المصري إلى التوحد في مواجهة الفتن، والعمل على صياغة مستقبل بلادهم من دون إقصاء.

وحث الطيب، في بيان صوتي متلفز أذيع اليوم، الشعب المصري على مواجهة ما سماه «الفتن التي تقوم عليها أنظمة أجنبية وتورط فيها أياد داخلية مصلية»، معرباً عن خالص تعازيه لـأسر الشهداء والضحايا من أبناء مصر جميعا الذين قصوا في أعمال العنف الدائر في البلاد، وتمنياته لـالجرحي والمصابين عاجل الشفاء وتمام الصحة».

ووجه الطيب جملة من الرسائل للداخل والخارج، وفي مقدمتها رسالة للمصريين بالعمل على صياغة ورسم مستقبل بلادهم بالاتفاق بين الجميع ومن دون إقصاء أي فصيل، مشدداً على أن «هبة الدولة وسيادة القانون هما صماما الحفاظ على أمن المواطن وأرواح المواطنين في كل اقطار الدولة».

واستطرد قائلًا إنه «مع العبث بأي من هذين الخطين الأحرين فلا أمل لا في أمن ولا في استقرار».

ودعا شيخ الأزهر في رسالته الثانية رجال القوات المسلحة إلى توخي الحذر والبدقة بالتفريق بين من يتظاهر سلميا وبين من يتظاهر للعنف والتخريب والقتل والدمار وإلى التحلي بالصبر على انفعالات المتظاهرين «طالما لم

يعتدوا على مقدرات الوطن، فإن خروجوا على كل ذلك فانتهم بهم خير كفيل في إطار القانون»، لافتا إلى ان رجال الجيش يجب ان يراعوا ذلك خلال جهودهم في نشر الأمن في ربوع البلاد.

وفي رسالته للمسيحيين المصريين، أكد الطيب أن الإسلام بريء من كل من يقوم بتخريب الكنائس ودور العبادة المسيحية، منبهاً ان تلك الاعتداءات التي تتعرض لها كنائس «تهدف إلى جر البلاد إلى فتنة طائفية تنطلق من ادراك حقيقة أن «مصر، بحضارتها العريقة، قادرة على وستبقى دوماً أمة على مثل هذه المحاولات الدينية».

وفي سياق الرسائل، دعا الطيب من سحاهم «أصدقاء مصر في الخارج» إلى عدم التدخل في شؤون مصر والالتزام بقوانين الأمم المتحدة وبالمواثيق والأعراف الدولية، وإلى إدراك حقيقة أن «مصر، بحضارتها العريقة، قادرة على ترتيب شؤونها الداخلية من دون أي إملاء أو تأمر».

وتشهد مصر منذ فض اعتصامي انصار الرئيس المعزول محمد مرسي في منطقتي «رابعة العدوية» في القاهرة و«نهضة مصر» بالجزيرة، أعمال عنف واشتباكات دامية بين عناصر الجيش والأمن ومواطنين من جهة وبين آلاف من أنصار مرسي خلفت مئات القتلى وأكثر من ألفي مصاب بالقاهرة و المحافظات، إلى جانب توقيف مئات من أنصار مرسي.

نائب الرئيس المستقيل محمد البرادعي في فيينا

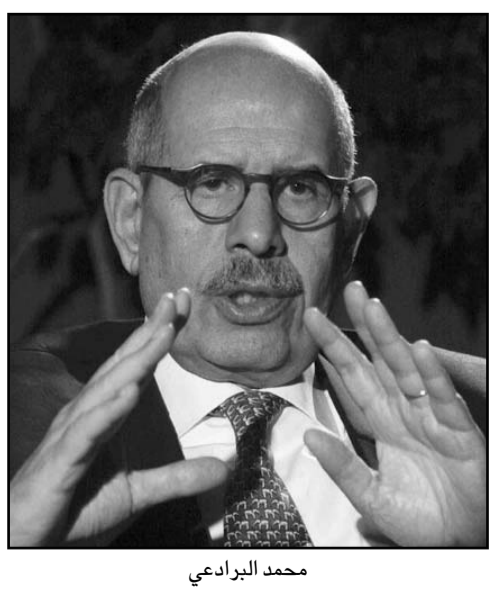
فيينا - ا ف ب: وصل نائب الرئيس المصري المستقيل محمد البرادعي بعد ظهر الأحد الى مطار فيينا قادما من القاهرة على متن طائرة تابعة لشركة مصر للطيران بحسب مراسل فرانس برس.

واستقبل البرادعي حامل نوبل للسلام في 14 اب/اغسطس بعد تدخل قوى الامن الدامي لكف الاعتصامات انصار الرئيس المعزول محمد مرسي في القاهرة.

وكان الامين العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي يعد من رموز المعارضة، عين في مطلع تموز/يوليو نائبا للرئيس للعلاقات الخارجية.

واختارت المعارضة البرادعي لتمثيلها في المرحلة الانتقالية حيث ظهر الى جانب قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح السيسي رجل البلاد القوي على شاشة التلفزيون عند الاعلان عن عزل مرسي.

وافادت معلومات صادرة عن محيط البرادعي انه سيبقي حتى 23 اب/اغسطس في العاصمة النمساوية حيث يملك منزلا ويوجد عدد من افراد عائلته.



محمد البرادعي



مصريون يرفعون صورة للسيسى في مظاهرة بباريس أمس... ومظاهرة في كراتشي تأييدا للرئيس المعزول محمد مرسي



الاتحاد الاوروبي يحذر من انه سيعيد النظر في علاقته مع مصر اذا لم يتوقف العنف

بروكسل - ا ف ب: حذر رئيس الاتحاد الاوروبي هيرمان فان رومبوي ورئيس المفوضية الاوروبية جوزيف مانويل باروزو الجيش المصري والحكومة المؤقتة الاحد من ان الاتحاد «سيعيد النظر» في علاقته مع مصر اذا لم يتوقف العنف وتتم العودة الى الحور.

وفي بيان مطول حذر المسؤولان من ان اية زيادة في التصعيد يمكن ان يكون لها «عواقب غير متوقعة» على مصر والمنطقة، وحمل الجيش والحكومة مسؤولية عودة الهدوء في البلاد.

وقال ان «عوات الشعب المصري الى الديموقراطية والحريات الاساسية لا يمكن تجاهلها كما لا يمكن ان نحى بالدماء».

واضاف ان «الاتحاد الاوروبي وبالتعاون مع شركائه الدوليين والاقليميين سيواصل جهوده الثابتة لانهاء العنف واستئناف الحوار السياسي وعودة العملية العبرية ملزمة، وقال انه بتحقيق هذا الهدف فان الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه ستعيد النظر بشكل عاجل خلال الايام المقبلة في العلاقات مع مصر وتبني اجراءات تهدف الى تحقيق هذين

الهدفين».

وياتي هذا البيان قبل 24 ساعة من عقد دبلوماسيين كبار في دول الاتحاد الاوروبي الـ28 مناقشات طارئة بشأن مصر في بروكسل يتوقع ان يدعوا خلالها الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية خلال ايام.

واكد البيان على ضرورة انتهاء العنف فوراً واصاف انه «رغم ان على الجميع ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، فاننا نحمل مسؤولية خاصة للسلطات المؤقتة والجيش لوقف الاشتباكات».

واضاف ان «اعمال العنف والقتل خلال الايام الماضية لا يمكن تبريرها او الموافقة عليها. يجب احترام حقوق الانسان والافراج عن المعتقلين السياسيين».

وفي لندن وضعت البحرية الملكية البريطانية سفنًا حربية على اهبه الاستعداد لإجلاء السياح البريطانيين من مصر، مع تصاعد أعمال العنف بين القوات الحكومية وانصار الرئيس المعزول محمد مرسي.

وقالت صحيفة «صندي اكسبريس» الاحد ان حاملة الطائرات (ايسترايس) وأسطولاً صغيراً من

السفن الحربية وضعت في حالة تأهب قصوى لإجلاء ما يصل إلى 40 ألف بريطاني يقضون عطلةهم الصيفية في المنتجعات المصرية على البحر الأحمر وغيرهم من مواطني المملكة المتحدة، في حال تفاقمت الأوضاع الأمنية في مصر.

واضافت ان هذه الخطوة جاءت بعد أسبوع من الصدامات الدامية في مصر بين قوات الحكومة العسكرية المؤقتة ومؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي التي جمعت الى جماعة الإخوان المسلمين، وسقط فيها أكثر من 1000 شخص.

وأشارت الصحيفة الى أن الضباط البارزين في مقر القيادة المشتركة الدائمة للقوات المسلحة البريطانية، خلال ايامها الماضية لا يمكن تبريرها او الموافقة عليها. يجب احترام حقوق الانسان والافراج عن المعتقلين السياسيين.

وفي لندن وضعت البحرية الملكية البريطانية سفنًا حربية على اهبه الاستعداد لإجلاء السياح البريطانيين من مصر، مع تصاعد أعمال العنف بين القوات الحكومية وانصار الرئيس المعزول محمد مرسي.

وقالت صحيفة «صندي اكسبريس» الاحد ان حاملة الطائرات (ايسترايس) وأسطولاً صغيراً من

مرسي يعيد في سنة الاخوان من اصحاب سلطة الى مطلوبين للعدالة ويخسرهم انجازات 80 عاما

القاهرة - ا ف ب: خسرت جماعة الإخوان المسلمين على مدار السنة التي تولت فيها الحكم ما عملت على انجازه طيلة 80 سنة لتتحول بين ليلة وضحاها من القوة صاحبة الشرعية والسلطة، الى جماعة منبوذة كما يرى المراقبون.

ومنذ عزل الرئيس محمد مرسي، القيادي الاحواني، في تموز/يوليو، تشهد شوارع مصر مواجهات شبيهة يومية بين انصار الاخوان ومعارضيهوم مع قوات الامن قتل فيها منذ الاربعة اكتوبر من 750 شخصاً.

ويقول واثل خليل الناشط اليساري لوكالة فرانس برس ان «حجم خيبة الامل والصدمة في ادارة الاخوان وشعاراتهم والاعازر التي يطلقونها كان كبيراً جداً بقرح الامال التي كانت معقودة عليهم».

ويضيف «كنا ننتهي فرحاً بعد النتائج لاننا تخطينا كارثة انتخاب مرشح النظام السابق الا انه اتضح فيها بعد ان حجم الضرر الذي احدثته لجماعة في الثورة كان كارثياً».

وكان فوز مرسي، في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في 2012 على احمد شفيق، آخر رئيس وزراء في عهد مبارك، قد اثار امالا عريضة لدى المجتمع المدني، الحرك الاول للثورة يناير التي اطلقت بنظام حسني مبارك، في احداث تغيير في عمق الدولة والتخلص من نظام ديكتاتوري واحلال نظام ديموقراطي بديل تديره صناديق الاقتراع.

غير ان مرسي، سعى مباشرة بعد ان اقسامه في 30 حزيران/يونيو 2012 الى فرض سلطته من خلال منح نفسه صلاحيات مطلقة باعلان دستوري اثار غضبا شعبيا زلته تاجحا لمحاولة تمكن جماعته من كل مفاصل الدولة.

ويقول الناشط السياسي احمد زهران، الذي اعطى ايضا صوته لمرسي في الانتخابات الرئاسية ان «الناس في قطاعات صغيرة ليست راضية عن استخدام القوة المفرطة مع الاخوان، لكن الغالبية مع ما يحصل بسبب حمل بعض عناصر الاخوان بالسلاح»، ويضيف زهران ان «فوز مرسي كان ميني على تحالف تم الاتفاق عليه بعد الجولة الاولى ضم جماعة الاخوان والقوى الثورية والمساندين للثورة، لكن الاعلان الدستوري الشهير قلب المعطيات».

ويوضح هويدي في تصريح لفرانس برس ان «جماعة الاخوان وجدت نفسها فجأة امام فرصة تولي السلطة وبدا واضحا انها تعاني من نقص الخبرة في الحكم، ومن غياب العقل الاستراتيجي».

ويتابع ان «ثورة جماعته، قد فجأة تقود دولة، صعب، انه امر مختلف تماما، قيادة لجماعة تعني

ان تقود انصارك، لكن قيادة الدولة تعني ان تقود خصومك ايضا، وهو ما لم يحدث».

ومحاولة احتكار صلاحيات رئاسية، مروراً بالدعوة الى «انتفاضة» ضد الجيش الذي خرج من صفوفه كافة الرؤساء الاربعة السابقين لمرسي بين 1952 و2012، وصولاً الى التسبب بازمات مع القضاء والاعلام والنقبيين، خسرت جماعة الاخوان شيئاً فشيئاً معظم التأييد الكبير الذي كانت تتمتع به عشية الانتخابات.

وقد شهد عهد مرسي ايضا تدهورا شديدا لاقتصاد منهك بالفعل ما تسبب في ارتفاع كبير في نسب التضخم والبطالة بالإضافة الى نقص في المروقات.

ويقول زهران ان «قطاعات واسعة من الشعب تأثرت بشكل مباشر بالاحوال الاقتصادية (...) الامر الذي شكل عاملا اضافيا لبعض الشرائح الاجتماعية في تغيير وجهة نظرهم من الاخوان».

ويرى زهران ايضا ان «الطبقة الوسطى تحديدا وشعرت بالخوف من امكانية تغيير نمط معيشتها (...) حيث ان الشعب المصري متدين عموما لكنه ليس متشددا، والاخوان بدا وكأنهم يسيرون على طريق التشدد».

وبعد ان شككت مجموعات كبيرة من المصريين في نوايا الجيش بقيادة حسني مبارك للحكم وحتى الانتخابات الرئاسية الاخيرة، عادت لتلطف حوله وتؤيده في عزل اول رئيس مدني منتخب، بل ان تلك المجموعات باتت تشجع قوات

الذين يتشطون في ظل الفوضى السائدة. - الصموات لتغييره الجنود.

في أحد الأحياء ابعد أفراد اللجنة الشعبية لبرهة عن قوتهم ليجتسوا الشاي، تحدثوا عن طريقة عملهم.. فعندما يجردون شخصاً يرتدون في أمره يطلقون صافرة لتتجهب أقرب جنود اليهم أو يتصلون بأقرب ضابط على هاتفه المحمول أو يتصرفون هم بانفسهم.

قال محمد شعبان «عندما نركب واحدا.. صدقني.. يمكن ان ينتشر المئات منا بسرعة للمساعدة اذا لم نستطع الوصول للجيش»، ويواصل الحديث قائلا انهم اوقفوا قبل ليلتين 47 إخوانيا كانوا سيهاجمون مبنى تابعا لوزارة الداخلية، ويفخر بعرض واحد من اللجنة الشعبية تصوير فيديو على هاتف محمول لرجال بحري يفهم وكثرهم وهم يوضعون في مركبة شرطة، وتظهر آخر رسالة قال انه انتزعها من أحد نشطاء الإخوان، وتصيح سيدة في غضب وهم خطر، يمكن ان يقتحموا بيوتنا، كلاب».

وعلى مقربة يقف جنود ابقوا افرادا اكبر من المحظوظ.. تجنبا الخوض في مسألة الإخوان لكنهم ايدوا انتزاع السلطة عن مرسي والتي اعقب احتجاجا حاشدا على حكمه. قال احدهم «وسائل الاعلام تصفه بأنه انقلاب، ليس انقلابا. سنجتبا لارادة الشعب، وبجزء يأمر ضابط رجاله باتخاذ مواقفهم بطول شارع مظلم.

ويتساءل كثيرون الى أين سينتهي الأمر ببلدهم الذي ينزلق من أزمة لأخرى منذ الإطاحة بحسني مبارك عام 2011.

وبينما كان أفراد اللجان الشعبية يجرسون مواقعهم والجنود يتابعون من على بعد.. هز رجل كان يبيع البضائع على كرتينيش التيل قبل الاضطرابات الأخيرة راسه وهو يتابع الأخبار.

قال «الحياة كانت صعبة في عهد مبارك، وهي الآن غير محتملة. كيف نعيش ونحن لا يمكننا حتى التحرك والبيع في الليل؟»

مصادر في تل أبيب: مصر قد تعلن السفير الإسرائيلي شخصية غير مرغوب فيها وحركة تمرّد خطيرة جدا

عسكري، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، قالت إن يصل الرئيس باراك أوباما مع يصل الى هذا الموقف بعد، فالساعات الأمريكية التي تقدم مصر سنويا تبلغ 3-3 مليار دولار وتشمل معدات ثقيلة مثل دبابات M1A1 ومقاتلات F16، والدعم التقني والصيانة إضافة للترتيب العسكري، حيث أن قطع المساعدات إلى مصر قد يؤدي إلى الأضرار بالشركات المرتبطة بعقود مع وزارة الدفاع الأمريكية، وفي شرح بسيط للعملية، تقرر مصر نوعية المعدات التي تريد شرائها ومن ثم تدفع الولايات المتحدة الاموال للشركات المتعاقدة، والتي توفر العديد من الوظائف للأمريكين، مثل مصنع الدبابات في ليمبا بولاية وايهو وكذلك مصنع طائرات الـ F16».

وتحسب للمفردات المتعاقدة، والتي توفر العديد من الوظائف للأمريكين، مثل مصنع الدبابات في ليمبا بولاية وايهو وكذلك مصنع طائرات الـ F16».

وأوضحت الدراسة أن الدولة العبرية تبدو متخوفة من أن قطع المساعدات عن مصر قد يضر بأمنها بل بالمنطقة بأسرها، فمصر هي الدولة العربية الوحيدة، إلى جانب الأردن، التي وقعت اتفاق سلام مع إسرائيل في عام 1979، حيث تنظر الدولة العبرية إلى الجيش المصري كقوة مستقرة وقادرة على حفظ البلاد من الفوضى والتمرد أيضا وبإري معد الدراسة فإنه من الأثار المحتملة أيضا لخفض المساعدات العسكرية لإضعاف الأمن في قناة السويس التي تعتبر ممرًا بحريًا مهمًا، حيث يمر فيها أكثر من أربعة في المائة من إمدادات النفط في العالم، وثمائية في المائة من التجارة العالمية، على حد قوله.

في السياق ذاته، كشف محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، اليكس فيشمان، الأحد النقبان عن أن الدولة العبرية تعيش في مأزق دبلوماسي طارئ لعدم وجود وزير خارجية، ووزارة خارجية فاعلة، إذ تخوض تل أبيب في اليومين الأخيرين صراعا دبلوماسيا شبيه يائس

مع إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بهدف إقناعها بعدم وقف المعونات الأمريكية لخصر، لافتًا إلى أن كبار المسؤولين في تل أبيب، وفي مقدمتهم نتنياهو يقومون في هذه الأيام بجهد كبير مع البيت الأبيض، ووزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيين في محاولة لتهدئة من أسماها بالهجمة الأمريكية على الحكم العسكري في مصر، معبرا عن قناعته بأن الدولة العبرية تخوض حربا خاسرة في هذا السياق، على حد تعبيره.

ورأى المحلل الإسرائيلي، المرتبط جدا بالمؤسسة الأمنية-العسكرية في تل أبيب إن إدارة الرئيس أوباما تقوم بارتكاب ما تعتبره بالأخطاء التاريخية في ما يتعلق بمصر فمن ناحية يهدد الكونغرس بوقف المساعدات الاقتصادية لمصر، وبالقبول بتقوم الإدارة الأمريكية بتجديد التدريبات والتعاون الأمني مع مصر، وسيؤدي الدمج بين هذين العاملين إلى انفجار الغضب المصري ضد إسرائيل، على حد تعبيره.

وحسب المحلل الإسرائيلي فإن العداة للولايات المتحدة الأمريكية يوحّد الطرفين المتنازعين في مصر، حيث يقوم كل فريق منهما بالعمل على المس بل كما يرمز إلى أمريكا وفي مقدمة ذلك إسرائيل، مشددا على أنه من شأن تردّي العلاقات الأمريكية المصرية، التي كانت الدرر الوافي لاتفاقية (كامب ديفيد)، ان تتحول إلى عبء، مشيرا إلى ان حركة (تمرد) تهدد بجمع 20 مليون توقيع ضد قبول المعونة الأمريكية، وبالإضافة إلى ذلك، تنادي بالغاء معاهدة السلام بين القاهرة وتل أبيب، وبإري المحلل الإسرائيلي، فإنه من الخطا التقليل بهذا التهديد، مؤكدا على أن حركة (تمرد) جمعت 17 مليون توقيع ضد الرئيس المعزول محمد مرسي، وتطرق أيضا للمقارنة بين مصر وسورية، حيث قال إن مصر تقرب من نقطة درعا التي أدت

بإستثناء لجان شعبية تتحين ضبط واحد من الاخوان القاهرة.. مدينة أشباح ليلا بفعل حظر التجول بعد اسبوع من المواجهات الدامية

القاهرة - من مايكل جورجي:

يسدل الليل ستاره على القاهرة.. فإذا بالهدوء يعم انشط وعاصم العالم العربي وإذا بها تتحول لمدينة أشباح تخلو من المارة باستثناء شبان في لجان شعبية يتحينون ان يقع في أيديهم أحد المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين.

تنتفع اصداغ الاغاني والموسيقى التي تنطلق من المراكب وهي تتهدى على مياه النيل ويخفتي باعة المتلجات والغول السوداني من على صفائه حين يبدا حظر للجنون من الساعة مساء حتى السادسة صباحا فرض بعد ادمى اسبوع في تاريخ القاهرة الحديث.

ففي يوم الاربعة الماضي فضت قوات الامن اعتصامات لأناصر الرئيس المعزول محمد مرسي الذين يطالبون بعودته للرئاسة بعد ان عزله الجيش في الثالث من يوليو تموز عقب احتجاجات شعبية حاشدة طالبت بتجنيته.

ولقي أكثر من 700 شخص مصرعهم في تلك الأحداث وما تلاها من اشتباكات بين قوات الامن ومؤيدي الرئيس المعزول، وفرضت حالة الطوارئ في مصحوبة بحظر للتجوال.

وبعد ان يعود معظم المواطنين منازلهم ليلا تغطي صورة مخفية على العاصمة.. ينتشر الجيش بحاملات جنوده المدرعة على الطرق الشريفة وجوار السور والمؤسسات.

أما على الطرق غير الرئيسية فيطيب للجنود على ما يبدو ان يتزكوا الأمر لأفراد اللجان الشعبية ليديروا الدقة مع مقة من رجال الشرطة يوقفون المشتبه بهم في صفوف.

وبعض المتطوعين في بعض الأحياء رجال اكبر سنا يبدو أنهم يحظون بأمرات خاص.

وماذا فتيمة من أبطال الذي لا يتجاوز من العمر 16 عاما. يقف كانوا على ناصية الشارع يفحص السيارات المعودة التي تمر ويهتف «تحيا مصر» ثم يطلق صاكا.

وتقول اللجان الشعبية انها اسست بسيارات بها اسلحة يستخدمها «إرهابيو» الإخوان وانها تتعامل مع اللصوص

بأستثناء لجان شعبية تتحين ضبط واحد من الاخوان القاهرة.. مدينة أشباح ليلا بفعل حظر التجول بعد اسبوع من المواجهات الدامية

القاهرة - من مايكل جورجي:

يسدل الليل ستاره على القاهرة.. فإذا بالهدوء يعم انشط وعاصم العالم العربي وإذا بها تتحول لمدينة أشباح تخلو من المارة باستثناء شبان في لجان شعبية يتحينون ان يقع في أيديهم أحد المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين.

تنتفع اصداغ الاغاني والموسيقى التي تنطلق من المراكب وهي تتهدى على مياه النيل ويخفتي باعة المتلجات والغول السوداني من على صفائه حين يبدا حظر للجنون من الساعة مساء حتى السادسة صباحا فرض بعد ادمى اسبوع في تاريخ القاهرة الحديث.

ففي يوم الاربعة الماضي فضت قوات الامن اعتصامات لأناصر الرئيس المعزول محمد مرسي الذين يطالبون بعودته للرئاسة بعد ان عزله الجيش في الثالث من يوليو تموز عقب احتجاجات شعبية حاشدة طالبت بتجنيته.

ولقي أكثر من 700 شخص مصرعهم في تلك الأحداث وما تلاها من اشتباكات بين قوات الامن ومؤيدي الرئيس المعزول، وفرضت حالة الطوارئ في مصحوبة بحظر للتجوال.

وبعد ان يعود معظم المواطنين منازلهم ليلا تغطي صورة مخفية على العاصمة.. ينتشر الجيش بحاملات جنوده المدرعة على الطرق الشريفة وجوار السور والمؤسسات.

أما على الطرق غير الرئيسية فيطيب للجنود على ما يبدو ان يتزكوا الأمر لأفراد اللجان الشعبية ليديروا الدقة مع مقة من رجال الشرطة يوقفون المشتبه بهم في صفوف.

وبعض المتطوعين في بعض الأحياء رجال اكبر سنا يبدو أنهم يحظون بأمرات خاص.

وماذا فتيمة من أبطال الذي لا يتجاوز من العمر 16 عاما. يقف كانوا على ناصية الشارع يفحص السيارات المعودة التي تمر ويهتف «تحيا مصر» ثم يطلق صاكا.

وتقول اللجان الشعبية انها اسست بسيارات بها اسلحة يستخدمها «إرهابيو» الإخوان وانها تتعامل مع اللصوص

صحيفة سويسرية: مصر في حاجة إلى شخصية تستطيع مصالحة العسكريين المنقسمين

بروكسل - ا ف ب: وصفت صحيفة سويسرية الأحداث التي تجري في مصر بأنها صراع على الهوية.

وقالت صحيفة «نويه تسوريشر تسايونج» السويسرية الصادرة الأحد ان مصر في هذه الظروف تحتاج بشدة إلى شخصية توافقية تستطيع المصالحة بين العسكريين المنقسمين اقساما عميقا.

واستهلقت الصحيفة تعليقا بالقول ان الدكتور محمد البرادعي الحائز على جائزة نوبل في السلام والذي استقال من منصبه كأمين للرئيس احتجاجا على طريقة تعامل الشرطة مع المحتجزين، لا يصلح مثل هذه المهمة لأنه أصبح لا يتمتع في مصر منذ وقت

طويل بالسمعة الطيبة التي يحظى بها في الغرب. وأضافت الصحيفة أن الفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والرجل القوي الجديد، لا يصلح هو الآخر لهذه المهمة مشيرة إلى أن قائد الجيش ترك شعبه عرضة لظلمات الرصاص.

ورأت الصحيفة أنه لو كان السيسي يريد خدمة الشعب المصري «كما أكد مرارا» فإن عليه على الأقل أن يوقف العنف فوراً، سواء من قبل الجنود أو من قبل الإخوان المسلمين.

واختتمت الصحيفة تعليقا قائلة إن الصراع على الهوية في مصر سيستغرق وقتا طويلا، ويبدو أنه لا يبدؤ في مصر سوى في مصر حتى لا يصلح يتوقف الصراع.

مصر تواصل تشديد الإجراءات الأمنية بمطار القاهرة

القاهرة - د ب أ: استمرت السلطات المصرية في فرض حالة الطوارئ وتشديد الإجراءات الأمنية الأحد واليوم الخامس على مداخل مطار القاهرة والطرق المؤدية اليه لواجهة آية محاولات لعناصر منسوبة للتسلل الى حرمه والمساس بأمن وسلامة الركاب والمسافين.

وقالت مصادر أمنية وبالطيران كافة داخل وخارج المطار مؤمنة تماما بالتنسيق بين الشرطة والقوات المسلحة وهناك كمان مرورية على كافة المداخل والمخارج بخلاف التامين الكامل للمراكز الجوية كجرح المراقبة التامين ومركز الملاحة والعمليات الجوية ووزارة الطيران المدني، ومواقف انتظار السيارات وصالة الودعين

المستقبلين الزودة باجهزة كشف عن الاسلحة والمفرقات وأي ممنوعات تخل بالأمن خاصة ان الطارات والموانئ من المنشآت الحيوية وذلك ان الامن على مدار 24 ساعة كاملة.

وشهدت صالة السفر بمطار القاهرة الدولي اليوم ازحاما ملحوظا بسبب سفر المصريين العائدين إلى مقر عملهم بالدول العربية، إضافة إلى الركاب العرب الذين غادروا القاهرة اليوم.

يرجع هذا الزحام إلى تفضيل العديد من الركاب الوصول إلى المطار في وقت مبكر خوفا من حدوث مظاهرات تتسبب في قطع الطريق ولذلك فضلوا الذهاب مبكرا وهناك عدد كبير من الركاب يرجع موعد سفرهم مع اليوم.

الأقصر خالية من السياح والمزارات الأثرية المصرية تتحول لمناطق أشباح

الأقصر - د ب أ: خلقت محافظة الأقصر بصعيد مصر من السياح بسبب أحداث العنف بالبلاد، وتحولت المزارات الأثرية شرق المدينة وغربها إلى مناطق أشباح بعد ان غاب عنها السياح.

وتراجعت الحركة السياحية في المدينة إلى معدلات غير مسبوقة حيث وصلت نسبة الإشغال إلى 2 بالمائة فقط، وذلك بحسب إحصائيات إدارة التنشيط السياحية بالمحافظة.

فيما طالب القنايات والغرف السياحية في الأقصر بالإعداد للحركات واسعة في الخارج فور عودة الهدوء للبلاد للعمل على عودة التدفقات السياحية إلى مصر مع بداية الموسم السياحي الجديد الذي يبدأ في الأول من شهر تشرين أول/أكتوبر المقبل.

كما دعت إلى ضرورة فرض سيادة القانون وهيبة الدولة، مؤكدة على لسان محمد عثمان نائب رئيس غرفة شركات السياحة بالمحافظة أن السياحة هي العمود الفقري لمصر والأقصر خاصة وتدر 12 مليار دولار سنويا بمعنى أننا نخسر مليار شهريا لأن ونسبة السياحة تراجعت لتصل إلى 2 بالمائة.

وفي سياق متصل وصلت الأجهزة



جهازيون يتجولون في شوارع دير الزور المنمرمة

اشتباكات وقصف في عدد من المناطق السورية تعزيزات للقوات النظامية الى ريف اللاذقية وسط معارك عنيفة ومقتل «امير» جهادي

نحو اسبوعين معركة «تحرير الساحل» انطلاقاً من معارك لهم في مناطق نائية في ريف اللاذقية، وتمكنوا من السيطرة على بعض القرى.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الاشتباكات بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام السوري تجددت على أكثر من محور، فيما استهدف قصف قوات النظام عدة مدن وبلدات وقرى حلب، و«عين لاروز» ومناطق في «جبل الأربعين» في ريف ادلب، وحي «قسطل حرامي» في مدينة حلب، وبلدات «جديدة» و«التادر» و«مابر» في ريف حلب، و«عدة أحياء بمدينة دير الزور».

وأوضح المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الأمانية (د.ب.أ) نسخة منه اليوم أن اشتباكات بين الجانبين اندلعت في حي «باب الدرب» في مدينة حمص، وعلى محور بلدي «الحسينية»، «الذبابية» وفي بلدة «المليحة» في ريف ادلب.

وأضاف المرصد أن الاشتباكات بين الطرفين دارت كذلك في حي «قسطل حرامي» في مدينة حلب فيما استهدفت قوات المعارضة الحيوم مبنى الإدارة في

استراتيجية والحموشية «في محاولة من القوات النظامية تعزيزات الى ريف محافظة اللاذقية في غرب سورية، حيث تخوض معارك عنيفة مع مقاتلين معارضين، ادت الى مقتل «أمير» جهادي، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد.

من جهته، قال الاعلام الرسمي أن القوات النظامية والمسلحين الموالين لها، استعادوا عدداً من المناطق في هذه المحافظة الساحلية التي تعد نقطة ثقل للطائفة العلوية، الاقلية الدينية التي ينتمي اليها الرئيس بشار الأسد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «القوات النظامية أرسلت تعزيزات ضخمة الى ريف اللاذقية، وتقوم بقصف المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة بشكل عنيف».

وأشار الى ان اشتباكات عنيفة تدرج في ريف اللاذقية، لا سيما في منطقتي

بيروت - دمشق - وكالات: ارسلت القوات النظامية تعزيزات الى ريف محافظة اللاذقية في غرب سورية، حيث تخوض معارك عنيفة مع مقاتلين معارضين، ادت الى مقتل «أمير» جهادي، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد.

من جهته، قال الاعلام الرسمي أن القوات النظامية والمسلحين الموالين لها، استعادوا عدداً من المناطق في هذه المحافظة الساحلية التي تعد نقطة ثقل للطائفة العلوية، الاقلية الدينية التي ينتمي اليها الرئيس بشار الأسد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان «القوات النظامية أرسلت تعزيزات ضخمة الى ريف اللاذقية، وتقوم بقصف المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة بشكل عنيف».

وأشار الى ان اشتباكات عنيفة تدرج في ريف اللاذقية، لا سيما في منطقتي

اللاجئون الفلسطينيون في سورية يشكون من استهداف نظام بشار الأسد لهم ومن الممارسات غير الإنسانية لبعض مجموعات الجيش الحر

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الأحد بأن اللاجئين الفلسطينيين في سورية يعيشون حالة من الاستهداف سواء من قبل نظام بشار الأسد أو من قبل بعض المجموعات المسلحة التابعة للجيش الحر والمعارض.

وأوضحت المصادر التي تتابع ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في سورية بأن الجيش السوري التابع للنظام يضع جميع المخيمات الفلسطينية في دائرة الاستهداف والمراقبة بحجة ان تلك التجمعات الفلسطينية لديها قابلية عالية للانحطاط في القتال ضد النظام السوري، وذلك في الوقت الذي تنظر فيه المجموعات المسلحة التابعة للجيش الحر بان الكثير من اللاجئين الفلسطينيين قد يمكن استغلال اوضاعهم

البائسة من قبل النظام وتجنيدهم للعمل لصالح بشار الأسد واجهزته الامنية وخاصة المخابرات. وفي الوقت الذي لا يتردد النظام السوري من اطلاق النار وقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بحجة ان هناك جماعات مسلحة تقاوم النظام تتمركز داخل المخيمات تواصل الجماعات المسلحة استهداف اللاجئين واستباحة ممتلكاتهم والاعتداء عليهم على حد قول المصادر التي شددت على «ان اللاجئين واقعون بين فكي كاشاة»، ويدفعون ثمناً باهظاً للحرب الدائرة في سورية ولا ذنب لهم الا انهم فلسطينيون ولا توجد جهة فلسطينية قادرة على الدفاع عنهم على حد قول المصادر.

ومن جهتها أكدت مجموعة العمل من اجل فلسطينيين سورية الاستمرار بتساقط الشهداء في صفوف اللاجئين الفلسطينيين جراء المعارك الدائرة ما بين قوات النظام السوري والخبز والأدوية وحليب الأطفال إلى المخيم،

وتبين التصرفات غير الإنسانية لبعض مجموعات الجيش الحر التي استباحت الاملاك العامة والخاصة لسكان المخيم وابتوا بسطون ويهينون ويستولون على المنازل والحال التجارية وما فيها من أثاث وكذلك يقومون باعتقال شباب المخيم دون محاسبة أو ازارع من ضمير أو اخلاق، وبناء على ذلك طالب سكان المخيم من قيادة الجيش الحر بالكف عن هذه التصرفات المشينة ومحاسبة العناصر السيئة، وكذلك خروج كافة المسلحين منه وجعله منطقة آمنة.

وأذا كان هذا هو حال مخيم اليرموك فإن معظم اللاجئين في باقي المخيمات بسورية يعانون من تدهور الأوضاع المعيشية بشكل كبير، إضافة إلى تفاقم أزمات الكهرباء والحرق والخبز وارتفاع أسعار المواد الأولية بشكل كبير، وما يزيد من صعوبة الوضع ارتفاع معدل البطالة وتوقف معظم السكان عن العمل بسبب الصراع الدائر في سورية.

الاسد يؤكد تصميمه على «اجتثاث الارهاب»

دمشق - ا ف ب: أكد الرئيس السوري بشار الأسد تصميمه على «اجتثاث الارهاب» من بلاده الغارقة في نزاع دام لاكثر من عامين، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وقال الاسد ان «سورية رحبت بكل الجهود البناءة والصادقة لاجراء حل سياسي لازمة» المستمرة منذ منتصف آذار (مارس) 2011، لكنها «في الوقت نفسه مصممة على مواجهة الارهاب حتى اجتثاثه من جذوره»، في إشارة إلى مقاتلي المعارضة الذين يدعمهم النظام «ارهابيين».

وأعتبر خلال استقباله وفداً من أحزاب موريتانية، ان دمشق «قادرة على ذلك من خلال تلاحم قتل نظيره بين جيشها الباسل

ويستعي البلدان منذ ثلاثة اشهر الى تنظيم المؤتمر الذي اصطلح على تسميته «جنيف 2»، وسيستند الى الخطوط العريضة لاتفاق دولي وقع في المدينة السويسرية في 30 حزيران (يونيو) 2012 حول فترة انتقالية، لكنه بقي حبراً على ورق. وتواجه التحضيرات للمؤتمر خلافات اساسية حول هدفه والمشاركين فيه.

وأعلن نائب لوزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف الثلاثاء انه من غير المرجح عقد المؤتمر الذي اصطلح على تسميته «جنيف 2»، قبل تشرين الاول (اكتوبر). وسيعقد اجتماع تحضيري للمؤتمر بين موسكو وواشنطن نهاية آب (اغسطس) الجاري.

الاسلحة الكيميائية السورية ترسانة غامضة

الشمال. واعتبرت مطلة في برنامج الحد من الانتشار ونزع الاسلحة في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انه «أكبر برنامج اسلحة كيميائية في الشرق الأوسط، انشئ بهدف مواجهة البرنامج النووي الاسرائيلي».

وأكدت ان الكثير من المعلومات جمعت حول هذا البرنامج بعد انشقاق بعض الضباط لكنها «بعيدة كل البعد عن ان تكون كاملة».

وأكد خبير في مركز الدراسات حول الحد من انتشار الاسلحة في معهد مونتريري (الولايات المتحدة) ان الاحتياطي السوري يضيء «مئات الاطنان» من العناصر الكيميائية المختلفة بينما اعتبر اخصائي فرنسي في مؤسسة الابحاث الاستراتيجية ان «مجموعة مختلف العناصر الكيميائية

الاسلحة الكيميائية السورية للمرة الاولى في 23 تموز (يوليو) 2012 بأنه يملك اسلحة كيميائية لكنه أكد انه لم يستعملها اذ حصل تدخل عسكري غربي.

وقد وصل فريق من مفتشي الامم المتحدة حول الاسلحة الكيميائية الى النزاع الدائر منذ سنتين في سوريا، احدى الدول الاقلية التي لم توقع معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية وبالتالي ليست عضواً في المنظمة المكلفة مراقبة تطبيق تلك المعاهدة.

وبدا تنفيذ البرنامج السوري خلال سبعينيات القرن الماضي بمساعدة صرح ثم الاتحاد السوفياتي سابقاً، كذلك ساعدت فيه ايضاً روسيا خلال التسعينيات ثم ايران اعتباراً من 2005، كما افادت منظمة «نوكليار الخطاير» التي تديرها في موسكو.

الاف الاكرد الجائعين والخائفين يتدفقون الى العراق من سورية

العراق لغرائس برس ان «الاقليم احتضن عدداً هائلاً من اللاجئين، ولكن هذا العدد يجب ان يحظى باهتمام دولي وعراقي».

وأضاف ان «حكومة الاقليم خصصت 20 مليون دولار اضافية الى ميزانية الاقليم للتأجيل «مشيرا الى ان «الاقليم ليس لديه الخبرة الكافية لاستقبال هذا العدد الكبير من النازحين لذا يحتاج مساعدة الامم المتحدة في ذلك».

وفي الوقت الحالي يقوم فريق طبي متنقل خصصته وزارة الصحة في الاقليم بمعالجة اللاجئين.

وقال زكاد عبدالرزاق من مديرية صحة اربيل «فقتنا بنا مع طفلة البالغة من العمر ثلاثة اشهر ومجموعة من سيارات الانعاش».

ومنذ مساء يوم الخميس وحتى الان عايننا اكثر من 600 مريض وقتنا باحالة حوالي 12 منهم الى مستشفيات اربيل وغلبت الحالات في الاسهال والتقيؤ بسبب الحر والسفر من المنطقة الدولية الى هنا، وتعتزم السلطات في الاقليم بعد عدد من اللاجئين الى محافظة السليمانية المجاورة والتي تحظى كذلك بالحكم الذاتي.

وعم تصاعد العنف في سورية، فان اعدادا متزايدة من المدنيين يرغبون في عبور الحدود مع العراق.

يقول احمد كرمي الذي كان يجلس مع زوجته خارج خيمته مع طفلة البالغة من العمر ثلاثة اشهر «عايننا خلال الفترة المنصرمة من اوضاع اقتصادية صعبة حيث كل شيء انقطع عن السوق واصبح مرتفع الثمن.. اضافة الى تقشي الموت من الجوع».

منهار ولا نجد لقمعة العيش، ولهذا جئنا باطمانا الى هنا».

أما فاضل عبد الله الذي عبر الحدود الى العراق قادماً من القامشلي الواقعة في شمال شرق سورية فقال: «زحنا اثر الحرب الدائرة فهناك قتل ونزوح ولا يوجد اي عمل وكل شيء اصبح غالي الثمن».

وأضاف قائلاً «الجماعات الارهابية تقوم بنزوح الناس باسم الجهاد وشاهدنا بشكل حي عمليات نزع المواطنين التي تشاهدونها على التلفاز وذلك قربنا ترك البلاد».

وتعكس معاناة برندان معاناة جميع سكان مخيم كوروك العسكري الذي يقع على بعد عشرين كلم غرب اربيل، ما دفع برندان اقليم كردستان وممرضين ومجموعة من سيارات الانعاش وبالتدخل لحماية الاكرد، في احدث مؤشر على التأثير المتزايد لازمة السورية على جارتها العراق.

ووصول اللاجئين السوريين الى العراق غير منتظم مع التوترات والخاوف السياسية من انتقال الصراع الى البلاد ما دفع السلطات الكردية الى غلق الحدود في ايار (مايو) الماضي.

وافتقت القيود الشهر الماضي حيث سمح لسوريين عالقين في وطنهم الانضمام الى افراد اسرهم في العراق، لكن اعداد الذي يسعون العبور لا تزال منخفضة نسبياً.

ووفقاً للتقارير فقد فر حوالي 1.9 مليون سوري من بلادهم اثر الحرب الاهلية معظمهم في لبنان والاردن وتركيا.

ووفقاً للامم المتحدة يستضيف العراق نحو 160 الف لاجئ سوري مسجل غالبيتهم من الاكرد.

يقول برندان زيباري مساعد رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة اقليم كردستان

اربييل (العراق) - ا ف ب: تدفق الاف الاكرد السوريين الفارين من العنف والحشي وارتفاع الاسعار الى اقليم كردستان العراق الذي يحظى بحكم ذاتي، بحثاً عن ملاذ امن من القتال الدائر بين المقاتلين الاسلاميين وخوصمهم الاكرد.

وتجذب التدفق المفاجئ لهؤلاء اللاجئين وغالبيتهم العظمى من النساء والأطفال وكبار السن، منظمات الاغاثة التابعة للامم المتحدة التي ترتب ارسال مساعدات الى تلك المنطقة.

ويجري ابواء هؤلاء اللاجئين في مخيم على مشارف اربيل عاصمة الاقليم لا يزال قيد الاشغال ويتقرب الي الكثير من الخدمات الاساسية ولكنه يوفر للكثير منهم ملاذاً مريحاً من القتال الذي اجتاح مناطقه في اطار الحرب الاهلية التي تشهدها سورية.

وانتمت القوات الحكومية من معظم المناطق التي يسيطر عليها الاكرد في شمال وشمال شرق سورية العام الماضي تاركة الحرب الاهلية التي تدور شؤونها بنفسها.

ان الاقليات الموالين للقاعدة والذين لعبوا دوراً كبيراً في اعمال العنف ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، يعتبرون المنطقة حلقة وصل مع الجهاديين في العراق، ويخوضون قتالاً دائماً مع الميليشيا الكردية في الاشره الاخيرة.

يقول عبد الكريم برندان الذي قدم الى العراق مع اطفاله الخمسة سعيماً الى الاقدام، لوكالة فرانس برس «البلد تشهد حرباً وهناك نهب وسلب ومشاكل، ولا يوجد عمل، والوضع الاقتصادي

بنيجاح تام في لبنان وفي غزة، ولكن للأسف في سنياء لا يوجد من نردع هناك، لأنها منطقة لا تخضع لسيطرة أحد، مضيفاً أنه بالنسبة لمنطقة الجولان فإنها تستصل إلى مثل هذا الوضع حتى وفي معرض رده على سؤال قال إن هضبة الجولان ستحتجب إليها العديد من هذه العناصر، حيث أن جزء منهم جاءوا من العراق وهم يتخلصون المكث في هذه المنطقة، والعمل من خلالها ضد إسرائيل، وهذا وضع مقلق، ولا أريد المبالغة في أهميته وخطورته، قال الجنرال أيلاند. وحول قدرة تنظيم القاعدة على بناء معسكر له في هضبة الجولان، قال: «لا شك أنه من ناحية إسرائيل في حالة وجود أعداء، فمن الأفضل أن تكون سلطة سيطرة كالأسد أو أي شخص آخر، أو على سبيل المثال كما الأمر في غزة حيث تسيطر هناك حكومة حماس وهذا وضع مخض من عدم وجود أي شيء». وخلص إلى القول إن هذه التهديدات يمكن أن تشكل خطراً حقيقياً واستراتيجياً لإسرائيل في حال غياب السلطة السيطرة سواء كانت من قبل أحزاب أو اتجاهات تصلا الفراع بعد سقوط نظام الأسد، وهذا سيناريو خطير ومختمل أن تتحول سورية إلى ساحة فوضى.

في السياق ذاته، نقل موقع صحيفة «يديعوت أونونوت» العبرية على الإنترنت، أمس، عن رئيس شعبة

أحرونوت، الملقب السوري وتدابيعاته وإسقاطاته على الدولة العبرية.

وأشار المحلل الإسرائيلي، صاحب البعج الصهيوني عن صناع القرار في تل أبيب، إلى أن التقديرات الإسرائيلية تتحدث عن 30.25 ألف مسلح في سورية يتأون من كافة أنحاء العالم، وأن جبهة (النصرة) فرع تنظيم (القاعدة) تشكل أخطر المنظمات الجهادية الـ7 هناك، وقد أنبتت في الآونة الأخيرة جذورها في شبه جزيرة سنياء، وأعرب المحلل بارنيع عن قلقه دولة الاحلال من تجاهل الغرب للتطورات في سورية أمام تقديرات بأنه سيوجد هناك 100 ألف مسلح في غضون سنة، وهذه قاعدة ضخمة للجهاد العالمي بالقرب من الحدود مع الدولة العبرية، على حد قوله.

كشفت السفيرة الإسرائيلية الأسبق في واشنطن، البروفيسور ايتسار رابينوفيتش، عن انقسام عربي حول الملف السوري بين مذهبين: الأول، متخوف من سيطرة تنظيم القاعدة، معتبراً ان نظام الرئيس السوري الحالي، ب. شازار الأسد، أخف الضرور، والثاني، يرى أن انتصار تحالف روسيا وإيران وحزب الله اللبناني ونظام الأسد سيؤرض الغرب لخطر أكبر بكثير، وأن هناك مسخراً شتى للتعامل مع المسلحين بعد سقوط الرئيس الأسد، على حد قوله.

عدد النازحين السوريين في لبنان وصل الى 688 ألفاً

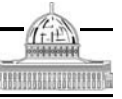
التسجيل. وذكر التقرير ان اللاجئين المسجلين لدى المفوضية يتوزعون حالياً على شمال لبنان بنسبة 33 بالمئة (194 ألفاً)، والبقاع 34 بالمئة (197 ألفاً)، وبيروت وجبل لبنان بنسبة 18 بالمئة (111 ألفاً)، وجنوب لبنان بنسبة 13 بالمئة (74 ألفاً).

لديها خلال الاسبوع الماضي، فبلغ مجموع عدد النازحين السوريين في لبنان الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركائها أكثر من 688 ألف لاجئ.

وقال المفوضية في تقريرها الأسبوعي، الأحد، أن أكثر من 11 ألف شخص تم تسجيلهم

سورية- يو بي آي: بلغ عدد النازحين السوريين في لبنان الذين يتلقون المساعدة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها، أكثر من 688 ألف لاجئ.

وأعلنت المفوضية في تقريرها الأسبوعي، الأحد، أن أكثر من 11 ألف شخص تم تسجيلهم



مجموعة شبابية ليبية تعلن بركة إقليمياً فيدرالياً عاصمته بنغازي الحكومة الليبية: ما يجري في مصر هو شأن داخلي ونقبل بخيارات الشعب المصري



قوات من الجيش الليبي يقومون بتفتيش إحدى السيارات في مدينة طرابلس

وكان سجن الرأي في النظام الليبي السابق لمدة 31 عاماً أحمد الزبير، وهو من عائلة الملك المصري في بنغازي مساء السبت وأسفر عن حدوث أضرار بسياج القنصلية وبعض المباني المحيطة بها. ووصفت الوزارة في بيان لها، ونشرته وكالة الأنباء الليبية (وال) عملية التفجير «بالعمل الإجرامي» الذي يتنافى وأخلاق وقيم وتقاليد الشعب الليبي، مؤكدة أن هذا العمل لن يؤثر على العلاقات المتينة والقوية بين البلدين الشقيقين. وتطرق البيان إلى أن الوزارة قامت بالاتصال بالسلطات المصرية عن طريق سفارتها بطرابلس للإعراب عن أسفها لهذا التفجير الإجرامي، مشدداً على أن الوزارة تتابع مع السلطات الليبية التحقيق للكشف عن هوية الجناة للقبض عليهم وتقديمهم للمعاقلة. من جهة أخرى أعلنت مجموعة من الشباب الليبي، السبت، بركة إقليمياً فيدرالياً عاصمته بنغازي، تحت إدارة ذاتية كاملة ضمن إطار الدولة الليبية.

وكانت وزارة الداخلية الليبية قامت السبت بتكليف وكيل الوزارة للشؤون الأمنية بحماية السفارة وبنغازي مساء السبت وأسفر عن حدوث أضرار بسياج القنصلية وبعض المباني المحيطة بها. ووصفت الوزارة في بيان لها، ونشرته وكالة الأنباء الليبية (وال) عملية التفجير «بالعمل الإجرامي» الذي يتنافى وأخلاق وقيم وتقاليد الشعب الليبي، مؤكدة أن هذا العمل لن يؤثر على العلاقات المتينة والقوية بين البلدين الشقيقين. وتطرق البيان إلى أن الوزارة قامت بالاتصال بالسلطات المصرية عن طريق سفارتها بطرابلس للإعراب عن أسفها لهذا التفجير الإجرامي، مشدداً على أن الوزارة تتابع مع السلطات الليبية التحقيق للكشف عن هوية الجناة للقبض عليهم وتقديمهم للمعاقلة. من جهة أخرى أعلنت مجموعة من الشباب الليبي، السبت، بركة إقليمياً فيدرالياً عاصمته بنغازي، تحت إدارة ذاتية كاملة ضمن إطار الدولة الليبية.

وكانت وزارة الداخلية الليبية قامت السبت بتكليف وكيل الوزارة للشؤون الأمنية بحماية السفارة وبنغازي مساء السبت وأسفر عن حدوث أضرار بسياج القنصلية وبعض المباني المحيطة بها. ووصفت الوزارة في بيان لها، ونشرته وكالة الأنباء الليبية (وال) عملية التفجير «بالعمل الإجرامي» الذي يتنافى وأخلاق وقيم وتقاليد الشعب الليبي، مؤكدة أن هذا العمل لن يؤثر على العلاقات المتينة والقوية بين البلدين الشقيقين. وتطرق البيان إلى أن الوزارة قامت بالاتصال بالسلطات المصرية عن طريق سفارتها بطرابلس للإعراب عن أسفها لهذا التفجير الإجرامي، مشدداً على أن الوزارة تتابع مع السلطات الليبية التحقيق للكشف عن هوية الجناة للقبض عليهم وتقديمهم للمعاقلة. من جهة أخرى أعلنت مجموعة من الشباب الليبي، السبت، بركة إقليمياً فيدرالياً عاصمته بنغازي، تحت إدارة ذاتية كاملة ضمن إطار الدولة الليبية.

وكانت وزارة الداخلية الليبية قامت السبت بتكليف وكيل الوزارة للشؤون الأمنية بحماية السفارة وبنغازي مساء السبت وأسفر عن حدوث أضرار بسياج القنصلية وبعض المباني المحيطة بها. ووصفت الوزارة في بيان لها، ونشرته وكالة الأنباء الليبية (وال) عملية التفجير «بالعمل الإجرامي» الذي يتنافى وأخلاق وقيم وتقاليد الشعب الليبي، مؤكدة أن هذا العمل لن يؤثر على العلاقات المتينة والقوية بين البلدين الشقيقين. وتطرق البيان إلى أن الوزارة قامت بالاتصال بالسلطات المصرية عن طريق سفارتها بطرابلس للإعراب عن أسفها لهذا التفجير الإجرامي، مشدداً على أن الوزارة تتابع مع السلطات الليبية التحقيق للكشف عن هوية الجناة للقبض عليهم وتقديمهم للمعاقلة. من جهة أخرى أعلنت مجموعة من الشباب الليبي، السبت، بركة إقليمياً فيدرالياً عاصمته بنغازي، تحت إدارة ذاتية كاملة ضمن إطار الدولة الليبية.

مظاهرات في عدد من المدن المغربية للتنديد بـ «الجزائر» التي تركتها السلطات المصرية

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف

تواصل في عدد من المدن المغربية تظاهرات تنظمها الأحزاب والنيابات ذات المرجعية الإسلامية لدعم جماعة الإخوان المسلمين والتنديد بما يصفونه بالانقلاب العسكري وما تركته السلطات المصرية من «مجازر ضد الشعب المصري». كما تواصل هذه المنظمات والنيابات والهيئات الحقوقية إصدار بيانات مناهضة للنظام المصري الجديد وتطالب الدولة المغربية باتخاذ إجراءات مثل سحب السفير المغربي من القاهرة وابعاد السفير المصري من الرباط. إلا أن الموقف الذي كان متغيراً للاهتمام هو الهجوم اللاذع الذي شنّه الداعية الإسلامية أحمد الريسوني، والذي يتهم بالمغرب أنه من أتباع المذهب الوهابي وبالعلاقة المتينة مع السعودية، حيث اختير عضواً «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» الذي تولاه العربية السعودية ويوجد مقره بجدة حيث أقام الريسوني لسنوات طويلة، على موقف الملك عبد الله بن عبد العزيز القاضي بوقفه إلى جانب مصر ضد الإرهاب والفتنة، واعتبر أن ملك السعودية يقف بقوله ذلك في الأصل مع الإرهاب ضد مصر. وأضاف الريسوني في بيان له «ارسل لـالقدس العربي» في الوقت الذي ضج فيه العالم كله شرقاً وغرباً بالشجب والإذانة للإرهاب الحقيقي المتمثل في جرائم القتل الجماعي والاغتصاب والإخفاء القسري وقصف المساجد وحرق الجرحى وجثث القتلى، التي يقفها الجيش والشرطة المصريان ضد الشعب المصري وأبنائه الشرقاء، لجرد رفضهم للانقلاب العسكري. في هذا الوقت يخرج علينا كبير آل سعود بمحاولته الرفع من معنويات الطغمة الحاكمة في مصر، وذلك بضخ رصيده معنوي في بورصتها السياسية الفلسة».

الإسلاميون والمعارضون في تونس يقرون بإجراء مباحثات سرية لكنهم لم يوضحوا لماذا فرضت السرية الغنوشي: لقاء باريس مع «نداء تونس» كان «إيجابياً وصريحاً»

تونس - أ ف ب - أقر إسلاميو حركة النهضة الحاكمة في تونس ومعارضوهم أمس الأحد لأول مرة أنهم أجروا مباحثات سرية مباشرة بعد شهر من اندلاع أزمة سياسية حادة في البلاد بين الطرفين إثر اغتيال نائب معارض.



المعارضة تراجعت عن مطلب استقالة الحكومة قبل إجراء المفاوضات

واعتبرت حركة النهضة منذ التسوية في الاتفاق مع الحكومة في باريس، خطوة مهمة في اتجاه التسوية مع الحكومة الليبية، حيث أكد الريسوني في بيان له «ارسل لـالقدس العربي» في الوقت الذي ضج فيه العالم كله شرقاً وغرباً بالشجب والإذانة للإرهاب الحقيقي المتمثل في جرائم القتل الجماعي والاغتصاب والإخفاء القسري وقصف المساجد وحرق الجرحى وجثث القتلى، التي يقفها الجيش والشرطة المصريان ضد الشعب المصري وأبنائه الشرقاء، لجرد رفضهم للانقلاب العسكري. في هذا الوقت يخرج علينا كبير آل سعود بمحاولته الرفع من معنويات الطغمة الحاكمة في مصر، وذلك بضخ رصيده معنوي في بورصتها السياسية الفلسة».

واعتبرت حركة النهضة منذ التسوية في الاتفاق مع الحكومة في باريس، خطوة مهمة في اتجاه التسوية مع الحكومة الليبية، حيث أكد الريسوني في بيان له «ارسل لـالقدس العربي» في الوقت الذي ضج فيه العالم كله شرقاً وغرباً بالشجب والإذانة للإرهاب الحقيقي المتمثل في جرائم القتل الجماعي والاغتصاب والإخفاء القسري وقصف المساجد وحرق الجرحى وجثث القتلى، التي يقفها الجيش والشرطة المصريان ضد الشعب المصري وأبنائه الشرقاء، لجرد رفضهم للانقلاب العسكري. في هذا الوقت يخرج علينا كبير آل سعود بمحاولته الرفع من معنويات الطغمة الحاكمة في مصر، وذلك بضخ رصيده معنوي في بورصتها السياسية الفلسة».

واعتبرت حركة النهضة منذ التسوية في الاتفاق مع الحكومة في باريس، خطوة مهمة في اتجاه التسوية مع الحكومة الليبية، حيث أكد الريسوني في بيان له «ارسل لـالقدس العربي» في الوقت الذي ضج فيه العالم كله شرقاً وغرباً بالشجب والإذانة للإرهاب الحقيقي المتمثل في جرائم القتل الجماعي والاغتصاب والإخفاء القسري وقصف المساجد وحرق الجرحى وجثث القتلى، التي يقفها الجيش والشرطة المصريان ضد الشعب المصري وأبنائه الشرقاء، لجرد رفضهم للانقلاب العسكري. في هذا الوقت يخرج علينا كبير آل سعود بمحاولته الرفع من معنويات الطغمة الحاكمة في مصر، وذلك بضخ رصيده معنوي في بورصتها السياسية الفلسة».

ارتفاع وتيرة الاحتجاجات في المغرب بسبب رفع الحكومة لأسعار الحليب

الرباط - «القدس العربي» - ولخدمة مصالح مجهولة»

ولخدمة مصالح مجهولة» واستهجن الحزب على لسان الناطق الرسمي باسمه، عادل بنحمرزة التبريرات التي قدمتها الحكومة على لسان وزير الشؤون العامة والحكومة، بأن شركة «سانطرال»، شركة خاصة لا علاقة لها بالحكومة، واعتبر بنحمرزة أن في قول الحكومة نوعاً من «التعريب من المسؤولية ويعبر بشكل واضح عن استقالة الحكومة من مسؤوليتها في دعم القدرة الشرائية للمواطنين». وأوضح بنحمرزة أن تزامن هذه الزيادة مع العجلة الصيفية يعبر عن الرغبة في ترميم والتستر على هذه الزيادة، بل اختيار هذا التوقيت يؤكد بأن هناك اتفاقاً بين الحكومة وبعض الشركات تم قبل رمضان، حيث التزمت الشركات بعدم رفع الأسعار في رمضان وهو ما أكدته الحكومة في عدة تصريحات، وقد كان لافتاً في تلك التصريحات أنها كانت تتحدث عن شهر رمضان فقط. وحذر ناشطون على صفحات الفيسبوك من هذه الزيادة التي تستهدف القدرة الشرائية للمواطنين الذين دعوا إلى مقاطعة منتجات شركات الحليب لإرغامها على إعادة الأسعار إلى وضعها الطبيعي، واستهزأوا من صمت الحكومة. وقال موقع هبة برس أن عدد صفحات الغاضبين من الزيادة وصل إلى أكثر من 115 بما مجموعه

انقاذ حوالي 300 لاجئ قبالة سواحل تونس

تونس - أ ف ب - اتخذت السلطات التونسية حوالي 300 لاجئ أفريقي كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا ليل السبت الأحد قبالة السواحل التونسية وفق ما أفادت الأحد لفرانس برس جمعية «بيوت فور بيبول».

وقال نيكاتور هاون المسؤول في الجمعية أنه تم انقاذ زورق أول على متنه 240 شخصاً «فصوا ثلاثة أيام في البحر قبالة جزر قرقة (وسط تونس) حيث جنح القارب على الرمل». وعثر على الزورق الثاني وعلى متنه 46 شخصاً، «هائماً» قبالة بن قردان، قرب الحدود التونسية الليبية. ونقلت المجموعة الأولى من اللاجئين إلى ميناء صفاقس، ثاني كبرى مدن تونس، والثانية إلى «مخيم احتجاز» في بن قردان. وقال هاون إن اللاجئين قدموا من تشاد ومالي وساحل العاج وحتى المغرب وأن عشرة منهم على الأقل من لاجئي مخيم الشوشة الذي فتح في جنوة تونس في 2011 لاستقبال اللاجئين الفارين من حرب ليبيا. وأغلقت المفوضية العليا للاجئين للام المتحدة مخيم الشوشة في حزيران/يونيو 2013 بينما ما زال المئات من اللاجئين ينتظرون حلاً لاوضاعهم. وقد انتقدت «بيوت فور بيبول» أغلاق المخيم دون حل لأوضاع اللاجئين المتبقين وتخشي أن يكون اللاجئون الـ286 الذين تمت انقاذهم ليلاً قد طردوا إلى ليبيا من حيث البحار. وقال هاون «قد يكون ذلك انتهاكاً لمعاهدة جنيف». واعتبر تونس معبراً كبيراً للعديد من المهاجرين غير الشرعيين القادمين من أفريقيا جنوب الصحراء والراغبين في الوصول إلى أوروبا على متن زوارق غير مناسبة وقد قضى الآلاف منهم غرقاً أو اعتبروا في غير مأوى.

خوف المغرب من رد فعل إسباني في نزاع الصحراء يحول دون طرحه ملف سبتة ومليلية المحتلتين

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تستمر إسبانيا في الدفاع عن حقوقها التاريخية باستعادة صحرة جبل طارق من الاستعمار البريطاني، وعادة ما يطرح المغرب استعادة مدينتي سبتة ومليلية من الاستعمار الإسباني كلما جرى طرح مشكل جبل طارق إلا أن هذه المرة لم يفعل حوا من رد فعل الحكومة مدريد في النزاع الصحراوي الإسباني. وتعددت العلاقات الإسبانية-البريطانية توتراً حقيقياً بسبب الإجراءات التي اتخذتها حكومة مدريد للضغط على بريطانيا لتزعم صحرة جبل طارق أن تمتنع عن محاولة تحقيق سيادة في المنظمات الدولية، وعلى رأس هذه الإجراءات تشديد الدخول والخروج من الصحرة حيث يمتد الانتظار إلى ست ساعات في بعض المناسبات. وفي آخر تطور لهذا الملف، طلب رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون إرسال مراقبين من الاتحاد الأوروبي لمراقبة عملية الدخول والخروج من الصحرة حتى يكونوا شهوداً على ما يعتبرها إجراءات تعسفية إسبانية، بينما تعزز إسبانيا طرح المشكل وسط الاتحاد الأوروبي انطلاقاً من أن الاتحاد يدافع عن الشرعية الدولية وأن هذه الأخيرة تقف إلى جانب إسبانيا في استعادة الصحرة. واعتاد المغرب سواء على مستوى المؤسسة الملكية أو الحكومة طرح ملف استعادة سبتة ومليلية من الاستعمار الإسباني كلما طرح

تستمر إسبانيا في الدفاع عن حقوقها التاريخية باستعادة صحرة جبل طارق من الاستعمار البريطاني، وعادة ما يطرح المغرب استعادة مدينتي سبتة ومليلية من الاستعمار الإسباني كلما جرى طرح مشكل جبل طارق إلا أن هذه المرة لم يفعل حوا من رد فعل الحكومة مدريد في النزاع الصحراوي الإسباني. وتعددت العلاقات الإسبانية-البريطانية توتراً حقيقياً بسبب الإجراءات التي اتخذتها حكومة مدريد للضغط على بريطانيا لتزعم صحرة جبل طارق أن تمتنع عن محاولة تحقيق سيادة في المنظمات الدولية، وعلى رأس هذه الإجراءات تشديد الدخول والخروج من الصحرة حيث يمتد الانتظار إلى ست ساعات في بعض المناسبات. وفي آخر تطور لهذا الملف، طلب رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون إرسال مراقبين من الاتحاد الأوروبي لمراقبة عملية الدخول والخروج من الصحرة حتى يكونوا شهوداً على ما يعتبرها إجراءات تعسفية إسبانية، بينما تعزز إسبانيا طرح المشكل وسط الاتحاد الأوروبي انطلاقاً من أن الاتحاد يدافع عن الشرعية الدولية وأن هذه الأخيرة تقف إلى جانب إسبانيا في استعادة الصحرة. واعتاد المغرب سواء على مستوى المؤسسة الملكية أو الحكومة طرح ملف استعادة سبتة ومليلية من الاستعمار الإسباني كلما طرح

مصر وملك السعودية يتهمان أمريكا بمساندة الإرهاب وتنظيم القاعدة.. واتهام الاخوان والجماعة الإسلامية بتعمد حرق الكنائس لمعاينة البابا والأقباط حملة شرسة ضد اوباما.. والاخوان يؤكدون دفاعهم عن النفس.. والحكومة تتجه لحل الجماعة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

تدافعت الأحداث في اليومين الماضيين السبب والأحد ليزاحم بعضها بعضاً في أهميته وإثارته، وأشارت الصحف الى سقوط المزيد من القتلى من ضباط وجنود الجيش والشرطة وطبعاً كان مفهوماً سقوط قتلى أكثر من الطرف الآخر المهاجم لأقسام الشرطة والمبارد بإطلاق النار وتم اعتقال محمد الظواهري شقيق أيمن الظواهري، رئيس القاعدة في مصر، والإعلان عن إلقاء القبض على قيادات من الإخوان، وبدأت عملية تفكيك حلقات الاتصال الوسطى، داخل التنظيم، وهكذا يقفل تأسيس تجمع في رمسيس، لكن الخطر لا يزال موجوداً فقد توعد الإخوان بموجات جديدة يوم الأحد، فيما تمر البلاد بحالة تقرب وقلق وخشية من تصفية الحسابات وتفجيرات على غرار ما الت اليه سورية، والى التفاصيل:

«الأهرام»: حقن دماء المصريين وإنقاذ مصر أهم من اوباما

وإلى المعارك السريعة والخاطفة، حيث خاض زميلنا في «الأهرام» ساسمي خير يوم الاثنين الماضي خمساً منها على شكل رسائل، اخترنا منها ثلاثاً، وهي: «أوباما، الرئيس الأمريكي، ما زالت مواقف الغامضة مستمرة تجاه مصر وتتم عن المؤامرات وسواد القلب، وكلامك عن ضرورة الهدوء في الشارع المصري، أصبح كالنكت التي يرددها عزب شو لإضحاك الشعب فلا ثقة بيننا وبينكم، وكل حرف تقوله تجاه مصر ستتم دراسته بعناية، ورسالة المصريين لك هي في الابتعاد عنّا وعن شؤوننا، فحقن دماء المصريين وإنقاذ مصر أهم منك ومن جماعة الإخوان المتأسلمين.

كلام جماعة الإخوان عن أن الجيش المصري ينسق مع الصهاينة لضرب الإسلاميين بسيناء كلام هدفه إثارة الفتنة والوقية بين جيشنا وشعبه الذي منحه التفويض للقضاء على الإرهاب، ونحذر من الأصوات العميلة التي ارتفعت للتشكيك بدور الجيش الوطني، فلا تعبوا بالنار، فالجيش المصري فوق الشبهات.

د. يونس مخيون رئيس حزب النور، التعامل معكم أصبح محيراً، منذ ثورة 25 وحتى الآن، فمواقفكم السياسية ضعيفة وغير هادفة وركيكة، هل يرجع هذا السبب لقلّة خبرتكم أم هو قلة نضج سياسي مستمد من فكر الإخوان الذين أضاعوا الفرصة التاريخية لهم ولتيارات الإسلام السياسي وأصبحت دمو عكم قريبة جداً للأطفال وأي اعتراض على أفكاركم تصدّون له بقول، مش لاعبين».

الابنودي لامريكا: بتقلبي ف لحم الأوطان!

وثاني المعارك في يوم الاثنين استكون لصديقنا الشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودي وكانت ضد أمريكا في بابة اليومي الجميل، مريعات، وفيها:

بتقلبي ف لحم الأوطان
تاجر عبيد ماشي يتقي
تنادي بحقوق الإنسان
وتكرهينوا لو قال حقّي.

«الوفد»: إرادتنا مزيكا ورفض أمريكا شيكا بيكا!

وثالث المعارك السريعة استكون من نصيب زميلنا في «الوفد» محمد زكي الذي خاض يوم الثلاثاء خمس عشرة معركة اخترنا منها: «الإخوان طبعوا صورة مرسي المعزول على أوراق البنكنوت وبرضه الفلوس طلعت مضروبة.

بعد التدخل السافر للسبيتاتور الأمريكي جون ماكين في شؤون مصر الثورة، ولاد حثتنا خرجوا للشوارع يهتفون يا ماكين، يا ماكين، كبة تاخذ إخوان الأمريكيان.

الرئيس الأمريكي أوباما ضد تيار الإرادة المصرية والشعب الثوري يهتف الآن في ميادين الحرائر، إرادتنا مزيكا، ورفض أمريكا شيكا بيكا.

القانوني مرتضى منصور، ع الفضائيات، كله عنده ياخذ بالجمزة مقيش عنده مرة بيدي وردة أو حتى كوابية ليمون بالنعناع.

تدخل أمريكا في شؤون مصر شيكا بيكا واللي يدعم عقاريت الإخوان يصرّفهم، اشتاتا اشتون واللي يروح النهضة ملتوت.

«الأهرام» تتحدث

عن طايبور خامس بمؤسسات الدولة

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي يضرّب أصحابها في كل اتجاه لا يلوون على شيء، وبدأها يوم الثلاثاء الماضي زميلنا وصديقنا في



التي وقع فيها الإخوان المسلمون وتسرعهم في جني ثمار الثورة التي لم تتضح كان سبباً فيما وصلنا إليه الآن ولا أعذر كل القوى الثورية التي تركت الميدان ولهت وراء البريق السياسي وأضواء الفضائيات، أفيقوا يا شباب ثورة 25 يناير قبل فوات الأوان».

البرادعي وتخصيب اليورانيوم في رابعة

وإلى الطرفاء ومعاركهم وبدأ مع زميلنا وصديقنا الإخواني محمد حلمي وقوله يوم الأربعاء قبل الماضي في بروازه اليومي - صاحبك عسل - بجريدة «المصريون»:

«نداء إلى د. محمد البرادعي أحد مهندسي ثورة 30 يونيو المجيدة، لقد تمكن معصمو رابعة العدوية من تصنيع طائرة بدون طيار في أقل من شهر ويتوقع الموثون أن ينجحوا في تخصيب اليورانيوم أيضاً في أقل من شهر وبعبارك رئيس سابق للوكالة الدولية لطاقة الذرية فإن عملية فض الاعتصام «جات لك على الطيطاب»، اري أن «تلعب دورك» وتحذر الأمريكان من إمكانية نجاح المعتصمين في تخصيب اليورانيوم كما حدث في العراق».

حكاية الاعتداء على الشيخ شعبان

وثاني الطرفاء هو زميلنا به الأخبار» عبدالقادر محمد علي وقوله يوم الاثنين الماضي في بروازه - صباح النعناع: «الشيخ محمود شعبان أبو لسان زالف بتاع قنسة الحافظ كان متوجهاً كعادته الى اعتصام رابعة ليشتد الجيش والسياسي والرئيس والحكومة والشعب، ويبيشر المعتصمين بعودة مرسي واستعادة مجد الإخوان، ولكن حظه العاثر قساده الى ميدان التحرير فلقطه بعض ثوار 30 يونيو وزفوه في موكب مسخرة ثم سلّموه للشرطة، وبصرف النظر عن انه يستحق أو لا يستحق ما فعلوه به، فهذا السلوك من جانب الثوار عيب، وغير مقبول بالمرّة، ويتعارض مع شعارات الثورة في الحرية واحترام الآخر مهما بلغت وقاحتها، وقد يسأل أحد الثوار، وماذا لو مسكوني اتلصص على اعتصام رابعة، والجواب هو هيمولوك كفتة».

السياسي وقطع التيار الكهربائي

وثالث الطرفاء هو زميلنا به الأخبار» أحمد جلال لقله يوم الثلاثاء في بروازه اليومي - صباح جديد: «محمد البلتاجي يستحق فعلاً ان يكون إخوانياً فهو يكتب كما ينتفض، يؤلف القصص ويصدقها بعد ان انقطاع الكهرباء لبعض الوقت في رابعة العدوية وقف البلتاجي على المنصة بوجهه العكر وحماقته العبودية يوجه الشتائم للفريق السياسي، ويتهمه بأنه الذي قطع النور، وأن هذا ليس غريباً عن الخائن والانتقائي، ويبدو أن الذي أعطاه السياسي للإخوان جعله كابوساً مزعجاً في ليالي الجماعة الطويلة، لأنه لا علاقة للسياسي بقطع الكهرباء خاصة وأن النور مقطوع عن أماكن كثيرة ولم يصرخ أحد، ولو سألت الفريق السياسي، هل شاهدت بذاءات البلتاجي سيفقول لا لأن النور كان مقطوع».

وإلى طريف آخر هو زميلنا في «الوطن»، هيثم دبور لقله يوم الثلاثاء في بابة - اززز- لا تصفوا لسيخاً مثل صفوت حجازي بأنه كاذب حتى وان وعد انصاره بعودة مرسي، أو ظهور سيدنا جبريل، يكفي انه وعدهم بعمل كعك العيد وصدق وعده».

«فيتو»: جنود الاخوان هم المنصورون و جنود السيسي هم المغلوبون!

أما آخر التقرير، فهو لزميلنا أحمد سعيد الذي قال انه حضر لقاء محمد البلتاجي مع المعتصمين في رابعة بعد خروجه من اجتماع مع المرشد، في المسجد، وسمعه يقول، ونقله إلينا في صفحة مناخوليا بجريدة «فيتو» يوم الثلاثاء: «ابشروا يا إخوان فوالله لقد رجعت لتوي من عند فضيلة المرشد وقد أقسم فضيلته بالله - غير حانث - أن جنودنا بإذن الله هم المنصورون وأن جنود السيسي هم المغلوبون وفي جهنم خالدون وقد أقمنا الدشم والمتاريس على حدود طريق النصر، آخر نزلة كوبري 6 أكتوبر على مراحل حتى لا يستطيع العدو اكتساحها ثم اتنا قد بدأنا بعون الله حفر خندق كبير بعرض عشرة أمتار وعمق عشرين متراً وبطول الطريق بمحاذاة قاعة المؤتمرات، ومن جهة قسم أول مدينة نصر كذلك بما يعني أننا بصد غزوة الخندق الثانية وقد أخبرني مولانا المرشد أن أعداء الله لا يصلون إلينا عن طريق البر أبداً فإذا ما حاولوا غزونا من الجو فإن الله مرسل عليهم ريحاً حمراء وصفراء وبمبي مسخسة تقتلعهم من جذورهم وتهوي بطائراتهم في طريق المطار وذلك جزاء الفجّار، وأن المرشد يقول لكم إنكم أيها المعتصمون بإذن الله معصومون من هذه الرياح العاتية لا يضرّكم هودؤها ولا شدتها إذا لزمتم أماكنكم مغمضي العيون وأنكم إذا رأيت المرشد أو أي واحد من القيادات يجري من مكان الاعتصام فاعلموا أنه لا يهرب والعياد بالله أو يشرود وإنما سيقمكم الى الخطوط الأمامية ليقديكم بنفسه».

«الأهرام» فتحي محمود بقوله: «الثورة المضادة الحقيقية لإرادة الشعب هي العناصر الموالية لنظام الإخوان، التي تم زرعها في الأماكن المهمة بمعظم مؤسسات الدولة خلال حكم الرئيس المعزول وما زالت تمارس عملها حتى الآن، وتستغل موقعها في زرع أكبر عدد ممكن من العناصر الموالية واضطهاد كل المناوئين لحكم الإخوان والتضييق عليهم في عملهم ومصادر رزقهم. إن تلك العناصر التي أتت بها نظام محمد مرسي وحرص على زرعها في المحافظات وأجهزة الحكم المحلي وكمستشارين للوزراء، بالإضافة الى المناصب التنفيذية وفي المؤسسات الصحافية القومية والمجالس المتخصصة وغيرها دون أي اعتبار لمعيار الكفاءة إنما فقط لانتماثلهم التنظيمي أو الفكري لجماعة الإخوان تمثل خطورة الآن على إرادة الجماهير التي خرجت في 30 يونيو لأنها تلعب دور الطايبور الخامس الذي يسعى لإجهاض إرادة الشعب ولذلك فإن سرعة التخلص من هذه العناصر أمر لا يقل أهمية عن فض الاعتصامات المسلحة التي تحاول إشاعة الفوضى في البلاد».

مهاجمة اللاعب أبو تريكة لدعمه مرسي

وفي «المصري اليوم» يوم الأربعاء شنّ زميلنا وصديقنا حمدي رزق هجوماً على لاعب كرة القدم بالنادي الأهلي محمد أبو تريكة بسبب علاقته بالإخوان والرئيس السابق بقوله: «لا تتريب على «قديس الملاعب المصرية» محمد أبو تريكة أنه كان من أنصار «المعزول»، أقبل بذلك وأكثر حتى ولو نهب إلى رابعة العدوية وشارك في مباراة لتكريم المعزول مثل مباريات الاعتزال، تريكة لم يفعلها حتى ساعته وتاريخه، لكن لا أقبل مطلقاً على من أحب أن يكون وقفي في صف المعزول وأهله وعشيرته وفاء لصفقة «تصت» بينه وبين المعزول للإفراج عن ابن عم أبو تريكة «شحنة فوزي مختار أبو تريكة»!

وقال: أبو تريكة كما تقول المعلومات المتداولة ذهب الى المعزول في منزله «قبل انتخابات الرئاسة» بصحبة الإخواني الأحمر هادي خشيبة «الإعلان التأييد مقابل وعد بالإفراج عن ابن عمه حال فوز المعزول، فاز المعزول وهزم أبو تريكة بشر هزيمة، أنت لا تستطيع أن تقف أمام الجماهير التي ستطالب باعتزالك وترفض استمرارك في الملاعب إذا لم تصارحها بالحقيقة كاملة حقيقة صفقة ابن عمك شحنة فوزي مختار أبو تريكة».

«جمهورية»: مبدأ صدق المعارضون ولو كذبوا!

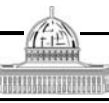
ومن «المصري اليوم» الى «جمهورية» نفس اليوم وزميلنا خفيف الظل محمد أبو كرشية وضيقة من نوعيات معينة من البشر قال عنهم: «في مصر وربها في الدول العربية كلها ثقافة خطيرة ومبداً كارثي يقول صدق المعارضون ولو كذبوا، وكذب المؤيدون ولو صدقوا، ومن أراد أن يروج لفضيحة فاسدة ومزيفة فليجند لها الإعلام المعارض، ومن أراد قتل المعارضة صادقة وخطيرة أيضاً فليجند لها الإعلام الموالي، الناس يرون المعارض شجاعاً وجريئاً وبيحترموه جداً ويحترموه، وهناك الموالى أو المؤيد جباناً ومنافقاً وكذاباً ويهولون عليه التراب، وهناك إعلاميون ضطبو أنفسهم على المعارضة وعندما يصبح المعارضة حكومة يعارضونها أيضاً، تماماً كما أن هناك أناساً اضطبو وبوصلتهم على الموالاة والتأييد فإذا صارت المعارضة حكومة أيدها، والفريقان على خطأ، لكن أحداً لا يجاسب ولا يلوم المعارضة على طول الخط بينما يقع اللوم على المؤيد لكل نظام، وهناك أناس في بلدي «غاويين مظاهرات واعتصامات»، فهم يتظاهرون مع الإسلاميين ويتظاهرون مع العلمانيين والليبراليين، ومنهم من يخرج في مظاهرة لا يعرف هدفها أو منظمتها، المهم عنده أنها مظاهرة، وهذا هو الصنف الساذج من البشر، لكن هناك صنفاً آخر، يجيد تجارة المظاهرات، وبيزنس الاعتصامات والوقفات الاحتجاجية، وكما ان الانتخابات موسم لأصحاب حرف كثيرة ولقاولي الأصوات، فإن الاعتصامات والاحتجاجات والمظاهرات موسم بيزنس لمئات الألوف من البشر».

انتقام اعلامي من رجال الفلول من ثورة 25 يناير

ونظ في نفس عدد وصفحة الجريدة حيث زميلنا محمد عبدالجليل الذي كان رئيساً لتحرير جريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية، قال: «هناك محاولات لتشويه ثورة 25 يناير وأصحاب هذه الآلات الإعلامية كلهم من رجال الأعمال الذين انتفضت ثروتهم أيام الخلو حسني مبارك ولا أفهم ما يحدث من تحريض وتشويه للحقائق عبر هذه القنوات إلا أنه انتقام من ثورة 25 يناير التي يقولون عنها الآن في هذه القنوات بل وفي التلفزيون الرسمي انها أحداث وأن الثورة هي فقط يوم 30 يونيو.

هذا هو الهدف محو كل آثار ثورة 25 يناير وهذا المخطط من عناصر نظام مبارك لم يكن وليد يوم وليلة بل هو مكر الليل والنهار ومنذ اللحظة التي تمكن فيها الشعب المصري من إسقاط هذا النظام الطاغية وهم يعملون على اللمة أنفسهم واستعادة تنظيمهم وللأسف الأخطاء الفادحة





لو كانت القيادة الاسرائيلية صادقة في طلبها للسلام والمصالحة لغيرت معجم المصطلحات التي تستعملها لوصف السجناء الفلسطينيين المُفرج عنهم

اوباما في ورطة حيال مصر

بعد أن أطاحوا بالملك واستولوا على الحكم، نحو حملة تطهير عنيفة ضد قادة الإخوان المسلمين، الامر الذي يمكن أيضا أن يشرح ما قاله وزير الخارجية جون كيري في بداية الشهر، حين وصف عزل مرسي بتعابير «عادة الديمقراطية»، فقد قال ان الجيش طلب منه التدخل من قبل ملايين الناس. لافضل حكمي العقلي، الجيش لم يسيطر على الدولة».

غير ان ما قاله كيري، حتى ان عبر بالشكل الاقل عن الاحساس في اوساط القيادة الامريكية، لا يمكن للرئيس اوباما ان يقوله، وقد اخذت الحديث اتخذت الحكومة المؤقتة وقوات الامن»، قال بجزء من خطابه يوم الخميس الماضي، غير انه سارع بعدها الى التوازن في اقواله حين أوضح ان الرئيس المنتخب السابق، مرسي، جلب الانقلاب على نفسه في أن «حكومته لم تعمل من أجل كل طبقات السكان في مصر».

كما ان اوباما يفهم انه لم تعد امامه امكانيات لتغيير الوضع، وفي نهاية المطاف سيستعين عليه ان يدير منظومة علاقات سليمة مع ذات الجيش الذي يذبح الان الموالين لمرسي، وان وقف المساعدات الامريكية بمبلغ 1.3 مليار دولار سيكون بمثابة تحصيل لاولاي من شأنه ان يعيد الجيش للبحث عن مصادر مساعدة في امكان اخرى، اقل ديمقراطية، اكثر تطرفا، اكثر عداء للولايات المتحدة ويقرر كبير لاسرائيل ايضا.

«ايام صعبة لا تزال امامنا»، قال اوباما حين دعا الى تنحية مبارك، «غير قليل من الاسئلة بالنسبة لسقطيل مصر لا تزال مفتوحة، ولكنني مقتنع بان الشعب المصري سيجد الاجابة على هذه الاسئلة»، بعد سنتين، يبدو ان القيادة الاربوية في بيخون عن الاجوبة. اما الرئيس، بالمقابل، فقد تعلم درسا مهما عناصر يتشعر بها في الستينيات الاخيرتين ملايين المواطنين في سورية وفي مصر.

معاريف 8/18/2013

تساح يوك

■ التغيير يجب ان يقع في مصر. تغيير مناهجي، كبير، مرتب، وهو يجب ان يبدأ الآن». هذا ما قاله الرئيس اوباما ليس في الايام الاخيرة، في اعقاب المنذحة التي يقبضها قادة الحكم العسكري بحق مؤيدي مرسي المزعوم، بل قبل سنتين، عندما خرج ملايين المصريين الى الشوارع في دعوة للاطاحة بالرئيس مبارك. التعابير التي اخذها في حينه الرئيس كانت تعابير قاطعة لا ليس فيها، أسود، ابيض، وبتعابير جورج بوش، يمكن التوقف انه قسم في حينه الواقع في مصر الى اخصار مقابل اشرا. مبارك كان الشر، المتظاهرون كانوا في جانب الاخير. غير انه منذئذ مرت سنتان.

اوباما، الذي رأى في الانقلاب في مصر استحضارا مباشرا لخطابه الشهير في جامعة القاهرة، ذاك الذي وضع خطا مباشرا بين شعار التغيير الذي باسمه انتخب للرئاسة ودعوة التغيير من المتظاهرين في ميدان التحرير - صحا، فالواقع صفعه على وجهه، فقد تلبذت السحب فوق ما وصف في الماضي بأنه «الربيع العربي»، وهذا الاسبوع يدا مختلفا بينه قال: «امريكا لا تقف في جانب اي من الطرفين»، كما أوضح في خطابه يوم الخميس الماضي، وقد اوضح انضام مستشار الامن القومي بين برودس قفلا ان «التحدي» من ناحيته هو ان اختبار طرف وحواجة تصميم الحل تصنعنا في مركز المشكاة، وفي نهاية المطاف تجعل الولايات المتحدة الموضوع نفسه».

من ناحية الولايات المتحدة تعد هذه ورطة سياسية، ففي الاختيار بين الاخوان المسلمين ورجال الجيش فان التفضيل الواضح هو لاسبوي البزات، وطمنا في انقلاب الضباط السابق في بداية الستينيات من القرن الماضي، هذه المرة ايضا الاختصاص هو ان الحديث يدور عن شريك مسؤول، معتدل نسبيا، متوازن، افضل بكثير من متطرفي الاسلام، في حينه ايضا، طمنا اليوم، خرج الضباط،

وهذا هو السبب الذي يجعل اسرائيل مطالبة بان تتخذ خطوات لبناء الثقة وتجرى سجناء، مخربين، قتلته من السجن، خطوات بناء الثقة في الاثامن «التي على الطريق»، الاثامن نتيج المسيرة نفسها، اسرائيل تدفع الاثامن العالية وهي بمثابة ورقة ضمانتها لتلواياها الجديدة، والمسيرة نفسها تساهم في كمنائها بشكل كبير، مكانة لها تأثير مباشر على مكانتها الاستراتيجية.

ليس واضحا لاي منا اذا كانت هذه الخطوة الاستراتيجية الناجحة هي نتيجة استراتيجية اسرائيلية ام ضغط امركي، كلنا نعرف بان هذا الطريق ليس طريق اليمين، الذي يوجد اليوم في الحكم في اسرائيل، هناك غير قليل في اوساط اليمين ممن يتوقعون تغيير المسيرة، صراحة احد ما او فقدان التصامير الامريكيتين. وهذا القول للرئيس الوزرا: «سر الاي الى حدتي النهائية، حتى لو ترك بيتوت ورفاقه، حتى لو هجر فابغين ورجاله اللبكون، اسرائيل والفلسطينيون يمتهن ان يسبوا الامر الذي توقعوه منذ سنوات كثيرة جدا».

استقرار العلاقات بينهم، وهذا يمكن ان يحصل فقط في وضعيات نادرة، مثل الان، فيالذات الا امريكويون يحتاجون لجزيرة صغيرة من الاستقرار داخل القوضي، بالنسبة للامريكيتين بسلك موضوع الاستقرار في الشرق الاوسط دوما استراتيجية تاسيسية، هذا هو السبب الذي يجعلها دوما مصممة للسير

مستشار استراتيجي لاسحق رايبين

معاريف 8/18/2013

القرار بعدم خوض المسيرة حتى نهايتها هو القرار الصعب

حاييم أسا

■ بينما تشعل مصر، سورية وبيروت، تحمر اسرائيل سجناء رسميين وفلسطينيين رسميين على اللغة الجديدة ويقود الفرصة يخفتي فجاه، يجب عليه ان يجوز ان تصوع مستقبل الشعبين صورا عن ماضي افراد، وتحين دائما اللحظة التي يجب فيها ان يُترك ما كان وان يُنشأ ما سيكون، وهي اللحظة بالضبط التي يغيب فيها عن الصورة رئيس وزرا اسرائيل. فبدل ان يقف في مقدمة مُنشئي اللغة الجديدة ويقود الفرصة يخفتي فجاه، يجب ان يكون نيته صادقة ان يواجها جميعا وان يتحدد بلغة مختلفة تماما، وعليه ان يقول ما يلي تقريبا: «يا مواطني اسرائيل، انني اعلم كم هي صعبة هذه اللحظة التي يجب علينا فيها ان نترك المعلوم والمعروف لنا، وان نحاول انشاء مستقبل مختلف لأجل أبنائنا. وانا اؤمن انه يجب ان نجد خط فاصل بين ما كان وما سيكون كي لا تعود مرة بعد اخرى الى الشكل وفشل الماضي، وانا اطلب من السجناء الذين يُفرج عنهم اليوم ان يكونوا سفراء لتغيير، وسيستجيب كل اولئك الموجودين في السجن، وان توجد حاجة في نهاية المسيرة الى الزنانات لان رئيسكم وانا نبدل كل ما نستطيع كي تصبح كلمات الجيل التالي كلمات امل وفرح حياة، وكي يحل ضمون ايجابي محل الكراهية والخيبات والياس والانتقام».

وكانت تلك اللحظة التي يجب علينا فيها ان نترك المعلوم والمعروف لنا، وان نحاول انشاء مستقبل مختلف لأجل أبنائنا. وانا اؤمن انه يجب ان نجد خط فاصل بين ما كان وما سيكون كي لا تعود مرة بعد اخرى الى الشكل وفشل الماضي، وانا اطلب من السجناء الذين يُفرج عنهم اليوم ان يكونوا سفراء لتغيير، وسيستجيب كل اولئك الموجودين في السجن، وان توجد حاجة في نهاية المسيرة الى الزنانات لان رئيسكم وانا نبدل كل ما نستطيع كي تصبح كلمات الجيل التالي كلمات امل وفرح حياة، وكي يحل ضمون ايجابي محل الكراهية والخيبات والياس والانتقام».

ماترس 8/18/2013



الصراع بين الاخوان والجيش هل تكون نهايته صفرا؟

ولكن تبين ان الحزم والعزم لدى الجيش لم يتضررا، فالجنود والضباط اقتحموا المسجد، ودوا بانرا على مطلق النار، اعتقلوا مئات من مؤيدي الحركة وصادروا مخزونات السلاح، وازافة الى ذلك، فان مؤيدي الجيش من بين جبهة الانقاذ الوطني وحركة الشباب «تمرد» ساندوا والمقاتلين في مظاهرات تاييد.

يبدو ان الطرفين مصممان على عقد التنازل، الاخوان، من جهتهم، لا يعزّمون، صحيح حتى الان هجر

دعوكم من الدم على الايدي

ابراهيم بورع

■ سيطر على الخطاب منذ نشأت الدولة نوع واحد فقط من الخطاب هو «خطاب 1948». ان كثره اللغوي ونحوه الداخلي واضحا ومعلومان بريان ان العرب اشرا ونحن اخبار، وانا نتطمح الى السلام وهم يهيجون الحروب، ونحن الاكثر اخلا في العالم وهم قتلته سلطة ومعشوقين للدم، وضامنين للخطاب في الجانب الفلسطيني تشبه هذه الصورة شيئا دقيقا، وهذا خطاب عدم ثقة مطلق وشك دائم، وكادت تنشأ هنا فرصتان للخطاب جديد مرتين - زمن زيارة انتح السادات، وفي فترة مسيرة اوسلو واتفاق السلام مع الاردن، وتم اضما تعهما مرتين.

كتب مثير اربيليل ذات مرة يقول: «ياعلم ان كل الفاسد تاتي من استعمال فاسد للكلمات، ان الفكر يحتاج الى كلمات للخروج الى العالم، رغم ان اللغة والكلمات تريان مثل الهواء للنفس. وان مشروع الانسان العظيم كله يخرج من الكلمات ويعود اليها، وكل شيء متعلق بمن يستعمل الكلمات ويكيفية استعمالها».

يصعب ان نامل نتائج مصالحة وتفاهم مع كلمات صدرها الحرب والعداء، ان الكلمات الاخيرة تولد احيانا مع الزمن والتسليم، وتكون احيانا - كما في حالتنا - ضرورية لبدء الخطاب اول وآخر، في هذه الايام يجلس مرة اخرى المتدويون ويُجهدون انفسهم للتوصل الى تسوية، بيد ان اللغة من خارج غرفة المحادثات هي نفس لغة العداوة القديمة، ولها ايضا من تنوع نتائج تختلف عن تلك التي احدثتها جولات المحادثات السابقة التي انتهت الى فشل، وتشهد على ذلك بادية الافراخ عن السجناء، فكل ذلك ينع في تجميع وعدم رغبة سافر وعن استعمال لكلمات الضباط «قتلة» و«دم على الايدي» وباقى المعجم الذي كان موجودا دائما، ان السجناء جميعا هم نتيجة من نتائج الصراع،

ماترس 8/18/2013

اللعبة التي يلعبها الطرفان المصريان من شأنها أن تدهور مصر عميقا الى الهاوية التي تقف على اي حال على شفاها

سيناريوهان وعدو واحد

متكسرا، لكنه كبير جدا وغربي في التخاصصين.

لكن قد تحين لحظة لا تستطيع فيها اسرائيل ضبط نفسها ازاء انشاء دولة ارامية في شبه جزيرة سيناء، وقد تنهار ايلات مثلا اذا وجوا العمل بحدود بصورة مختلفة من سيناء، ان فرضي مصر ان هذا بالضبط هو الحل اللذي لـ«الاخوان المسلمين»، ورفاقهم والجهاد الاسلامي.

انهم سيعملون في سيناء في منطقة ضخمة لهم تفوق نسبي وسيحاولون نقل ميدان المعركة من القاهرة الى الشيخ زايد في شبه الجزيرة، وسيغزرون باسرائيل وياقتصادها وسيغزرون بانجازاتهم اخوانهم في مصر وقطاع غزة وسورية، وحتى لو فقدوا الكثير من رجالهم ووسائلهم القتالية التي نجحوا في جمعها في سيناء فسيزيل النشاط هناك يصرف اليه انتباهها عالميا ويصبح مصدر للتحشيع للاسلاميين المتطرفين، وستكون دولة اسرائيل على حال في مشكلة، واذا لم يكن هذا التقدير صحيحا ولا يتشكل فمادا يكون؟ ستعود ونبحث ونحاول استخلاص السيناريو مسلمات جديدة، هل تنأ كبار المستشرقين بحثا في الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة؟ وهل نجحوا في تقديراتهم؟ ان من كان يجسد في هذه الاوقات رئيس الوزراء وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان الذين يجرب عليهم ان يقرروا لانه لا يوجد من يقرر في مكانهم - فيليبش.

يعدوت 8/18/2013

ايتان هابر

■ تقول الحكايات انه حينما سئل مناجح بيغن ذات يوم عن حرب العراق ويران اجاب: «انا امل النجاح في الحرب للطرفين»، ويصعب على شخصيا ان اؤمن بان هذا كان جواب بيغن، فلم يكن الشخص الذي يُجيب هذه الاجابة، لكنه حتى لو اجاب بهذه الكلمات وحظي برد من الضحك والسخرية الهادرين فلا ينبغي ان تعجب، لان هذا رد طبيعي تقريبا من كل الاستراتيجي تتعرض حياته للتهديد منذ 65 سنة.

وهذا ايضا هو المراد الاستراتيجي الحالي على ما يحدث في ان العرب يقتلون العرب فمادا يهيننا؟ ليس يتمردوا ولكن على كل الاحترام ان هذا رد جيد يشهد على ان قائليه قصيرو النظر في فهم الواقع، هذا ما يعتقد، ويقولون ان يعيشون في اليوم الذي، لكن ماذا عن بعد غد؟

ان العرب يقتلون العرب اذ، كم؟ ألف ألف ام عشرون الفا مئة ألف؟ يوجد حولنا مليار وربع مليار مسلم كثيرون منهم مستعدون لان يفعلوا بنا ما يفعلونه باخوتهم في ميادين القاهرة وازفة حلب. هل يقتلون مليون عربي؟ ماذا يحدث بعد خمس سنوات او عشرين؟

اننا انتصر «الاخوان المسلمون» فسنجد في ما وجدنا سريعا جدا عدوا قاسيا وسنضطر ان ننشئ من جديد فلبا ومدرمعات وتشكيلات طيران حربي لمواجهة جيش مصري قد يكون

معاريف 8/18/2013

يُحب الاسرائيليون نبش الماضي والحروب خصوصا ولا سيما حرب يوم الغفران التي ما زالت اسرائيل لم تستخلص دروسها الى اليوم

شوق الاسرائيليين الى عملية وتوق الى حرب

جدعون ليفي

■ بدأت تاتينا بشائر مقدم الخريف، والخريف يبشر بيوم الغفران، ويوم الغفران بالذكري السنوية لتفك الحرب، سيكون قد مر اربعون سنة في هذه السنة وقد بدأ مهرجان الذكرى.

فلا يوجد شيء اجد الي النفوس هنا من نبش حروب الماضي وكوارث الامس؛ مرور سنتين على عملية في الايام، وسبع سنوات على سقوط صواريخ كاتيوشا على جنود الخدمة الاحتياطية في المقبرة في قرية جلعادي، و16 سنة على كارثة المروحيات - لكن حرب ال1973 تقوئها جميعا، فهي الحرب التي لا تشجع منها ابدا، ولا تنتقل الى مكان آخر.

في ارض شواهد القبور - 2900 شاهد رمسي لضحايا الحروب، شاهد لكل ثمانية قتلى (وفي اوروبا التي ضربها القتل بحدود شاهد لكل عشرة اذ قتيل) - ويكاد يكون كل يوم ذكرى بالكارثة، وكانه لا يقفي يوم الذكرى ويوم المحرقة ويوم القدس ويوم مقتل رايبين وصوم غيداليا والتاسع من آب (العبري)، ولا يجاوز ذلك كثيرا، وهو يبلغ ذرته في ما يتعلق بحرب يوم الغفران، التي هي الحرب التي يحب الاسرائيليون تذكرها اكثر من كل حرب اخرى، وهي الحرب التي لم يكن اكثر الاسرائيليين قد لدوا فيها او كانوا في الخطوط حينما نشبت، وقد كانت اقل الحروب واكثرها مياغاثة، وهي الوحيدة منذ 1948 التي لم يتبادر اسرائيل اليها، ويبدو ايضا انها آخر

ماترس 8/18/2013

ضرر نتياهو على اسرائيل

■ المقابلة المصلة لآري شفيت مع سكرتير الحكومة السابق، المحامي تسفي هاوزر، هي دليل مثير للكتابة على الضرر الذي الحقته باسرائيل حكومات بنيامين نتنياهو (محقق «هازرس»، 8/16)، وتبايه هاووز بتصميم سياسة خارجية جديدة لاسرائيل: «خطاب بار ايلان كان خط الفشل... فقد خلق نقطة انعطاف تاريخية، لاول مرة رئيس وزرا اجاب تنسكي يتبنى فكرة تاريخ يقوم على اساس حل الدولتين».

في كانون الثاني/يناير 1993، الامور التالية: «يران توجد في المراحل الاولى من مساعي اقتناء قدرة غير تقليدية بشكل عام وبنوية بشكل خاص... نحن نتابع النشاط النووي اليراني، الى جانب جهات اخرى في الساحة الدولية، وهم لم يخفوا حقيقة ان تحوز ايران سحلا نوويا يجب ان تلقى، وهذا هو احد الاسباب التي جعلتنا نستغل نافذة الفرص والتقدم نحو السلام».

يعترف هاووز باننه في خطاب بار ايلان اضطر نتنياهو الى «الانحناء امام الربح»، بمعنى الاستجابة لضغط دولي، امركي اساسا، ولكنه يتباهي في ان «نتنياهو جعل صيغة الدولتين صيغة اضح، من حيث انها لدولتين قوميتين». وطلب بان يعترف بدولة اسرائيل بصفقتها الدولية القومية للشعب اليهودي، هذا الطلب، خلافا لتصريحات هاووز هو عبء زائد على فواضات التسوية، واسرائيل لم تطرحه عن حق على اي دولة اخرى، بما في ذلك مصر والاردن، اللتين وقعت معها اتفاق سلام، في افضل الاحوال يعكس هذا عدم ثقة بالنفس واتعدام الزعامة، وفي اسوا الاحوال ياتي لتحياط التسوية.

ما يفهم بوضوح من تصريحات هاووز هو ان رئيس الوزراء يعني اساسا بالتهديدات، وخلافا لاسحق رايبين في كانون الثاني/يناير 1993، ليست له مصلحة حقيقية في الفرص التي يوسعها ايضا ان تقلص المخاطر، الان، كما يدعي هاووز، ونتياهو يفهم ان الامور تغيرت في العشرين سنة الاخيرة وان حل 2013 ان يكون كحل 1993، الامور التي تغيرت في هذه الفترة الزمنية، هي الاستقرار الاستطوي في الدول العربية التي تحيط باسرائيل (مع ان السلام مع مصر نجح في اثناء حكم الاخوان المسلمين)، حجم المستوطنات في الامكن المحتلة اذداد بشكل غير مسبووق؛ استعداد القيادة الفلسطينية للحفاظ على الامن وحل الدولتين، والاتقرب الاكبر لايران من السلام النووي، ما لم يتغير، على ما يبدو، هو رئيس الوزراء، الذين لم يستوعب الاحاجة حتى في التسوية والحاجة للسعي اليها بكل القوة.

أسرة التحرير

ماترس 8/18/2013

تستطيع اسرائيل ان تكسب اذا تخلت عن سياسة الغموض الذري

أثير أورن

■ سيعود سفير اسرائيل في طوكيو نسيان بن شريت بعد الاسبوع الى البلاد من نسيان، بعد ست سنوات ناجحة، وقد حضر كعادته في هذا الشهر في هيروشيا المراسم السنوية لذكرى اول قنبلة ذرية، وسمع بن شريت بصحبة السفير الامريكي جون روس المضيفين يخطبون متحدثين عن فطاعة ذلك اليوم في 1945، حينما ظهرت القنبلة منقضة من خلال السماء الزرقاء، ولم يُذكر قط الانصاء القومي لمثلي القنبلة لانه ما صلة الامريكيتين بالكارثة.

يُقدم باراك اوباما في الاشهر الاخيرة أمثلة مختلفة من ملامحة الدبلوماسية الملصحة، فقد حدد في تبويرة خاطر سفيفش تجازوز الى سلاح عسكري، وهو استعمال السلاح الكيماوي، وحينما فشل الدرع واستعمل السلاح الكيماوي في تحريك الخط، لان السب بالصدقية ارض من التورط.

وفي مصر داروا اوباما بين الجطر القانوني على مساعدة عسكرية لدول اسقط حكمها الديمقراطي بالتحالف بين الرغبة في ضبط النفس سبب عزل محمد مرسي وسيطرة الضباط التي يري انها اخطف الضريين، وكان الحل لا ميا بانكار انه نُفذ انقلاب، بل يقبل الطاولة هجوم قوات الامن على مؤيدي مرسي ايضا، ففي الحالات المتطرفة تكون الامم والقيادات مستعدة لحروب اهلية ايضا، في مقابل عشرات الالف الضحايا

ماترس 8/18/2013

سيد قطب: حياة وإرث مفكر إسلامي راديكالي استمرارية القطبية في ظرفها التاريخي.. دعوة لنظرة أعمق لحياة «المنظر» الإسلامي

إبراهيم درويش*

■ لم يتعرض كاتب للتشويه وسوء الفهم مثلما تعرض لهما سيد قطب (1906-1966)، فلم يفهمه المسلمون الذين كتبوا عن تحولاته المتعددة، وشجبه الليبراليون الذين كان واحداً من معلمهم في الحقبة الليبرالية الغربية في تاريخ مصر، ولم يفهمه الغربيون الاكونه صانعا للارهاب والمطرّف الإسلامي، وايا لاصولية الاسلاميه او الازهاب الاسلامي في الرحلة الحالية. وغاب سيد قطب في سير الاعلام الرسمية التي تكتبها الدولة لميديا لان الدولة اعدته بتهمة الخيانة والتآمر على الحكم فيها، وقد ظل سيد قطب في كتابات الاسلاميين «الشهيد الحي»، قبل ان يتقبلوا على كتاباته بحثاً عن معاني التشديد فيها في محاولة لابعاده عن تهمة التكفير التي اصابت عدداً من قادة الاسلاميين الذين ذاقوا من سياط الجلادين في سجون عبدالناصر، وهناك من حاول تفسير اعماله الداعية لانقلاب والتغيير عبر مرآة التفسير ومرآة التعذيب التي اصابعه وزلامه من الاخوان. ظلم سيد قطب من الاسلاميين عبر مرآة التفسير ومرآة التعذيب التي اصابعه وزلامه من الاخوان. ظلم سيد قطب بعد تحوله لتحرير الاسلامي وحاولوا عزله عن مرحلته الاولى التي بدأ حياته فيها ناقداً وشارعاً وايضا حيث كان من اهم الاصوات الادبية في فترة ما بين الحربين وبعدها.

جدل التسميات

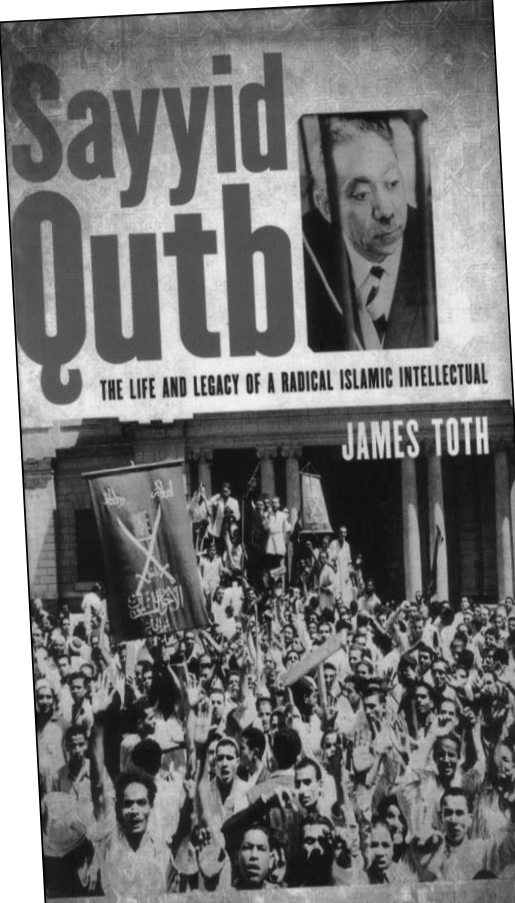
فقد قسم الكتاب الاسلاميون حياته الى مرحلتين، فصلتني، الاولى الجاهلية والثانية الاسلامية التي كتب فيها شهرته واعدتها تاتورا، كما ظلمه الكتاب الليبراليون والاشركيون عندما لم يركزوا الا على عدد من كتاباته التي اهتمت فيها على الجهاديين والناشطين الاسلاميين في كل انحاء العالم، وضمن هذه المفاهيم الجديلة والمتعددة، تعرض سيد قطب للنسج والتجديد، حيث غابت صورته الحقيقية، فهو كما بدا في كتابات الغربيين خاصة في مرحلة ما بعد 11/9 لا يختلف عن «هتكر» بل حاولت بعض المجلات استعادة بروفانيل له على صورة القاهره كما مدفوعا فيما تحول كما قلنا في نظر الاسلاميين الى ملهم و«الشهيد»، حيث كان اول مفكر اسلامي يقاد الى حيل المشقة، ولكن الصورة الحقيقية لسيد قطب تكمن في التفاصيل الحقيقية لحياته وكفاحه ورحلته من بلدته موشا في قلب الصعيد المصري الى القاهرة التي تمثل الانفتاح والفكر والثقافة والسياسة، فعندما غادر سيد قطب بلده في بداية حياته نحو القاهرة كما مدفوعا للعمل والنشاط عن اجل اعادة عائلته واستعادة اماكنه، حيث تراجع عن هذا العلم لصالح اجراء كبرى وادبائية تحول فيها الى منظر للاسلاميين ومفكرهم والقرون النظر الاسلامي الذي يفهم موشا في «الحرية»، وبدلا من التحول الى التجسسية التي تقدم لسيد قطب والتي تتخذ بعدها واحداً مقصودا، فتركه، فحياته تقدم صورة عن شخصية معقدة، والتي نفهمها بقصتي من البحث العلمي الموضوعي في الصعوبات التي سيقاها التاريخي والاجتماعي، والضمير الضعيف الهامة التي كانت تفتق مصر في العقود الاربعة من القرن العشرين والتي قدمت فيها افكارا جريئة سواء على مستوى الاصلاح الديني والاجتماعي او الادبي، فهي فترة ما بين الحربين تصارعت على «فكرة» مصر قوى حاول كل فريق احديها تحديد هوية مصر، تماما كما يجري اليوم على الساحة المصرية، فقد جرى الجدل حول هوية مصر التاريخية - الفرعونية والعربية والاسلامية والغربية، وكل فريق حاول الانحصار لروايته، ولا غرو ان الرواية العربية - الاسلامية انحصرت في مرحلة ما سواها ليعمل انتشار التيار الاسلامي المنظم للاخوان المسلمين الذي قام بين ثرات المدرسة السلفية المصرية، ولا بد هنا التفرقة بين سلفية الاقاني الثائرة والسلفية الحالية الداعية التي تضرة «ولي الامر»، حتى ولو كان ديكتاتوراً، سلفية تلميذ لعبد الاقاني وان انحرف عن اطرافها العام الا ان الاخوان المسلمين اول قبل حسن البناء واصل تراثها بطرقه واو باخري وان كان بنسخة سلفية معدلة على طريقة رويته وبالعودة لفكرة صفة أثرت ظروف الحرب العالمية الثانية والكساد العظيم قبلها على تحولات في كتابات عدد من رموز الليبرالية حيث تحولوا في مرحلة ما للكتاتبية في الموضوعات الاسلامية لتصبح هذه الكتابات عنوا لهم، فقد نزع عدد من كتاب المرحلة ورموزها للتجريب والكتابة في الموضوعات الاسلامية حيث سمي شارلس سميت محاولات كتاب لير الين العودة الى الجذور الاسلامية والكتابة عنها «ارثة تكليف» في مقاله عام 1973، وايضا كانت محاولات هذا الفريق والتي تضم اعلام الليبرالية في مصر من هل حسن بن محمد حسين ميكل الى العقاد وغيره تفكير الحكيم، حقيقية في بحثها ام مجارة لتتبار لها تثير عن تطورات ونقاشات حول الهوية المصرية.

رحلة الاكتشاف

وبدا من رسم نموذج المتعدد لقطب من الاصل قراءة حياته على انها رحلة اكتشاف وتحول، واتصل لجذور الصعيدية التي ظل منشئاً وفخورا بها، فابن موشا لم ينس جذوره الريفيّة على طريقة «ابن البلد» الذي يخلع عامته ويرمي نوته عندما يصل الى ام الدنيا، كان قطب اساذاً ومفتشاً عام 34 هذا تدريجيا ام انقلابيا، وعليه فحياته قطب لا تختلف عن حياة اي كاتب جرت عليها تحولات عدة فقد بدأ علمانيا وطنيا مصريا وكتابيا سياسيا وادبيا ثم تحول تدريجيا لدراسة القرآن والاسلام وانتهى منظرا اسلاميا في ظل الاخوان ثم شهيدا، وما يهم في هذا التحول انه في كل مرحلة من مراحل حياته لم يتجاوز الانجاز الماضي، اي لم ينفصه عن امهات «الطريق» «جاهلية الحدائيه» التي «حركية الاسلام»، فقد ظل ذلك المفكر العنوي المنضبط بهجوم مجتمعه وبرتباط بالعالم وقضاياه ومستقبل الاسلام، يستخدم نفس الادوات وان يتبركات مختلفة، ففضبه على الواقع السياسي وحيث صفة الحكومة والغطرسة البريطانية ملع مع في مرحلته الاسلامية.

روائع قطب

وقد استطاع قطب كما يقول توث ان يحدد ويعرف كتاباته الاسلامية في كتاب بعد كتاب، حيث يعتبر كل كتابه جوهرة، في حد ذاته، اي في شرحه ودعوته واقبائه، ذلك ان قطب «دعا الى دور اجتماعي سياسي قوي للاسلام، ليس من اجل العالم الاسلامي ولكن ليعلم تفكرنا الهادي والدائم على عالمية الاسلام»، «الاسلامية»، المناص القوي للحدائيه الغربية التي راي فيها قطب وغيره تعبيراً عن البروتستانتية المسيحية والتي حصرى فرضها على العالم من خلال الامبريالية، ويلحظ ان الفتره التي سبقت قطب تكشف تواتر وتأكيدات مختلفة تعبر عن موقف متعدد وازي مختلفة ولكن ليست متناقضة، خذ مثلا كتاب «معالم في الطريق» الذي تم الاقفا به في الحرب على انه «انجيل» الحركات الجهادية وبيان الثورة والداعية للتغيير والانقلاب على المجتمعات الجاهلية في العالم الاسلامي، وهو كتاب يختلف عن «الاسلام والعدالة الاجتماعية» الذي انهي مخطوطة قبل سفره لأمريكا وصدّر اثنا وجوده هناك، ويعتّل هذا الكتاب روية اصلاحية اجتماعية معتدلة ويحاظ في النظام الاجتماعي في الاسلام، وقد حظي الكتاب باهتمام الاخوان المسلمين، وفي تحليل وليام شتايرد عندها قول سيد قطب تحديد موقفه الايديولوجي فانه اشغلت في القسم الاعلامي للاخوان دون ان يكون «أخا» ملتزما، ويلاحظ قطب توث عن الطريقة التي تطورت فيها علاقة قطب مع الضباط الاحرار ثم ساءت وانتهت لقطعية وسجنه الاول وهي الفترة التي بدأ فيها رحلته مع القرآن، فقد بدأ قطب تفسيره على شكل حلقات تشرحه في مجله «المسلمون» في تموز (يوليو) 1952 ولغقت الحلقات دار «احياء الكتب العربية» والتي وقت معه عقدا مواصلة التفسير ونظرة في كتاب كامل، ولعل هذا العقد هو ما سمح لقطب مواصلة التفسير حيث قدمت الاداء دعوى قضائية ضد الحكومة التي منعت قطب من الكتابة والنشيط القضيي لصالح الدار حيث سمح له بمواصلة التفسير، ويرى توث ان التفسير «فلال القرآن» يظل «ماغوسا اوباس» (العمل الاعظم للاهم) لسيد قطب، وهو من الاعمال المثيرة التي قام بكتابتها في ظروف السجن الصعبة في ليمان طرة، وهو النص الذي يطلق عليه اوليفر كاري «النص» الايقونة، وهو النص يقبل عليه ويقراء المؤمنون فان كان كتابي معالم في الطريق والخطب الاجتماعية في الاسلام من اهم الطرق المقروءة لقطب في عالم الغرب، ففلال القرآن وبدون شك من اكثر الكتب التي في العالم الاسلامي، ويحكي في هذا السياق ان دور النشر في لبنان كانت تلجأ لقطب لكتابة «فلال القرآن» عندما يكسد سوق كتبها، هذا ما قبل، طبعاً يعتبر قطب من اكثر كتّاب الاسلاميين الذين تم التناول على كتبهم وطباعتها في طباعة مسروقة وفي احيان اصدار كتب باسمه بعضها جميع مقالاته او مسئلة من كتبه وحظيت مع ذلك بقرءة واسعة، هذا قبل ان تتوصل عالته، شقيقه محمد قطب لاتفاق مع دار النشر المصرية في تصدير طوال حياته، وكان يحب والديه ومع ذلك ظل وحيدا



فقطب انتقل الى مرحلة جديدة في الكتابة واصبحت مرجعيته اسلامية صافية من ناحية الاعتماد على المراجع والكتب على خلاف مرحلته الابدية التي اعتمد فيها على مرجعيات ادبية غربية، مترجمة، ولكن قطب اخذ من كتاب جنوب آسيا الاسلاميين افكارا عن «الجاهلية»، و«الحاكمية» وهذه وغيرها استلم فتر قطب وتأثيره على الاجيال الاسلامية، ما يهم في كتاب توث هو تحليله لانكار وملاحج تجربة طريقه الاسلامية وربطها بماغيبه الحدائيه وعدم تفرقة بين الرحلتين، كما يفسح الكتاب عن وعي باهمية الافكار واستمراريتها خاصة فيما يتعلق بمفهوم الدولة عن قطب والجهاد، والحاكمية والجاهلية، ثم ما طرأ على افكار «الشهيد»، الحي، حيث جاء اعدامه بناء على وثيقه واحده وهي «معالم في الطريق»، وابعادها - استشهاده انضم قطب في قائمة الاسماء التي دافعت عن الاسلام واعتباره فكر وحركة، ولكن وفاته جاءت في وقت تحولت فيه الدولة المصرية الى الطرف الاوحد في تقديم تفسيرات احادية الجانب ومشوهة عن الحركة الاسلامية، وهذا يقودنا للحاضر الاسلاميين - الاخوان الذين ظل قطب حاضرا في احراكتهم.

استمرارية الفكر القطبي

والقارىء لكتاب توث يرى ان قطب وارثه ظل مستمرا بدرجات معينة في الفكر الاخواني، فعلى الرغم من التحولات الفكرية للاخوان وبرنامجهم السياسي بعد الثورة والمختلف جذريا عن برنامجهم 2007 الى الحركة ظلت مقسمة بين تيار التشديد والاصلاح على ارب قطب والاعتدال والقول بالجملة السياسية، وشروط توث ان وصول محمد بديع عزت، كتب الارشاد يعتبر تقدما للبرامج التي تنطه ارب قطب، ويقول توث ان ارب قطب مستمر على الرغم او ربما بسبب تقدم الحدائيه، لان قطب هو الرجل الذي حلل ويلوّر وشرح الكثير من الافكار التي استبست للحركة الاسلامية المعاصرة، واصبح العنصر الاساسي في سلطة الضوء من خلالها على نقطة واحدة، وهي جمع كل تيارات الفكر والعمل وجميعها في بوقته واحدة، وعبر عن غضبها والخيال وترجم كل المواقف الخاطئة وغيره عن الاسلام، وطلب من المسلمين التحلي عن تقليد الغرب والتكلم على الجهل قطب بعد رحلة من التجربة والخطأ والاصحاحيون الاسلام - الايديولوجية الاولى التي تصلمح مغبرا، وهو في الحقيقة هو الدين الاصلح والاعظم وختم توث بالقول «الان وبعد 50 عاما من موته، يحاول ورثته بتحقيق رؤيته باقامة حياة اسلامية حقيقية قلنا اول منظر اسلامي يحكمه بعد بالاعدام وينفذ كل نفس الاستبناوي الذي واجهه من قبل منظرهم، وهو امر مستحيل تداعياتها اكبر ليس في مصر ولكن في المنطقة العربية ومستقبل الاسلام السياسي، فهل سيعود الى «النسج» كما يحلو للمنظرين الغربيين وصف الاسلام السياسي المتشد للقتال، وهل ستكون اربعة العودية والهضة ومسجد الفتح وعزل محمد مرسى بداية لعركة مفتوحة؟ وهل سيعود القاطبون الذين جربوا التعاضيل مع صندوق الاقتخابات التي المواجهة، مصر على ابواب مرحلة جديدة بالانكسار، وما يهم في النهاية ان كتاب توث مختلف في شرحه لحياة قطب وافكاره وفيه دعوة لفهمها في سياق التاريخي، والسؤال لماذا تصر مصر والنخبه التي تقود صناعة الافكار على فترة محظر لقطب؟»

الفاون» 56: دونية المثقف العربي

لذلك جاء دوره مخيبا وخائسا، بل ورخصا في احيان كثيرة حيث رآخ بين ملاة السلطان وملاة الجماهير... وضخت المجلة موقفا شهري بهذه النتيجة: «نظر المثقف العربي الى نفسه دونية، ثم تعجب من نظر الجمهور اليه بذلك الدونية»؛ وضّم العدد ملفا طويلا عن الرسائل المتبادلة بين العالمتين انتاساس ماري الكرملين واحمد زكي باشا، وقد حقق هذا الملف وعان مواد العدد الأخرى: «لوثة الفن... الكتابة السوروية ورواية اندريه بريوتون نادجا، لحسين سليمان، «من اسئلة الثورة السورية: ماذا لو كان زيار قباني حيا؟» لعلاء الجابري، «الجارية شواد او الثورة التي لا توثت لا يعول عليها، لعبد الله البلياري، «تسبع قصائد، لحازم العظمة، «الادب والواقع لسيمير مومني، «ملاحظات اولى على شقة الارخبيل... للكصائد هناء نكهة الحكيمات» لعلمت هناديم مبردي، «موت الطائر» لمحمد الطرود، والنصوص الأدبية. وفي موقفا الشهري الذي حمل عنوان «دونية المثقف العربي»، قالت «الفاون»: «رفعت ثورات الربيع العربي الستار عن دونية حقيقية كان يشعر بها المثقف العربي تجاه نفسه ودوره وموقعه قبل الثورة، فقد تعامل هذا المثقف مع نفسه ودوره كما يتعامل أهل الحرف مع أنفسهم ودورهم. لقد بدت الثقافة مهمة عادية كبقية المهن تأتيرها محصور بأفراد القطاع الذين يعملون في مصر، والغريب ان ورثة سيد قطب الان يواجبون 1966 تقدم سيد قطب نحو حيل المشقة ليصبح كما قلنا اول منظر اسلامي يحكمه بعد بالاعدام وينفذ كل منظر استبناوي الذي واجهه من قبل منظرهم، وهو امر مستحيل تداعياتها اكبر ليس في مصر ولكن في المنطقة العربية ومستقبل الاسلام السياسي، فهل سيعود الى «النسج» كما يحلو للمنظرين الغربيين وصف الاسلام السياسي المتشد للقتال، وهل ستكون اربعة العودية والهضة ومسجد الفتح وعزل محمد مرسى بداية لعركة مفتوحة؟ وهل سيعود القاطبون الذين جربوا التعاضيل مع صندوق الاقتخابات التي المواجهة، مصر على ابواب مرحلة جديدة بالانكسار، وما يهم في النهاية ان كتاب توث مختلف في شرحه لحياة قطب وافكاره وفيه دعوة لفهمها في سياق التاريخي، والسؤال لماذا تصر مصر والنخبه التي تقود صناعة الافكار على فترة محظر لقطب؟»

أدفن بدأ في الجيب الأمامي لبطايلتي الجديد، ويدا في الزواء، فلا أرحم. ناصح الجيب أمر عنهم بسيرة لي راسه إننا نراه... تلك مهنتي: تحويل الميتافيزيقا إلى كلام. بعيدون بعيدون مثل طوق على الماء، موتانا، بيض كعافية، فالغفوة بيضاء والنوم أسود، صرخاتهما العالية أرغمة ممحوة بالكامل، عوضتها قياهم الفضاضة. أفت مكتوف الدين أمام المقبرة. مكتوف الدين، أي:

«بين الحضور والغياب» للدكتورة نسرين أختار خاوري؛ كونشرتو امرأة شرقية

مهدي نصير

■ الدكتورة نسرين أختار خاوري أردنية الجنسية من أصل إيراني، ولدت وعاشت طفولتها وشبابها في الأردن، وتخرجت من كلية الحقوق في الجامعة الأردنية عام 1982، واصلت دراساتنا العليا من جامعة ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية، وعملت بعد ذلك أستاذة للدراسات الشرقية العربية في جامعة ديوبول، أشكاغو، وقامت من خلال عملها الأكاديمي في جامعة ديوبول وبالتعاون مع رابطة الكتاب الأردنيين بترجمة أعمال إبداعية أردنية وفنمتها للقراريء الأمريكي، كان من أهمها ترجمة رواية الراحل تيسير سبول «أنت منذ اليوم».



«بين الحضور والغياب»: خواطر امرأة شرقية «الواقعة في 132 صفحة من الحجم المتوسط، والصادرة عام 2012 عن دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، هي المجموعة القصصية الأولى للدكتورة نسرين أختار خاوري، وهي مجموعة كثيفة بلغتها ومشاعرها وتقنياتها السردية، وقسمتها القاصة إلى خمسة أقسام، والتي يمكن قراءتها كونشرتو موسيقي بمقدمة وثلاث حركات وخاتمة وكما يلي:

مهدى نصير

المقدمة: خواطر امرأة شرقية تبحث عن التعبير عن روحها وكيانها وحزنها وتناقضاتها وأفراحها في عالم جديد ويعيد في ثقافتها الشرقية، وكيف كان هذا اللقاء بين الثقافة الشرقية والثقافة الأمريكية، وكيف قرأته امرأة شرقية مثقفة ومعلمة وعني تناقضات الثقافتين ومحدداتها. في الأقسام الأربعة أو الحركات الموسيقية الأربع المكوّنة لمن المجموعة القصصية عبرت القاصة عن أحوال وأحزان وواقع وطموحات المرأة الشرقية في بيئات عربية وغربية مختلفة. الحركة الأولى: حكايات مغتربة، حيث عزفت هذه الحركة واقع المرأة العربية الشرقية المثقفة والمتعلمة في لقائها وعملها وثقافتها وتأثيره على الاجيال الاسلامية، ما يهم في كتاب توث هو تحليله لانكار وملاحج تجربة طريقه الاسلامية وربطها بماغيبه الحدائيه وعدم تفرقة بين الرحلتين، كما يفسح الكتاب عن وعي باهمية الافكار واستمراريتها خاصة فيما يتعلق بمفهوم الدولة عن قطب والجهاد، والحاكمية والجاهلية، ثم ما طرأ على افكار «الشهيد»، الحي، حيث جاء اعدامه بناء على وثيقه واحده وهي «معالم في الطريق»، وابعادها - استشهاده انضم قطب في قائمة الاسماء التي دافعت عن الاسلام واعتباره فكر وحركة، ولكن وفاته جاءت في وقت تحولت فيه الدولة المصرية الى الطرف الاوحد في تقديم تفسيرات احادية الجانب ومشوهة عن الحركة الاسلامية، وهذا يقودنا للحاضر الاسلاميين - الاخوان الذين ظل قطب حاضرا في احراكتهم.

نسرين أختار خاوري الخاتمة لهذا الكونشرتو الحزين كانت «حكايات رجل شرقي» وفيها عودة للافتقار لكن مع رسالة عميقة وتشير الى الشرقي بنموذجيه الأكثر شيوعا وتمثيلا له: أول النموذجين هو الرجل المثقف وصاحب التاريخ النضالي والذي يبحث عن إشباع رغباته الجنسية بعيدا عن مؤسسة الزواج، والنموذج الثاني هو الرجل المثقف والذي يذهب للمسجد في كل صلاة ويلحظ بالجنس غير الشيع لبيده من خلال جسده أخت سويلم الخياط المكتنز والمثير، وكان حركة الختام لهذا النص العالمي الحضارة الغربية، وبقيت ثقافتها الشرقية الأصلية في أعماقها من هذا التايو المكثوب في المجتمع العربي سواء للرجل أو للمرأة يمثل هاجسا ومحركا ورغبة مشروعة وغير مشبعة، وتؤشر هذه الحركة إلى ما سيدمره هذا الحرمان وهذا البحث في العتمة في إشباع هذه الرغبة المكبوتة من آثار مدمرة على المجتمع والإنسان العربي. في هذه المجموعة لم تلخ القاصة عنها «ثالثية شرقية ولم تتصلل من تاريخها وعيها وثقافتها ولم تستلب أمام وهج تتحرك وتنفض وتبحث عن مكان لها تحت الشمس. عبرت هذه المجموعة القصصية عن المرأة الشرقية بحزنها وكبتها وخوفها وألمها ومعاناتها وتناقضاتها وأحلامها، وحملت هذه المجموعة بانتماء عام حول وطموحات المرأة الشرقية والثقافة الغربية، وبقيت ثقافتها الشرقية الأصلية في أعماقها من هذا التخلّف الذي نعيشه ويعي أسيا به ويبحث جاداً للخروج من هذا المازق السحيق، وقامت بتقديم هذه النماذج العالية للقراريء الأمريكيين الذين ان هذا التخلّف في المجتمع العربي ليس خلفا تقونيا وإنما هو تخلف زرعته وكبرته وما زالت تكترس أنظمة مختلفة ومدعومة من الغرب نفسه الذي يدعي التحضّر والتقدم وحرية الإنسان.

«الفاون» 56: دونية المثقف العربي

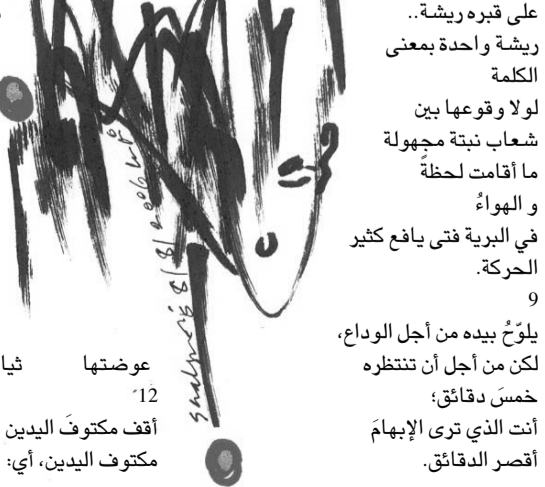
لذلك جاء دوره مخيبا وخائسا، بل ورخصا في احيان كثيرة حيث رآخ بين ملاة السلطان وملاة الجماهير... وضخت المجلة موقفا شهري بهذه النتيجة: «نظر المثقف العربي الى نفسه دونية، ثم تعجب من نظر الجمهور اليه بذلك الدونية»؛ وضّم العدد ملفا طويلا عن الرسائل المتبادلة بين العالمتين انتاساس ماري الكرملين واحمد زكي باشا، وقد حقق هذا الملف وعان مواد العدد الأخرى: «لوثة الفن... الكتابة السوروية ورواية اندريه بريوتون نادجا، لحسين سليمان، «من اسئلة الثورة السورية: ماذا لو كان زيار قباني حيا؟» لعلاء الجابري، «الجارية شواد او الثورة التي لا توثت لا يعول عليها، لعبد الله البلياري، «تسبع قصائد، لحازم العظمة، «الادب والواقع لسيمير مومني، «ملاحظات اولى على شقة الارخبيل... للكصائد هناء نكهة الحكيمات» لعلمت هناديم مبردي، «موت الطائر» لمحمد الطرود، والنصوص الأدبية. وفي موقفا الشهري الذي حمل عنوان «دونية المثقف العربي»، قالت «الفاون»: «رفعت ثورات الربيع العربي الستار عن دونية حقيقية كان يشعر بها المثقف العربي تجاه نفسه ودوره وموقعه قبل الثورة، فقد تعامل هذا المثقف مع نفسه ودوره كما يتعامل أهل الحرف مع أنفسهم ودورهم. لقد بدت الثقافة مهمة عادية كبقية المهن تأتيرها محصور بأفراد القطاع الذين يعملون في مصر، والغريب ان ورثة سيد قطب الان يواجبون 1966 تقدم سيد قطب نحو حيل المشقة ليصبح كما قلنا اول منظر اسلامي يحكمه بعد بالاعدام وينفذ كل منظر استبناوي الذي واجهه من قبل منظرهم، وهو امر مستحيل تداعياتها اكبر ليس في مصر ولكن في المنطقة العربية ومستقبل الاسلام السياسي، فهل سيعود الى «النسج» كما يحلو للمنظرين الغربيين وصف الاسلام السياسي المتشد للقتال، وهل ستكون اربعة العودية والهضة ومسجد الفتح وعزل محمد مرسى بداية لعركة مفتوحة؟ وهل سيعود القاطبون الذين جربوا التعاضيل مع صندوق الاقتخابات التي المواجهة، مصر على ابواب مرحلة جديدة بالانكسار، وما يهم في النهاية ان كتاب توث مختلف في شرحه لحياة قطب وافكاره وفيه دعوة لفهمها في سياق التاريخي، والسؤال لماذا تصر مصر والنخبه التي تقود صناعة الافكار على فترة محظر لقطب؟»

أدفن بدأ في الجيب الأمامي لبطايلتي الجديد، ويدا في الزواء، فلا أرحم. ناصح الجيب أمر عنهم بسيرة لي راسه إننا نراه... تلك مهنتي: تحويل الميتافيزيقا إلى كلام. بعيدون بعيدون مثل طوق على الماء، موتانا، بيض كعافية، فالغفوة بيضاء والنوم أسود، صرخاتهما العالية أرغمة ممحوة بالكامل، عوضتها قياهم الفضاضة. أفت مكتوف الدين أمام المقبرة. مكتوف الدين، أي:

خائف الغزاة يعتثر بالأعشاب التي تأكلها

نصر جميل شعث*

لم تدور من لها بانها سبقت النهر الذي لم تشرب منه. خائفة الغزاة يتعثر بالأعشاب التي تأكلها. على قبره شجرة مثمرة، لأن مات وفي جوفه خطأ طفولي أخير: أنا الفاكهة بنواتها. يلوّح بيده من أجل الدواع، لكن من أجل ان تنتظريه خمنس دقائق؛ أنت الذي ترى الإبهام أقصر دقائق.





« فلسطين... التاريخ المصور » لطارق سويدان:

مرجع مهم لدحض المزاعم الصهيونية



فلسطينيون في أحد أسواق القدس القديمة

عرض ومراجعة: نضال القاسم

إن نظرة فاحصة على كتاب (فلسطين: التاريخ المصور للكاتب طارق سويدان) تجلعتنا نذكر المصطلح العظيم والغاية المباركة لهذا الجهد الموسوعي الجليل الذي قام به العالم الجليل د. طارق سويدان، فهو يرى أن جهلاً عظيماً قد أحاط بالناس فيما يتعلق بتاريخ القدس والأقصى وأرض فلسطين المباركة، ولأن قضية الأقصى من أهم قضايا المسلمين الحالية فقد رأى هذا العالم الجليل والداعية الفذ أن من واجبه وواجب العالَمين في حقل التوعية المختلفة في العالمين العربي والإسلامي أن يقدموا جميعاً ما يستحقون تقديمه لخدمة هذه القضية وأن يبذلوا كل جهد وقرّة نصرتها ونصرة الأقصى الأسير. مؤلف الكتاب هو الدكتور طارق السويدان وهو حاصل على دكتوراه في هندسة البرول من جامعة تلست / أوكلاهوما/ الولايات المتحدة مع مرتبة الشرف في عام 1990، وقد شغل عدة مناصب مهمة في المجالات الإدارية والتعليمية والمالية والنظرية وفي المجال الجماهيري والإعلامي، وهو عضو في مجموعة من الجمعيات العلمية العربية والعالمية، وله إنتاج مطبوع في العديد من المجالات الإدارية والفكرية والإبداعية والعلمية والتاريخية والإسلامية، وله العديد من المقالات في الصحف والمجلات العربية والعالمية، وله كتابات من المنجزات في مجال الإعلام المرئي والمسموع. ولقد تعاون د. سويدان في كتابه على التمسك التاريخي للآحاد وتعايقها على أثر الستين، حيث بدأ كتابه من العهد القديم للأقصى وفلسطين، وقد اشتمل الكتاب على جزأين رئيسيين هما: 1- التاريخ القديم للقدس وفلسطين، وفيه بحث تاريخي من أول تاريخ معروف وحتى زمن دخول العثمانيين إلى جزيرة العرب، أما الجزء الثاني فهو التاريخ الحديث للقدس وفلسطين وفيه بحث تاريخي في الرحلة التي تلت دخول العثمانيين إلى الوقت الحاضر.

ولا شك أن لكتاباً مميزاً وسلساً، وهو كتاب يخلق بالفارئ عبر الزمن تاريخاً تكريماً للماضي يستضيئها بها الهمم نحو العلي، ويعتبر مرجحاً هاماً ولخمساً أهم ما كتب في هذا التاريخ لفلسطين والأرض المقدسة، وما يمتدح الكتاب وهو تسليمة التاريخي منذ مبداء التاريخ وحتى أحداث الساعة المعاصرة، من خلال جمع تاريخ فلسطين بإيجاز غير محل للأحداث التاريخية الهامة، من أجل دحض مزاعم الأعداء واندهابهم في حكم التاريخي بأرض فلسطين من خلال إثبات أن أول من سكن فلسطين هم العرب.

لقد كشف الكتاب من خلال الحجّة والبرهان والإحصائيات والأرقام المؤثرة في تاريخ الانتفاضة والآيات والأحداث الصحيحة والصورة النادرة التي زادت على 500 صورة والتي تو انقائها من أكثر من عشرة آلاف صورة الأوامر والفواضح التي جرت وتجرى على أرض الإسراء والعراق على مدى التاريخ، وتكلم العمل على هذا المشروع قرابة الأربع سنوات ما بين جمع وتأييد وأخراج وتدقيق اشترك فيه فريق عمل متكامل. ويتكون الكتاب من عدة أبواب:

الباب الأول: فلسطين قبل الإسلام
الباب الثاني: فلسطين في العهد الإسلامي
الباب الثالث: العهد العثماني وحكم الإنجليز
الباب الرابع: فلسطين تحت الاحتلال اليهودي
الباب الخامس: الانتفاضة والسلام

ولقد تناول في هذه الأبواب أهم أحداث فلسطين والتي جاءت متسلسلة ومفصلة ودعمه بالصور وأما العناوين الرئيسية لهذه الأحداث فقد كانت على النحو التالي:

1250 قبل الميلاد: بنو إسرائيل يبدؤون بدخول أراضي فلسطين
165 قبل الميلاد: إعادة بناء الهيكل الثاني يعلن قيام آخر دولة يهودية مستقلة في الزمن القديم
63 قبل الميلاد: الروم يحتلون القدس ويضمون الشعب اليهودي
638 ميلادي: محاولة تصرد يهودية، تدمير القدس وفلسطين
1099- الحملة الصليبية تحتل القدس، ذبح المسلمين واليهود
1187- صلاح الدين الأيوبي يحرر القدس وفلسطين
1516- فلسطين تدخل تحت حكم الخلافة العثمانية
1882- الهجرة الصهيونية الأولى لفلسطين
1897- المؤتمر الصهيوني الأول يقرب إنشاء وطن لليهود في فلسطين
1917- وعد بلفور يلتزم بـ «وطن قومي للشعب اليهودي»
1920- الانتداب البريطاني على فلسطين
1929- قام العرب بتكثيف التظاهرات والنشوات ضد الاحتلال والمستوطنات اليهودية
1945- العنف يتزايد، الإرهابيين الصهيونية يتسوقون مقر القيادة البريطانية في قنصلية الملك داود، ويقتلون وسيط الأمم المتحدة، ويتظاهر البريطانيون بمنع الهجرة اليهودية غير الشرعية، والهجمات المتبادلة بين العرب واليهود تزداد شدة
1947- توافق الأمم المتحدة على مشروع قرار بتقسيم

فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، ويرفض العرب القرار
1948- إعلان قيام كيان العدو (فلسطينيون يسمونها النكبة)، تدخل جيوش خمس دول عربية-الأردن ومصر وسوريا ولبنان والعراق- لإفناء فلسطين، وتجزئ في النهاية
1949- يبرح الصهيونية الفاعلين الحرب والأرض، ويظهر أو يهجر مئات الآلاف من الفلسطينيين
1956- العدوان الثلاثي، الجيش الصهيوني يحتل سيناء ولكنه يتسحب منها بضغط من الولايات المتحدة
1964- تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية
1967- يتنصر الكيان الصهيوني في حرب حزيران-يصر مجلس الأمن رقم قرار رقم 242
1968- تفكك نوازل في هذه الأبواب أهم أحداث فلسطين والتي جاءت متسلسلة ومفصلة ودعمه بالصور وأما العناوين الرئيسية لهذه الأحداث فقد كانت على النحو التالي:

1250 قبل الميلاد: بنو إسرائيل يبدؤون بدخول أراضي فلسطين
165 قبل الميلاد: إعادة بناء الهيكل الثاني يعلن قيام آخر دولة يهودية مستقلة في الزمن القديم
63 قبل الميلاد: الروم يحتلون القدس ويضمون الشعب اليهودي
638 ميلادي: محاولة تصرد يهودية، تدمير القدس وفلسطين
1099- الحملة الصليبية تحتل القدس، ذبح المسلمين واليهود
1187- صلاح الدين الأيوبي يحرر القدس وفلسطين
1516- فلسطين تدخل تحت حكم الخلافة العثمانية
1882- الهجرة الصهيونية الأولى لفلسطين
1897- المؤتمر الصهيوني الأول يقرب إنشاء وطن لليهود في فلسطين
1917- وعد بلفور يلتزم بـ «وطن قومي للشعب اليهودي»
1920- الانتداب البريطاني على فلسطين
1929- قام العرب بتكثيف التظاهرات والنشوات ضد الاحتلال والمستوطنات اليهودية
1945- العنف يتزايد، الإرهابيين الصهيونية يتسوقون مقر القيادة البريطانية في قنصلية الملك داود، ويقتلون وسيط الأمم المتحدة، ويتظاهر البريطانيون بمنع الهجرة اليهودية غير الشرعية، والهجمات المتبادلة بين العرب واليهود تزداد شدة
1947- توافق الأمم المتحدة على مشروع قرار بتقسيم

« مملكة الفراشة » لواسيني الأعرج:

اختراق الواقع

يستطيع الأدب الحقيقي أن يتعامل مع الواقع والتاريخ بشكل مباشر دون أن يقع في السطحية والابتذال والانعكاس المكشوف. معلوم أن هاجس التاريخ أن يحقق قدرنا من العلمية يستلزم بهديها التمييز في الوثائق والأخبار بين الحقيقي ومنها والزائف المردود، فالمرحوم بهذا الاعتبار يكتب التاريخ في مختبر حيث يقيم رقابة صارمة على الوثائق فيقبل ما كان حقيقة وشاهداً على حدث ويلقي من نافذته ما يراه غير ذلك. أما الواقع فهو كل ما يتحقق ويتشكل خارج الذات ويملك وجوداً مستقلاً عنها. فالأشياء الوجودية واقع لأنها واقع مادي محسوس، والتخلف فينا واقع لأنه متحقق لدرجته باستحضار قدرته ضمنية مع مجتمعات أكثر تقدماً. أما الأدب فيسقط بديته التاريخ والواقع ويحسن الظن بهما ويتعامل معهما، لكن المطلوب منه ألا يفرط في رسامته الفني وتطلعاته الجمالية. هذا ما فعله الروائي الجزائري المعروف واسيني الأعرج في روايته «مملكة الفراشة» الصادرة عن دار الصدى، الطبيعة الأولى يونيو 2013، حيث نجح باقتدار في التعامل مع التاريخ والواقع الحديثين في وطنه الجزائر، وتحديدًا مرحلة الحرب الأهلية وما بعدها بعد انتخابات 1992، وما جرته على الوطن والمواطنين من دمار واحتكاك ظالم إلى آلات القتل وفقدان الثقة فيما بين الرفقاء والأطياف وسكان البلد الواحد حيث تنهار قنوات الحوار والتواصل وتيهين إرادة الرصاص التي لا فرق بين القاتل به والمقتول لأنها من وطن واحد، وحين تغيب شئنة التواصل في وطن فتلك علامة صريحة على افتقاد الهوية الحقيقي للإنسان والعودة إلى منطق الغاية والأياب.

تدور أحداث الرواية حول أسرة جزائرية من الطبقة المتوسطة تتألف من أب وأم وابن وتوأم ابنتين، وتقوم إحدى الأختين بدور السارد لترسم مصيرها فأجعا وسخيًا للأسرة بأكملها، حيث فضل الوطن في أن يقيم فضاء للتنافس المواطن على صبح البناء والفناني والعلما، بل أصبح وكراً للثانية والخاصة والصالح العام والأصل والتهب الصالح العام من أجل الاعتناء بكافة الطرق.

الأب، واسمه الحقيقي الزبير، زكّن الساردة غيرت اسمه إلى لورا الشخصية الروائية المشهورة، لأنها رفضت الرجعية الصراوية لاسم «الزبير» ورفضت كذلك إجحاله التاريخية في شخصية الزبير من العوام الذي كان حسب الرواية مقاتلاً وشجاعاً ومحارباً، عاد زوربا إلى أرض الوطن محملاً بكل القيم الإنسانية البناءة ليتعامل مع شركة صيد لا بلادية، لكن مايقا الأديوية وعصايات الفساد، ظلت منه تركه صاته العلاقة، فرفض، وبعد أن حذرنا ثلاث مرات، يبعث الأمر إلى إحراق الخبر، بل وصل الأمر جنبها، ويندل هذا الاعتقال على غلبة الشر وقهقها



والصالحات الساعية إلى بلورة الإصلاحيات الإنسانية البناءة داخل مجتمع فاسد، والأم تنتهي نهاية مساوية وهي تدب بخطوات لولبية باتجاه الجنون، والأخ في السجن يخسر حياته بالتدريج، والساردة وبعضها وعيها من السقوط، وكوزيت تموت لإنسانيا وجوهريا لأنها تنكرت لتاريخها وجذورها ويقعها، مصير أسرة تعيش في وطن لا يسهر على أبنائه ولا يتشغل واطوئه بالحرص على قيم البناء والرفع بل الانهيارية والوصولية والسادية والأثانية، وطن يخطط لزرع أخلاقيات الفساد والفوضى، كل القناعات والافتقار المتصلة بظنون الثورات العربية وأفاقها والاقتصاد.....

فيه تعاني من الفساد الكلي: الصحة والنقل والعدل والتفاهة

ليس نقد الأوضاع ما جعل الرواية قامة فنية مرتفعة، بل نجاح الكاتب في خلق عالم سردي شامخ حيث تتداخل المظن السردية والوصفية والحوارية لخلق كل مقومات الإثارة والجمالية.

مديرية: حيث فضل الوطن في أن يقيم فضاء للتنافس المواطن على صبح البناء والفناني والعلما، بل أصبح وكراً للثانية والخاصة والصالح العام والأصل والتهب الصالح العام من أجل الاعتناء بكافة الطرق.

الأب، واسمه الحقيقي الزبير، زكّن الساردة غيرت اسمه إلى لورا الشخصية الروائية المشهورة، لأنها رفضت الرجعية الصراوية لاسم «الزبير» ورفضت كذلك إجحاله التاريخية في شخصية الزبير من العوام الذي كان حسب الرواية مقاتلاً وشجاعاً ومحارباً، عاد زوربا إلى أرض الوطن محملاً بكل القيم الإنسانية البناءة ليتعامل مع شركة صيد لا بلادية، لكن مايقا الأديوية وعصايات الفساد، ظلت منه تركه صاته العلاقة، فرفض، وبعد أن حذرنا ثلاث مرات، يبعث الأمر إلى إحراق الخبر، بل وصل الأمر جنبها، ويندل هذا الاعتقال على غلبة الشر وقهقها

والصالحات الساعية إلى بلورة الإصلاحيات الإنسانية البناءة داخل مجتمع فاسد، والأم تنتهي نهاية مساوية وهي تدب بخطوات لولبية باتجاه الجنون، والأخ في السجن يخسر حياته بالتدريج، والساردة وبعضها وعيها من السقوط، وكوزيت تموت لإنسانيا وجوهريا لأنها تنكرت لتاريخها وجذورها ويقعها، مصير أسرة تعيش في وطن لا يسهر على أبنائه ولا يتشغل واطوئه بالحرص على قيم البناء والرفع بل الانهيارية والوصولية والسادية والأثانية، وطن يخطط لزرع أخلاقيات الفساد والفوضى، كل القناعات والافتقار المتصلة بظنون الثورات العربية وأفاقها والاقتصاد.....

فيه تعاني من الفساد الكلي: الصحة والنقل والعدل والتفاهة

ليس نقد الأوضاع ما جعل الرواية قامة فنية مرتفعة، بل نجاح الكاتب في خلق عالم سردي شامخ حيث تتداخل المظن السردية والوصفية والحوارية لخلق كل مقومات الإثارة والجمالية.

القيم الإنسانية البناءة داخل مجتمع فاسد، والأم تنتهي نهاية مساوية وهي تدب بخطوات لولبية باتجاه الجنون، والأخ في السجن يخسر حياته بالتدريج، والساردة وبعضها وعيها من السقوط، وكوزيت تموت لإنسانيا وجوهريا لأنها تنكرت لتاريخها وجذورها ويقعها، مصير أسرة تعيش في وطن لا يسهر على أبنائه ولا يتشغل واطوئه بالحرص على قيم البناء والرفع بل الانهيارية والوصولية والسادية والأثانية، وطن يخطط لزرع أخلاقيات الفساد والفوضى، كل القناعات والافتقار المتصلة بظنون الثورات العربية وأفاقها والاقتصاد.....

فيه تعاني من الفساد الكلي: الصحة والنقل والعدل والتفاهة

ليس نقد الأوضاع ما جعل الرواية قامة فنية مرتفعة، بل نجاح الكاتب في خلق عالم سردي شامخ حيث تتداخل المظن السردية والوصفية والحوارية لخلق كل مقومات الإثارة والجمالية.

احتفالية بصدور مجلة «أوراق» في لندن



(من اليسار إلى اليمين) حسام الدين محمد، خلدون الشمعة، فاضل السلطاني وعادل بشتاري

لندن - «القدس العربي»:

تضمنت ورابطة الكتاب السوريين هيئة تحرير المجلة، من مساهمته في مجلة أوراق وفي تجسيدها آمال الكتاب السوريين، خصوصا الأكراد منهم، وقال: «ولدت في سنة النكسة العربية، وفي يدي حقيبة مليئة بملفات تجزئ الدول عن حبلها، وخطم القول إنه «بعد غياب طويل، يتألمني شعور بأن الحالة السورية تنطلي أوطيا ولست خارجها كما كنت دائما».

كريم عبد، الشاعر العراقي، التي أجزاء من قصيدته «البحر السوري» جاء فيها: «لقد ترك الديكتاتور في عيون أولاده، المفتوحة كهوفا وموشة، أشلاء سوريا في تصرع مطعونة القنب تركض خائفة من أن يسحبها البحر حين يشقن مطعونة منسجبا إلى الأعماق».

صادق جلال العظم، رئيس تحرير المجلة، تحدث إلى الحاضرين عبر سكايب واعتذر عن عدم قدرته على الحضور «لأسباب خارجة عن إرادته»، وأعتبر العظم أن عمل أوراق يجب أن ينسب إلى الجيل الجديد من الكتاب والمثقفين والفنانين والمثقفين والفنانات والشعراء والنشطين والمؤلفين المبدعين، واعتبر صدور المجلة لحظة مهمة للانتعاش السري من أقدام القمع الدولية التي دعت رابطة الكتاب السوريين لافتتاح فرع سوري لها.

كما تميزت الاحتفالية بإقبال فعال على اقتناء العدد الأول من مجلة «أوراق» وعدد من كتب أعضاء هيئة تحرير المجلة التي تبرعوا بها لدعم نشاطات خيرية سورية.

النص التراثي، بين حصر المعنى، وأنشراحه

في قراءتهم، بل باستعمال، وتوظيف ما هو متحج، اليوم، من معارف وعلوم، لم تكن موجودة، في السابق، أو كانت في طور الاختبار والتجريب. وفي هذا السياق، أجد ما قفّمه أركون في هذا المجال، هو حين ما ساعد في إحداث كثير من الشروح والتصوّفات في قراءة ونقد «العقل الديني»، أو «العقل الإسلامي» الذي اعتبره «مشروع العمى».

لا يمكن، في قراءتنا للتراث الديني، أن نتجاهل التراث النبوية المقدّسة، نفسها، في حضارتها الشرق الأقصى، والشرق الأدنى. فهذه النصوص، هي نصوص شديدة الكثافة والتّرميز، وهي نصوص مُشكّكة، في لغتها، أي في فكرها، وفي طريقتها التعبيرية التي لا تُتيح المعنى بصورة كاملة ونهائية، أو لا تكشف عنه بنفس البُشْر والإبانة التي نجدناها في الأساليب التقريرية المباشرة، بقدر ما تجعله مفتوحا على أكثر من وجه، وأكثر من احتمال، ولا يقبل الحسم أو القطع، وأن ما كان يُقدّمه كل فريق من الفِرَق الحديثة، من معان، كان محاولة لفرض آرائه، باعتبارها حقيقة النص، أو الحقيقة النهائية، والملققة لهذا النص.

تاريخ إقبال المناقشات الدائرة حول [المعنى] في النص القرآني، في الثقافة العربية الإسلامية، كما يرى أركون، يعود إلى لحظة الطبري، في تفسيره للقرآن، الذي كان بمثابة التأسيس الأولي للأرثوذكسية الإسلامية، أي الحظ الوحيد الصحيح، الذي يستعير غيره من التفسيرات، مجرّه هرقلة وضلال، أو إنحراف عن النص.

ثمّة، دائما، من يسعى ليكون هو مصدر المعاني والدلالات، فهو مصدر الفكر، والمعرفة. فمبدأها هو: «كلّك لا «النص» نفسه، وهو ما يُفْضِي، حتمًا، لتلك ما يُرافقه، أو ما يكون أتى تالبا عليه، بما يحمله من سلطة رمزية، ومن قوانين وتشريعات، غالبا ما تكون مطبوعة بصيغ القطع، والحسم. لم يكتف هؤلَاء، ممن سعوا لِيُثَبِّتَ المعنى، بالنص التراثي الديني، بل إنهم أَرَكُوا أن هناك نصوصا وتعبيرات أخرى، لها سلطتها، في الأخرى، في تزيك هذا المعنى، أو استكمال تلكه، لا يمكن تركها في أعراء، ولعل النص الشعري، هو بين هذه النصوص، وربما أهمها في توسيع هذا المعنى، أو تضييقه، وحصره. فحين تمّت الإحالة على النص الشعري الجمالي، باعتباره مصدرا لغويا لتفسير ما اِشْتَعَى تفسيره في القرآن، فهذا، ذاته، كان مُؤشرا على إفراغ هذا النص، أو لأن من معناه، وإفراغه ثانيا من وظيفته الجمالية، أو الشعرية، بتعبير ياكوبسون، وضعه، ثالثا، في خدمة سياق دلالي بعيد عنه. وهذا ما يُفَسِّر، شك، طه حسين في كثير من المقامات التي اعتبرها غير «جاهلية»، لأن سياقها الدلالي، ومُؤدّيها اللغوية، يتناقض مع ما حدّث في النصوص التالية عليها من تعديلات في السياق، وفي العجم، وحتى في وظيفتها الشعرية. فكتابيا في الشعر «الجاهلي» هو «حديث الأربعا»، يكشأن هذا التهاافت على الشعر، لغض هذا «التأخر» على المعنى، في النص الديني تحديدا.

سيظل النص التراثي، بمختلف تنويعاته، ويتعدّد مجالات اشتغاله، بما فيها النص التاريخي، حقل بحث، أو مُؤقفا، قابلا للتفتيح والاسترجاع، ليس بنفس الاستكساة، وبنفس المنظور، أو المنهج الذي كان متقوقا النهضة اختاروه

صالح يوسف

«لا يُمكنك أن تتخلّص من أي شيء، إذ لم تُنْجَبْ من جذوره الرُقيّة في الماضي» [م. أركون] مُوجّهة التراث، لا تكون في رفضه، بل في الإقبال عليه، والدخول فيه. لا أعني بالدخول، التزوُّيان في هذا التراث، أو الأمتحاء في أيديته، بل أن نقرأه في تاريخيته، وأن نستسمع إليه. لتميُّز في طبقاته الصوتية، بين ما يلبس الحياة والبيروورة، بحكم ما يحمله في طباته من حيوية، وحياء، وبين ما لم يعد يقبل الحياة، لأنّه، في أصله، ولّد مَيّتا، وصامتا، لا غناء فيه.

ما يُهَيِّئ في قراءتي للتراث، وفي اتسداداي إليه، هو ما يُبْجِئُ في هذا التراث نفسه، من إمكانات المعنى، والتأمّل، واليحت، وما يدعيني فيه، أي من داخله. لوضع يدي على تناقضاته، وعلى ما فيه من تنوع واختلاف.

في نصوص الفقه، مثلا، كثير مما يجعل القراري يتساءل حول هذا «التأخر» القائم بين المؤلف، وبين نتاجه، وفي أساسه، حول الرغبة في تمكك النص، والاستخوان عليه المعنى، هنا ليس معنى النص الديني، بشقيه، «القرآني» و«النبوي»، وهو «التأخر» نفسه الذي نجد بين السنة والشريعة.

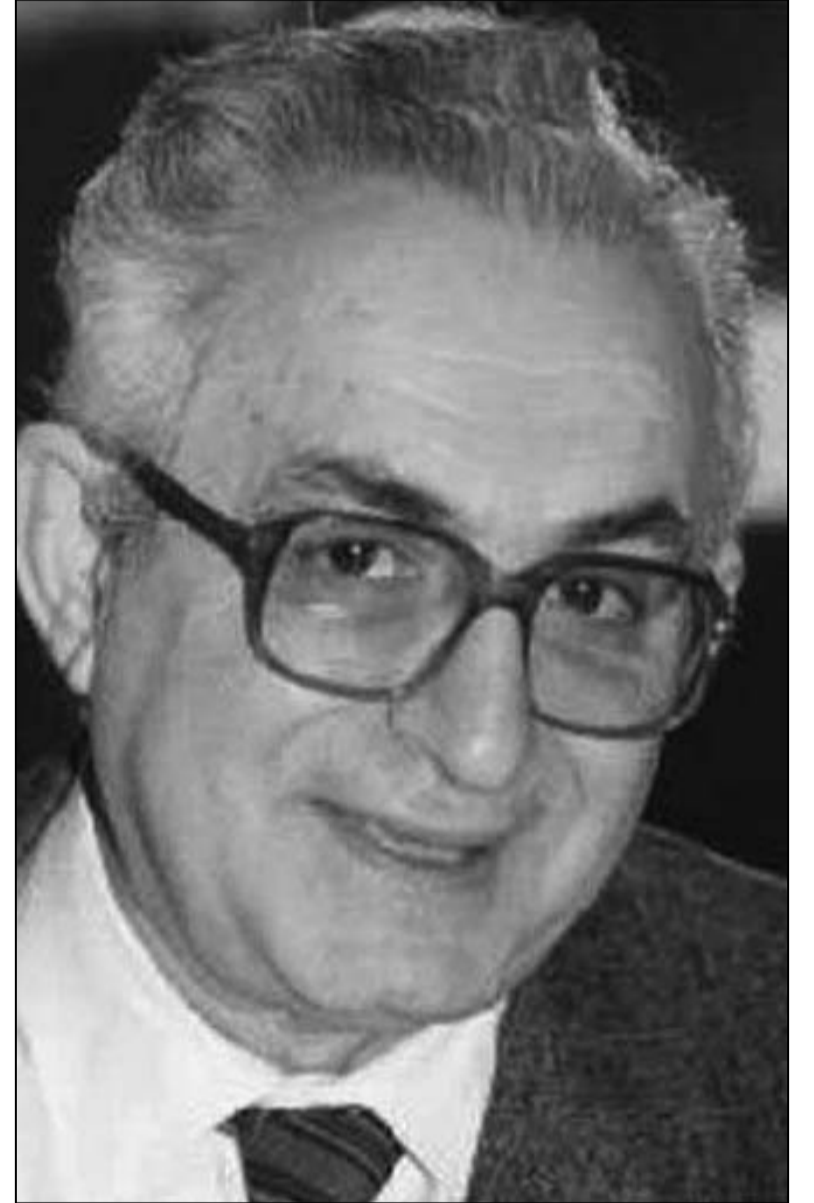
فامتلاك المعنى وتسميته، أو تسمية مضامينه، و محتوياته، هو ما يجعل الانتقال من «نص» فريقي، إلى «نص» الفريقي الثاني، هو انتقال بين حَقْلَيْن، رغم انتماثهما لنفس الرُقيّة، مُمّا لا يُبْجِئُ الثمأر نفسها، ليس بما يُضاعفها في هذه الرُقيّة من بذور، بل بما يُضخّنها في هذه البذور من أشمعة».

هذا «التأخر» في امتلاك المعنى، وضيّطه وتسيّجه، هو ما كان حدّث حتى في الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت، في التراث الديني المسيحي، قبل أن تتدخل الثورة التنويرية لتتسهم هذا الصراع لصالحها، في قلب نظام المعرفة، كاملا، وفي إحداث القطيعة التعريفية بين الدين والدولة، ووجه الإنسان أمام مسؤولياته، أو تحويره، بالأحرى، من سلطة ومعنى الكاثوليكية، التي كانت تحكرك تأويل الكتاب المقدس، وتكسيص المعنى، واستغفرو به، وتممّمه.

هذا «التأخر» في الاستغفاد بأعني وتحيده، هو بين أهمّ ما تختزنه النصوص التراثية في حياتها، وما تُحوّل أن تتكّم عليه، خصوصا حين يكون هذا النص مُقلّقا بالرموز والمجازات، مما يصعب معه فك شفرات هذا النص، أو بلوغ خباياه، بنفس السهولة، أو البُشْر الذي يُبْجِئُ لنا النص «الثوري» المباشر، الذي يتفادى الترميز، أو «شعرية» الكلام، وأسطورة، أو سويّة.

هذا ما حدّث في النصوص الدينية السماوية: التوراة،

وفاة استاذ السينما المصرية المخرج توفيق صالح



توفيق صالح

القاهرة - (د ب أ) - أعلن في العاصمة المصرية أمس الأحد عن وفاة المخرج الكبير وأستاذ السينما توفيق صالح الذي وافته المنية في الساعات الأولى من الصباح عن عمر يناهز 87 عاماً.

وولد توفيق صالح في مدينة الإسكندرية في تشرين أول/أكتوبر 1926 وكان زميل دراسة للمخرج المصري الراحل يوسف شاهين في «فيكتوريا كوليدج» وحصل على بكالوريوس الأدب الإنجليزي من جامعة الإسكندرية قبل أن يغادر مصر إلى فرنسا لدراسة السينما في جامعة السوربون حيث عمل كمساعد مخرج في 3 أفلام فرنسية.

ويعد الراحل أحد رواد السينما الواقعية المصرية رغم قلّة عدد أفلامه حيث قدم 7 أفلام روائية طويلة و7 أفلام قصيرة وأشهر أفلامه «درب المهليل» المأخوذ عن قصة الأديب المصري الأشهر نجيب محفوظ عام 1955 ثم «صراع الأبطال» عام 1962 ثم فيلم «المتردون» عن قصة للكاتب صلاح حافظ عام 1966 الذي قوبل بمعارضة حكومية كبيرة وأجبر على تغيير نهايته بالكتابة ولم يعرض إلا بعد انتاجه بعامين كاملين.

بينما أخرج عرض فيلمه «يوميات نائب في القاهرة» - (د ب أ) - كصفحة لثورة 1952، وهو الذي يعد مؤسساً للفن السينمائي في مصر، وكان من أوائل من استخدموا الكاميرا المحمولة في مصر عام 1954، وكان آخر ظهور للمخرج الكبير الراحل توفيق صالح في حفل افتتاح مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي قبل 3 أشهر حيث ألقى كلمة السينمائيين في المهرجان.

مهرجان الخليج السينمائي

يعلن موعد انعقاد دورته السابعة في 2014

ابو ظبي - من قاطمة عطفة:

أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان الخليج السينمائي اليوم عن مواعيد انعقاد الدورة السابعة من المهرجان برعاية الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون (دبي للثقافة) والتي ستنتقل يوم الأربعاء 9 أبريل 2014، إلى الثلاثاء 15 أبريل 2014. ويعتبر مهرجان الخليج السينمائي الرائد في عرض إبداعات السينما الخليجية، حيث يقدم للمهرجان في الإمارات أسبوعاً من العروض الفريدة والجريئة من الخليج والعالم.

وكان مهرجان الخليج السينمائي قد عرض

وجه فتاة متوسطة يزين رأسها شريط سينما..

شعار لمهرجان الإسكندرية لسينما دول البحر المتوسط

القاهرة - (د ب أ) - كشف مهرجان الإسكندرية لسينما دول حوض البحر المتوسط الأحد عن صورة «بوستر» دورته التاسعة والعشرين الذي قام بتصميمه الفنان التشكيلي المصري عصمت داوستاشي وأهده للمهرجان.

ويشل بوستر المهرجان الجديد وجه فتاة تحمل فوق رأسها شريط السينما كأنه طوق زفاف وفي مقدمة الرأس حمامة سلام تعبيراً عن الدعوة لجيل السلام في العالم بينما يحمل الشعار في جزئه الأسفل شعار مهرجان الإسكندرية هذا العام «نحو عالم أكثر حرية» بالعربية والإنجليزية.

وقال الفنان السندي عصمت داوستاشي 70 عاماً/ في بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الشعار يقدم مدينة الإسكندرية كفتاة شابة في العشرين من عمرها وتجمع الملامح المصرية مع ملامح دول البحر المتوسط وتوجت رأسها بشرائط سينمائية بعيداً عن الرموز التقليدية المباشرة التي شاهدتها في البوسترات السابقة للمهرجان التي قدمت صورة للبحر أو عروس البحر.

وولد عصمت عبد الحليم «داوستاشي» بجوار جامع المرسي أبو

رحلة الى بلغراد الجميلة: حياة ليلية لا مثيل لها وتراث عثماني ثري!

بلغراد - من جمال المجايدة:

زرت بلغراد عاصمة صربيا الجميلة، تلك المدينة الودودة التي ترحب بزوارها وتمنحهم الحب والإمان، واكتشفت في بلغراد التي زرتها للمرة الأولى مع الاتحاد للطيران مطلع أغسطس 2013 كل مواطن الجمال في تلك المدينة البلقانية الإخاذة، وتمنيت طول الإقامة فيها على عكس مدن أخرى كنت أشعر فيها بالوحشة واختصر برنامج الرحلة وأعود إلى مدينتي الحبيبة ابوظبي.

في صيف بلغراد يتصل النهار بالليل وتجمل المدينة ليلاً وترحب بزوارها في اسميات الصيف الطويلة بالموسيقى والورد والاسترخاء على ضفاف أنهارها «الدانوب وسافا» في تلك الحدائق الرومانسية.

كثيرون يعرفون أن بلغراد كانت عاصمة يوغوسلافيا السابقة وهي اليوم عاصمة صربيا تتمتع بالكثير من الجمال الذي يمتلكها تقديمه للسائح المغامرين، وتلبى احتياجات كل أنواع الزوار، من هواة التاريخ الذين يرغبون في استكشاف تاريخها الأثري الكبير، إلى محبي الاحتفال.

تعد بلغراد وجهة مثالية للباحثين عن عطلة في المدينة، إلا أنك إذا تحولت أكثر في صربيا فستجد بلداً لم يسسها أحد، ولا زالت بعيدة تماماً عن مسار السياحة، كما أنها منخفضة التكلفة أيضاً، خاصة حين يتعلق الأمر بالطعام والشرايب.

ركبت سيارة التاكسي من فندق حياة حيث أقم في العاصمة وتوجهت إلى قلبها النابض بالحياة، حيث هناك ميدان الجمهورية ويعرف باسم ريبيليكا سكوير وسط العاصمة، هناك تتلاقى إبتسامات الأجيال ونظرات العاشقين، ويتلقى الزوار مع أحد معالم المدينة الجميلة الذي تتفرع منه شوارع مخصصة للمشسي على الأقدام بالسيارات وهناك المقاهي والاستراحات التي يحلو فيها الجلوس وتناول المرطبات والمشروبات بأسعار زهيدة.

لم تعجبت كثيراً منطقة «نيو بلغراد» التي تقع فيها مكاتب الحكومة والشركات والعمار الذي يعود إلى الحقبة الشيوعية، وهي منطقة بنيت بعد الحرب العالمية الثانية، أحببت المدينة القديمة كثيراً ومشيت إليها على قدمي عبر جسر يمر فوق نهر سافا، الذي يحدد النقطة التي تبدأ عندها أوروبا الجنوبية الشرقية والبلقان، كما توجد في مناطق ناطحات السحاب شوارع مليئة بالمباني المشهورة، وتطل بقايا المباني التي قصفتها النانو في عام 1999 موجودة كتذكرة بالماضي القريب، وقتلت لزملائي انني ربما لن أعود إلى الفندق لتناول العشاء معكم فقد ستمت طعام الغدا والجماعات ووددت أن أترك العنان لنفستي كي انتفس هواء بلغراد وأتجول في شوارعها فهي مدينة عالية مليئة بالطعام والحانات والمعارض، ولم أشعر بالملل إطلاقاً وأنا أتجول في شارع «كيزن ميخيلوف»،

حيث توجد بعض أشهر المباني في بلغراد، ويؤدي الشارع مباشرة إلى حصن كالي ميغدان والحديقة، ويطل حصن كالي ميغدان على إلقاء نهر سافا والدانوب، كما أن بها إطلالة مميزة على «نيو بلغراد» وجزيرة «أدا سيغفالي الخضراء».

كما توجد بالقرب منها شوارع حي سكارديليا الوهمي التاريخي، وهو الحي الذي يعد موطناً للفتاتين والشعراء وتمتلىء تلك الشوارع بأقدم مطاعم المدينة التي ظلت موجودة لقرنين.

إنه حين أجد يمكن للزائر التمتع فيه بالنجول مساءً، ثم تناول وجبة على أنغام موسيقى «الستاروغرادسكا» التقليدية الحية، وتمتد بلغراد بمجموعة ضخمة من النوادي والحانات، وتجذب النوادي النهرية الروسية دائماً والمتأثرة على ضفاف نهر سافا والدانوب الشباب في نهاية الأسبوع، ويعلو صوت الموسيقى في تلك البوارج الممتعة حتى الفجر، وبالنسبة إلى هؤلاء الذين لا يحبون الرقص طوال الليل فهناك الكثير من الحانات لتناول مشروب صربيا القومي «أكيلا».

تعد تناولنا العشاء مع رئيسة هيئة السياحة في بلغراد بحضور زملاء إعلاميين من أحد المطاعم سكارديليا، كان عشاء لا يوصف فهو أشبه بالإطباق التركية والشرقية وقالت لنا رئيسة الهيئة أن المطبخ الصربي وفي بلغراد تحديداً متأثر إلى حد كبير بالمطبخ التركي نظراً لوقوع المدينة تحت السيطرة العثمانية لفترة طويلة من الزمن.

في نهاية الليل في بلغراد رائحة جداد لا تنسى التي كل من يزورها فهي نابضة بالحياة ليلاً، حيث تستمر عدة ساعات ونوادي ليلية مفتوحة للموم حتى ساعات الفجر الأولى، ومن أبرز معالم المدينة الليلية في بلغراد، وهناك شوارع خاصة بمقاهي العشاق وطلاب الرومانسية

تسودها أجواء الهدوء حيث تحلو الجلسات الطويلة تحت الأضواء الخافتة.

ويقال أن بلغراد هي صاحبة لقب ثاني أفضل مدينة في الحياة الليلية في العالم بعد نيويورك وهي خامس مدينة في العالم الأكثر أمناً، إذ لا توجد فيها الجريمة المنظمة أو العنف، إذ يجد الزائر فيها ملاذاً للهدوء والاستقرار والشعور بالحياة الرغدة بأقل الأسعار.

كثيرون يأتون إلى بلغراد لقضاء عطلة لهم الأسبوع والاستمتاع بحياتها الليلية عوض تلك الخاصة بدمهم الأم، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها شهرة الملاهي الليلية والحانات البلغرافية، وأسعار المشروبات المنخفضة، وعدم وجود حاجز لغوي إذ أن الغالبية العظمى من أهل المدينة يتحدثون الإنجليزية بطلاقة على عكس كل شعوب بلاد البلقان المجاورة.

وأذكر مرة انني قرأت تقريراً في صحيفة التايمز البريطانية مفاده أن أفضل حياة ليلية صاخبة في أوروبا هي تلك الخاصة بمدينة بلغراد، واكتشفت بعد مرور سنة على قراءتي للتقرير أنها هي حقاً كذلك ولتأنازها أبة مدينة أخرى في أوروبا في الحصول على هذا اللقب عن جداره!

في اليوم التالي للزيارة عدت مرة أخرى إلى شارع إسكداريا، وهذه المنطقة الشاعرية ومحيطها الجميل تتميز بأفضل المطاعم التقليدية في بلغراد وأقدمها، والتي تعود أيضاً لآخر القرن التاسع عشر، وكل مطعم له شرفة وفي كل شرفة تصدح الموسيقى المحلية وكانها ترحب بالزائر الغريب الذي يتلمس طريقة نحو الجمال وقت في نفسى يجب أن أضع برنامجاً أفضل لرحلتي القادمة إلى بلغراد! بلغراد تعد واحدة من أقدم مدن أوروبا على الإطلاق إذ يعود تاريخ تأسيسها إلى القرن الثالث قبل الميلاد على يد قبائل كلتية قبل أن تصبح مستعمرة رومانية تدعى باسم سينجيدوم.

كانت عاصمة لصربيا منذ عام 1404م وعاصمة ليوغوسلافيا بين عامي 1918 و 2003م. كانت بلغراد آخر بقعة مسيحية دانت للمسلمين العثمانيين في البلقان.

خلفية تاريخية

تقع مدينة بلغراد على الجانب الأيمن لنهر الدانوب عند التقائه بنهر سافا Save، وتعد من المدن الكبرى في شبه جزيرة البلقان بعد مدينتي أثينا وصوفيا، ومن أكبر المراكز الصناعية في جمهورية صربيا، وتقع في أكتاف أقاليمها سكاناً، ويتكلم سكانها اللغة الصربية التي تدخل ضمن أسرة اللغات السلافية.

سودوكو

			8	9				
7		2	3					
	1		3	2				
8			3	6	7			2
			9	5				
9	1	2	8					3
		9	3					5
			5	6				4
		2	8					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

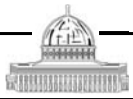
بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي

وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

4	1	9	8	7	6	2	3	5
8	2	7	3	5	1	9	6	4
3	5	6	2	4	9	7	8	1
2	4	1	5	3	7	6	9	8
7	9	3	1	6	8	5	4	2
6	8	5	4	9	2	3	1	7
1	3	4	6	2	5	8	7	9
9	6	2	7	8	4	1	5	3
5	7	8	9	1	3	4	2	6



حصن كالي ميغدان

الانتخابات الرئيسية التي شهدتها البلاد، فخرج أكثر من نصف مليون شخص إلى الشارع، الأمر الذي نجم عنه خلع الرئيس ميلوسيفيتش.

كاتدرائية القديس سافا

زرت كاتدرائية القديس سافا وهي كنيسة أرثوذكسية كبرى تعتبر أكبر الكاتدرائيات في البلقان وأحدى أكبر الكنائس في العالم، وهي مكرسة للقديس سافا مؤسس الكنيسة الصربية الأرثوذكسية. بُنيت الكاتدرائية على هضبة فراجار، وهي تظهر للنظر من مختلف مواقع المدينة، مما يجعلها معلماً هاماً من معالمها. يُطلق على هذه الكنيسة اسم «كاتدرائية»، على الرغم من أنها ليست مركزاً لبطريركية الصرب الأرثوذكس، وإنما يسبب حجمها الكبير وأهميتها، حتى أن البلغاريين يسمونها الكبر «حرم»، وهو اسم آخر للكنيسة في الأرثوذكسية الشرقية.

لقد بدأ العمل في تلك الكنيسة عام 1935 ومازال مستمراً حتى اليوم لتوقفه في فترات تاريخية إما لسبب الحروب أو نقص المال اللازم لواصل البناء والتشييد.

وتعتبر المتحف الوطني الصربي، الذي شُيّد عام 1833 ميلادية، أبرز المتاحف في بلغراد، وهو يحوي ما يزيد عن 5600 لوحة فنية و8400 مخطوطة، موزعة على عدد كبير من المعارض، ويضم هذه الأعمال الفنية يعثرين من المتحف الباطنة التي لا يوجد لها مثيل، كذلك هناك المتحف الإثنوغرافي الذي افتتح عام 1901. وهو يحوي أكثر من 150.000 قطعة حرفية تبين نمط الحياة المدني والريفي في البلقان.

وتعتبر بلغراد اليوم مركزاً سياحياً يحتضن الموسيقى والرياضة والهندسة المعمارية والفنون والنشاطات الثقافية مثل مهرجان بلغراد السينمائي، مهرجان بلغراد للمسرح، معرض بلغراد للكتاب، وتعقد المدينة بأنماطها المعاصرة التي تتراوح بين السوفييتي والقوية واحدة من المدن الأكثر إثارة للاهتمام في أوروبا.

إذا كنتم من محبي المشي لساعات طويلة أو ركوب الدرجات أو ركوب الخيل والمتعة بقضاء الإجازة على نهر أو الملاحاة النهرية وأذا طلبتم مكاناً للاستراحة أو أردتم زيارة المعالم الثقافية -التاريخية والتعرف على الحياة في القرية فإن سوتشين أصغر بلدية بلغرافية هي المكان الذي ينبغي أن تزوروه.

وفي الختام يمكن أن نقول إن بلغراد تزداد قرباً منا لتصبح ملاذاً آمناً بحيث يمكن للزائر إليها التمتع بالطبيعة والجمال والاسترخاء على طريقة أهالي فوفيوبيديا!

أبجراج

الحمل:

حسان الوقت لإعادة الترتيب والنظر ملياً فيما هو فوضوي وغير معقول في إطارك، صديق يحتاج إلى مساعدتك وقلبك الطيب.

الثور:

حاول الموازنة بين حالتك العائلية والعملية واعمل على ألا تخونك أعصابك بسبب الضغوطات والإرهاق والجهد المستمر.

الجوزاء:

التعاون مع الآخرين سيكون مفتاح انطلاقتك وشهرتك في المستقبل والتعرف على المزيد من الناس البارزين سيكون لمصلحتك.

السرطان:

اقبل بما يعرض عليك من مشاريع غير معروفة النتائج مسبقاً، فالتردد ليس في مصلحتك، واغتنم الفرص لإبراز قدراتك.

الأسد:

ستصل إلى غايتك المنشودة بعد وضع خطة والسر في أدق تفاصيلها، انتظر النتائج فالصبر مفتاح الفرج.

العذراء:

كن مستعداً لظف ثمار جهدك المتواصل مهنيّاً وعلى الصعيد العاطفي أيضاً وهناك نياً بتكليفك بمهمة كبيرة.

الميزان:

فترة جديدة ومتفائلة لك للعمل، حاول التخلص من مخلفات الماضي ورواسبه والانتقال إلى مرحلة تالية وما فات مات.

العقرب:

ممارسة الرياضة ضرورة ملحة لإعادة توازن البدن وتخليصه من الرواسب والضعف واكتساب العمل والانطلاق والإبداع.

القوس:

العناد لن يوصلك إلى غايتك إطلاقاً فملم لا تعتمد أسلوب الحوار والتفاهم حتى ضمن إطار العاطفة والحب وتلزمك الدبلوماسية.

الجدي:

تميل إلى تحقيق البطولات عن طريق الكلام وأنت تصدق كل ما يقال لك حتى لو كان ذلك الكلام للمجاملة ولو وقعت بحرج.

الدلو:

طاقتك الفكرية ممتازة وإرادتك أيضاً ولك مقدرة على بلورة أفكارك وتحويلها إلى واقع ملموس.

الحوت:

ينظر البعض إليك بإعجاب لرتقت الزائدة وخفة ظلك وتتمتع بالثقافة في تعاملك مع الغير والأخرين.

تلقت شاعرتين بوفاتها وتخشى عمليات التجميل

النجمة التونسية فريال يوسف: لا أقبل التنازلات ولو في السينما العالمية

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

النجمة التونسية فريال يوسف لها آراء في كل الأمور بالفن والحياة، لذا جاءت كلماتها حول حياتها بوضوح وشفافية وهو أمر معروف عنها أنها لا تسعى وراء اللقب والدوران بل تحت الطريق المستقيم في كل ما تفعله.

تحدثت فريال يوسف حول شكل الزواج الذي تفضله بعد تجربة كتب الكتاب ثم الانفصال وهي حالياً تعيش تجربة جديدة.

هل تقبل فريال يوسف التنازلات في الفن وأسئلة أخرى تجيب عنها:

■ كيف دخلت الفن؟
 ■ ذاكرتي مليئة بالفن المصري في الثمانينيات من القرن الماضي ودخول الفن في تونس بسبب الفنانة شريهان التي كنت أتابعها وأقدها وأنا صغيرة.
 ■ شهرتك المبكرة هل جعلت الغرور يدخل إليك؟
 ■ اشتهرت في تونس بسن الرابعة عشرة ومجتمعنا يحب الفن، وشعرت بثقة شديدة في نفسي وأصبحت تحت الأضواء، وأصدقائي لم يتابعوني بالفن وقد ساعدوني على خلق حالة توازن وأنا معهم.

■ أيهما تفضلين الزواج عن حب أم عن مصلحة؟
 ■ عرض علي الزواج من الصغر لكنني أفضل الحب. أتوافقين على التنازلات في الفن؟

■ لا أقبل التنازلات أمام أي دور، فشخصيتي أضعف من قبول ذلك ولا أستطيع تقديم مشهد يشعرني بالخجل أمام نفسي وأمام عائلتي والفن رسالة لا تحتاج أي مشهد يضايق الفنان.

■ لو عرض عليك فيلماً عالمياً لكن به مشهد عُري ما اردك على المنتج؟

■ الرضى التام، ولو كان فيلم لا تتوقعه أي ممثلة ومهما كانت ضخامة العمل لكنني أرضى التعري تماماً في أعمالي.

■ بعد كتب كتابك انفصلت هل تعيشين الآن قصة حب جديدة؟
 ■ فعلاً، وأحب أن أكون في حالة خاصة.



فريال يوسف

■ هل فكرت في عمليات التجميل؟

■ فكرت وخشيت من سلبياتها، وأنا سعيدة

بشكلي.

■ لو ضايقتك رجل بنظرة جارحة لك ما اردك؟

■ أحياناً أتجاهل مثل هذا الرجل، أرد عليه بنظرة

واحدة له.

■ لماذا انتشرت شائعة وفاة عنك؟

■ انتشرت عني شائعتان بالوفاة في تونس

حيث كنت مع صديقاتي وسألت محطة إذاعة

والدتي عن وجود حادث لي مما أدى الى انهيار أمني

بي ولم يحدث فقام بتحطيم سيارتي.

وهو ما أصابني بالضيق الشديد ولا أعلم من وراء الشائعة.

■ هل الغيرة تؤدي إلى مشاكل؟

■ طبعاً، تعرضت في تونس لشخص أراد الارتباط

بي ولم يحدث فقام بتحطيم سيارتي.

أخبار فنية

فنان تونسي يعتدي بالضرب على وزير الثقافة أثناء موكب رسمي

■ تونس - (تونس) - قالت وسائل اعلام محلية الجمعة ان فناناً تونسياً اعتدى بالضرب على وزير الثقافة التونسي في حادثة غير مسبوقة في تونس تشير الى تشفي الغوضى التي امتدت للمشهد الثقافي.

ونقلت اذاعة شمس اف م عن وزير الثقافة مهدي مبروك قوله ان الفنان نصرالدين السهيلي اعتدى عليه اثناء القاء كلمة في ذكرى وفاة ممثل آخر بمركز ثقافي بتونس.

وقالت وسائل اعلام اخرى ان السهيلي اعتدى على مبروك بضربة رأسية ثم القى بيضة على راس الوزير وهو دكتور في علم الاجتماع أيضاً ويشهد له بالكفاءة.

ولم يعرف على الفور سبب اعتداء السهيلي على وزير الثقافة الذي تم نقله الى مستشفى شارل نيكول بالعاصمة للتداوي من اثار الكدمات.

وهذه اول مرة يتم فيها الاعتداء على وزير رغم مناخ الغوضى الذي يسود البلاد منذ الثورة التي اطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في 2011.

ومبروك من بين الوزراء المستقلين الذين تم تعيينهم بعد فوز حركة النهضة بالانتخابات في اكتوبر 2011

ولطالباً تعرض فنانون وصحافيون لاعتداءات من متشددين اسلاميين احتجاجاً على اعمال فنية.. وادان مبروك هذه الهجمات وتعهد بالتصدي لها وعبر عن دعمه لحرية التعبير رغم انتقادات محافظين له.

والعالم الماضي اثار وزير الثقافة جدلاً واسعاً في الساحة الثقافية حين قال ان كثيرا من الفنانين التونسيين ليسوا مؤهلين لاعتلاء خشبة مسرح مهرجان قرطاج وهو ما فجر موجة غضب ضده من المغنين التونسيين.

المخرج الألماني هيرتسوج يتسلم جائزة مهرجان «لوكارنو» الشرفية

■ لوكارنو - (د ب أ) - حصل المخرج الألماني فيرنر هيرتسوج على جائزة النمر الذهبي لمهرجان لوكارنو السينمائي في دورته السادسة والستين في سويسرا عن مجمل أعماله.

وتسلم المخرج الشهير (70 عاماً) الجائزة مساء الجمعة، وقال: «أفاسم هذه الجائزة مع جميع المصورين الذين عملت معهم. إنهم عبقري».

وكان هيرتسوج قال في مؤتمر صحفي قبل تسلم الجائزة: «الجميل في الجائزة أنها تحافظ على الاهتمام بالأفلام».

وفي رده على سؤال حول مصدر الأفكار المثيرة التي تظهر في قصص أفلامه غير المعتادة، قال هيرتسوج: «الأفكار تأتي بشكل غير متوقع في الصباح الباكر.. فجميعها مثل الضيوف غير المدعويين لكنني أرحب بها كلها».

لندن تستضيف معرض مجسمات مهرجان «كرافان» المصري

■ القاهرة - (د ب أ) - يعرض مهرجان كرافان للفنون التشكيلية المصرية الخامس 25 مجسماً تظهر «الحمار» كرمز للسلام والمحبة في العاصمة البريطانية لندن بمشاركة مجموعة من أهم فنانين مصر والعالم من أجيال مختلفة.

ويعرض المهرجان مجسماته و لوحاته التي تدعو إلى نبذ العنف والفتنة الطائفية ونشر المحبة والسلام في قاعة «سوشي» للمزادات التي تعد أحد أكبر صالات العرض في العالم في الفترة من 30 آب / أغسطس إلى 20 أيلول / سبتمبر المقبل برعاية السفارة السويسرية في القاهرة والمجلس الثقافي البريطاني في مصر.

وقال الفنان المصري رضا عبد الرحمن قوميسير للمهرجان وأحد المشاركين فيه، في بيان تلقته وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إنه يركز هذا العام على مناقشة أزمة الفتنة الطائفية واحترام اختلاف العقائد والأديان من خلال الفن.

ويحضر العروض من مصر الفنانين عادل تصريف وعادل ثروت وأحمد الكوت وأحمد قاسم وأشرف رضا وأيمن السمرعي وكارل حمصي وفريد فاضل وجمال عز وجورج بهجوري وهيام عبد الباقي وهند عدنان وإبراهيم الدسوقي وكريم عبد الملك وخالد حافظ ومروة عادل ومعزز نصر الدين ومحمد عيلة ومحمد طلعت ورانيا فؤاد وصباح نجيم وسامح إسماعيل وفنانين غير مصريين بينهم كلير آن فرنسواز جيرو وماري بيرمان.

وأضاف قوميسير للمهرجان أن الدورات الأربعة السابقة التي أقيمت عروضها داخل مصر نجحت في توصيل رسالة للعالم مفادها بأن مصر أرض السلام والتراحم خاصة وأن فكرة المهرجان كانت للكس بول جوردن بعد إقامته في مصر أكثر من 10 سنوات جمعتها صداقة قوية مع العديد من المصريين المسلمين.

وتابع بالقول إن إدارة المهرجان قررت في الدورة الخامسة أن تصل رسالته إلى العالم خاصة بعد الأحداث السياسية الأخيرة التي جعلت المهرجان يحرص على تأكيد روح الوئام عند المصريين التي لا يؤثر فيها شيء من خلال رسالة الفن.



الجمهوريون يطالبون محطتي «سي ان ان» و«ان بي سي» بالتخلي عن إذاعة برامج كليلتون



هيلاري كليلتون

■ واشنطن - (د ب أ) - طالب قادة الحزب الجمهوري الأمريكي اليوم الجمعة محطتي تليفزيون (سي. إن. إن) و(إن. بي. سي) بضرورة التخلي عن خطبتهما لإذاعة برامج تتعلق بوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كليلتون أو أن تمتنع عن إذاعة المناظرات في السياق الرئاسي المقبل عام 2016.

وقد اقترت اللجنة الوطنية للجمهوريين التي اجتمعت في العاصمة واشنطن قراراً بالإجماع بمنع اللجنة من الشراكة مع محطتي (سي. إن. إن) و(إن. بي. سي) لإذاعة المناظرات.

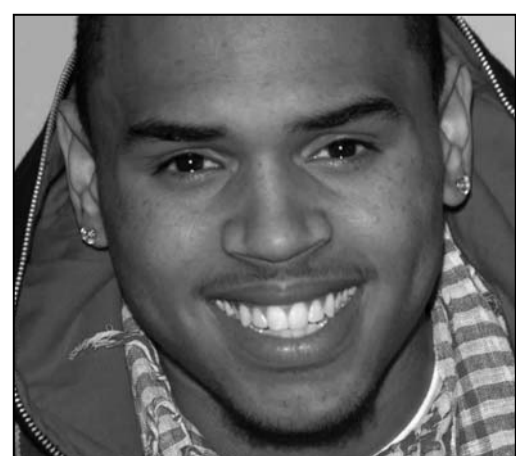
ويمكن أن يحدث الكثير قبل يبدأ السياق الرئاسي لعام 2016، ولكن الزعيمة الديمقراطية ووزيرة الخارجية السابقة والسيدة الأولى هي محور الكثير من التغطيات حيث تتابع وسائل الإعلام الوطنية كل خطوة لكليتون.

وذكر أنصار الاهتمام بكليتون غضب الجمهوريين الذين لا يوجد لديهم مرشح قوي حتى الآن.

وقال رئيس برييس رئيس اللجنة الوطنية للجمهوريين في مذونة له على الموقع الإلكتروني للجنة: «أنتي فخور بموقفنا الموحد اليوم لتمرير قرار بعدم الدخول في شراكة مع هذه الشبكات المنحازة التي تعترم انفاق الملايين لتسليط الضوء على هيلاري كليلتون».

وأضاف: «لقد أظهرت (سي. إن. إن) و(إن. بي. سي) انحيازاً

أف ساعة خدمة مجتمع جديدة تفرض على كريس براون



■ لوس أنجلس - (يوبي اي) أمر قاض أميركي المغني كريس براون، بالقيام بألف ساعة إضافية من أعمال خدمة المجتمع بعد اتهامه بالكدب حول ساعات كان عليه أن يقوم بها سابقاً.

وذكر موقع (تي أم زي) أن النيابة العامة في لوس أنجلس اتهمت براون بانتهاك إطلاق سراحه المشروط في قضية اعتدائه بالضرب على حبيبته السابقة المغنية ريهانا، من خلال تزوير ساعات ادعى أنه كان يقوم فيها بخدمة المجتمع، مثل قوله إنه يجمع القمامة في فيرجينيا فيما كان في الواقع على متن طائرة خاصة في كاتكون.

وأمر القاضي براون بالقيام بألف ساعة إضافية من أعمال خدمة المجتمع.

وكان براون أدبني في السابق بالقيام بالـ1440 ساعة من أعمال خدمة المجتمع.

فضائيات

شيطان السعودية الأخرس وحركة حماس العابرة للقارات مع رجال الغنوشي

بسام البدارين *

■ تصدر المشهد كل نشرات ووصلات الأخبار على العربية طوال منتصف الأسبوع الماضي حيث يطلق رجل مجهول الرصاص من على كوبري مايو في القاهرة من سلاح آلي مع مقدمة إخبارية تقول بأن الإخوان المسلمين يطلقون الرصاص الآلي ضد البيوت والمواطنين العزل.

لا توجد أي قرينة تثبت بأن مطلق الرصاص الذي ظهر عشرات المرات على شاشة العربية مع الدائرة الحمراء الطريفة التي تلاحقه لتمييزه ينتمي فعلاً لجماعة الإخوان المسلمين إلا إرتدائه قبعة خضراء على أساس أن اللون الأخضر حكر لجماعة الإخوان ونادي الوحدات الأردني وملعب كرة القدم واليقونس والملوخيّة.

على نفس الشاشة تظهر حركات الرجل المسلح أنه يرد عملياً على رصاص يطلق عليه فينحتي للأرض ويناور بالحركات في تمثيلية واضحة للعالم. بالنسبة لي لم تقدم شاشة العربية ولا أي دليل لي على أن هذا الرجل الذي إصطادته فضائيات القبول بتكرار لا يمل هو أخ مسلم فالاحتمالات متعددة جداً قد يكون بلطجياً أو رجل أمن منمنكر أو من الإسلاميين المتشددين جداً من النوع الذي يكفر الجميع ويبدأ بالإخوان المسلمين أو اخا مسلماً غاضباً جداً فقد للتو ولده أو إبنته في الأحداث أو مواطننا عادياً يحاول العبور في الشارع وحماية نفسه لسبب ما.

مدفع متعدد الطلقات

■ صباح الأربعاء الماضي قدمت محطة المحور الثانية دليلاً إضافياً لي على رواية غير محبوبة ومضللة ومشكوك فيها للأحداث فقد توقفت مذيعة الأخبار الشقراء فجأة ونقلت خبراً عاجلاً (العثور على مدفع متعدد الطلقات في ميدان النهضة).

.. عندما يقال مدفع متعدد الطلقات يتهبأ للمشاهد أحد أشكال المدافع المتعاد.

إنتظرت طويلاً حتى أرى صورة لهذا المدفع وسط ميدان النهضة حتى ولو من باب نذر الرماد في العيون حيث لم تقدم المذيعه أي دليل على ولم تعرض لنا صورة المدفع وبعد دقائق إذا بمعد البرنامج ليلاً لوجول ويخرج لنا صورة لسلاح ألي رشاش نظيف للغاية ولبيع ولا تعلقه أي غبرة على أساس أنه يشبه مدفع النهضة.

بوضوح شديد الصورة كانت أقرب للملصقات الدعائية الخاصة بشركات بيع الأسلحة ومطابقة لتلك الصور التي تدفع لإخراج لسانك والتلذذ عند رؤية صورة سانديوتش جميل ومدمش وكبير الحجم وسرعان ما تكتشف أنها تختلف عن صورة الساندويتش الحقيقي في المطعم. لأول مرة في حياتي المهنية أرى فضائية عملاقة مدعومة بملايين الدولارات مثل العربية تعتمد في نشراتها الرئيسية على أخبار تبثها دكاكين فضائية محلية يمولها رجال أعمال مصريون مثل «الحياة». لكن الحياة ومعها القاهرة والناس وغيرهما شهدتا عملية تصفيق وزغريد غير معهودة للعاهل السعودي بعد خطابه الأخير الذي كان مؤثراً وعاطفياً للغاية ويتضامن مع الإنقلاب العسكري المصري.

شيطان السعودية الأخرس

■ صديقنا الذي نختلف معه كثيراً أحمد لطوف طرح السؤال التالي: كيف تدعم السعودية المؤسسة العسكرية المصرية ضد الإخوان المسلمين وتقدم المال أيضاً وينفخ الوقت للجماعات الإسلامية ضد الجيش السوري؟

سؤال يبدو منطقياً من أحد خصوم الإسلاميين الأشداء في عمان والإجابة اليتيمة عليه تنحصر في العودة مجدداً لما يسمى بالغوضى الخلاقة التي تسعى المؤسسة السعودية لبثها في أرجاء المنطقة حتى تظلت بشيء ما لا زال غامضاً بالنسبة لنا.

العاهل السعودي (أبو متعب أطل الله في عمره) قال في خطابه التضامني مع مصر بأن (الساكت عن الحق شيطان أخرس) ونحن سنحاوله بناء على هذا القاعدة لنقول رأينا للأخوة في القيادة السعودية: مع الإحترام لكم أيها الأشقاء، أنتم تعجبون بكل الشعوب العربية وأجندكم غامضة.

كل البرامج التي تحدثت في فضائيات مصرية مثل النيل والقاهرة والناس عن عسكرة الإعتصام السلمي أو الإعتصام المسلح لم تقدم لنا إلا أدلة باسطة عن هذا الإنهزام هي عبارة عن صور متنوعة ملتقطة هنا وهناك لأشخاص مجهولين يحملون سلاحاً.

سبق أن حذرنا من أن ضرب تنظيم شعبي وجماهيري عملاق مثل الإخوان المسلمين وإتباع سياسة الإجتثاث معه دون خيارات سياسية منطقية وبالتزامن مع إقفال كل الملاذات والممرات الخاصة بالهرب المشرف يسقود مصر إلى الغوضى والإضرابات.

وهو ما يحصل الآن فالإخوان المسلمون ليسوا ملائكة وإرتكبو الكثير من الأخطاء وتميزوا بسنذاجة سياسية غريبة لكنهم في نهاية المطاف ليسوا (كشافة) يمكن لهم في غضون ساعات.

بالنسبة لي لا زلت مؤمناً بأن إغراق مصر في الإضراب وإشغالها بنفسها لسنوات طويلة هدف إستراتيجي لكل أعداء الأمة العربية سهر عليه خصومها أما النتائج فتساوي ما بين الجاهل والخائن.

رجال الغنوشي وحماس

■ ليس سرا أن مراقبة الفضائية التونسية مثلا تقود إلى نفس الإستنتاج فراشد الغنوشي وقف بين مايكروفونات أكثر من ثلاثين محطة تلفزيونية ليترط في نفي التهمة الساذجة وفكرتها خضوع رجال الغنوشي لتدريب عسكري مكثف على أيدي مدرين من حركة حماس.

يعني ذلك أن حركة حماس التي لا تستطيع إحتمال حفلة عرس لمطرب شعبي في قطاع غزة أو التعامل مع مطرب شاب إسمه محمد عساف أصبحت عابرة للقارات فهي تشرف على سيناريو الأحداث في سيناء وترعى الباكستانيين الذين اعتقلهم الجيش المصري في القاهرة وتشرف بنفس الوقت على تدريب رجال الغنوشي سرا.

كل ذلك تفعله حركة محاصرة سياسياً وعسكرياً بجيشي إسرائيل والسياسي ومعزولة تماما عن النظام العربي وتتولى إدارة قطاع غارق في الجوع وتعيش في حالة إنقسام ذاتية ويتأمر عليها الجميع.. هل وصل الإبتدال السياسي لمستوى من هذا النوع في الحقنة الإعلامية؟.. وهل يتوقع القوم منا نحن المشاهدين أن نصدق بأن حركة حماس التي تمنع رجالاتها من قصف إسرائيل تفعل كل ذلك وفي قارة إفريقيا؟

أزعم وأمري إلى الله أن هذه الغلب الإتهامية لها هدف تكتيكي مباشر يتمثل في العبارة التي إستخدمها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عندما طمان الرئيس محمود عباس بأن لا يلق من حماس لإنها ستجد ما يشغلها في الأيام المقبلة.

مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات



شركات اجنبية تستأنف العمل في مصر بعد توقف لعدة ايام

وقالت مجموعة مترو الألمانية لمُتاجر السوبرماركت إنها أعادت فتح فرعها ومكتبها في مصر أمس الأحد. وأغلقت مجموعة مترو متجرين ومكتبها في مصر يومي الجمعة والسبت. وقالت متحدثة باسم مترو أمس إن مسؤولي الأمن في المجموعة يراقبون الأحداث الجارية مثل جنازة نجل مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع. وشهدت مصر إغلاق منشآت صناعية كبيرة تملكها شركات اجنبية في الأيام القليلة الماضية، إضافة إلى تعرض السياحة لضربة جديدة وهو ما يشير إلى إمكانية حدوث مزيد من التدهور الاقتصادي رغم مليارات الدولارات التي حصلت عليها البلاد كمساعدات من حلفاء خليجيين لتعزيز وضعها المالي في الأشهر القادمة. ويمكن أن يؤدي ارتفاع البطالة إلى تقادم التورات الاجتماعية. ومازالت البورصة مرتفعة 19

■ ستوكهولم - رويترز: أعادت جنرال موتورز لصناعة السيارات وباسف الألمانية للكيماويات ومترو الألمانية لمُتاجر التجزئة فتح منشآتها في مصر يوم الأحد بينما جددت التكنولوجيا للسويدية للأجهزة المنزلية إغلاق مصانعها لحين استقرار الأوضاع الأمنية. كانت التكنولوجيا كس عقلت الإنتاج في مصر يوم الأربعاء الماضي لمدة خمسة أيام. ويعمل بالشركة نحو سبعة آلاف عامل في مصر وهي ثاني أكبر شركة للأجهزة المنزلية في العالم. وقالت جنرال موتورز - التي عقلت عملياتها يوم الخميس - إنها قررت إعادة فتح مصنع في مدينة السادس من أكتوبر ومكتبها في القاهرة لكنها ما زالت تراقب الوضع. وقال متحدث باسم الشركة الإماراتية «صدرت تعليمات للموظفين منذ ذلك الحين بالبقاء في منازلهم أو في مكان آمن وتجري مراجعة الوضع يوميا لضمان سلامة كل الأفراد.» (الدولار = 6.5168 كرونة سويدية

مسؤول إقتصادي أردني يحذر من تأثير الأحداث بمصر على التبادل التجاري بين البلدين

دول أفريقيا المختلفة». وأوضح أن مصر تعد «نقطة ترانزيت للحركة التجارية الأردنية ما يولد تخوفا كبيرا لدى المستوردين والمصدرين حيال استيراد وتصدير المواد»، مشيراً إلى أن هناك «تحويلاً كبيراً للحجم المضاعف عن طريق البر إلى البحر عبر ميناء العقبة». وقال الكباريتي إن التبادلات التجارية بين الأردن ومصر «مستمرة وغير متوقفة لكنها تأخذ وقتاً أطول، خاصة في ما يخص الشاحنات المحملة من البضائع المستوردة». ويبلغ حجم صادرات الأردن إلى مصر حوالي 50 مليون دينار خلال النصف الأول من العام الحالي.

■ عمان - يو بي اي: قال مسؤول إقتصادي أردني يوم الأحد إن استمرار الاضطرابات في مصر سيؤدي إلى اختلال العلاقة الاقتصادية بين الجانبين. وأوضح رئيس غرفة تجارة الأردن نائل الكباريتي في بيان أن استمرار الأحداث في مصر وتطورها «سيكون له انعكاسات سلبية على الاقتصاد الأردني والسوق المحلية، ما يتطلب إيجاد بدائل وحلول لتجنب تأثر المملكة من تلك الاضطرابات». ولفت إلى أن استمرار الاضطرابات في الشارع المصري «سيؤدي إلى اختلال العلاقة الاقتصادية المتينة بين الجانبين». وأضاف الكباريتي

مبيعات الأجانب تهبط بالبورصة المصرية وسط اضطرابات سياسية

استقرار الأوضاع السياسية في مصر مازال يمثل عنصر ضغط في القرار الاستثماري للمتعاملين. وبعد مرور أكثر من عامين على اندلاع الثورة المصرية التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك تواصل البورصة تباطؤها وتعاني من تراجع أحجام التداول ونقص طرح أسهم جديدة وإحجام كثير من كبار المستثمرين الأجانب عن ضخ أموال جديدة. وامتد التأثير إلى ما هو أبعد من دوائر المال والأعمال في القاهرة والاستكندرية إذ ينظر المؤشر للبورصة كمعيار للثقة في مناخ الأعمال ويؤدي ضعفها إلى عزف الشركات عن استثمارها لتدبير التمويل. وقال عادل «العوض مازال يراهن على قدرة السوق على التعافي والخروج من هذه الأزمة بصورة أسرع مما كان يتصوره آخرون». المؤشر يساوي 6.9889 جنيهه مصري.

وقال إبراهيم النمر من نعيم اللوساطة في الأوراق المالية «السوق لم يستطع التماسك اليوم. المؤشر الرئيسي يستهدف مستوى 5275 نقطة ثم 5000 نقطة الذي أتوقع أن يكسره ليتمكن حينها من الصعود مجددا نحو 5600 نقطة». وأظهرت بيانات البورصة أن تعاملات الأجانب مالت أكثر إلى البيع بعكس تعاملات المصريين والعرب. وقال حلمي «لو استمرت مبيعات الأجانب ستجد دعم عربي لسوق المال. أنا غير قلق من مبيعات والاستكندرية جدا بمستقبل السوق ومصر واثق في دعم الدول العربية لصر في أزمتها». وتعمدت السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت بتقديم مساعدات اقتصادية قيمتها 12 مليار دولار لمصر وصل بالفعل جزء منها نهاية تموز/ يوليو. وزيرى محسن عادل من بايونيرز لإدارة صناديق الاستثمار إن عدم

بالثة عن مستواها المنخفض في حزيران لآمال بأن الإطاحة بمرسي يمكن أن تأتي بحكومة أكثر كفاءة. ويتيح هذا مجالاً لمزيد من عمليات البيع لجني الأرباح. وخسرت الأسهم المصرية أكثر من سبعة مليارات جنيهه (1.001 مليار دولار) من قيمتها السوقية أمس وأوقفت إدارة البورصة التعامل على أكثر من 17 سهما لبعض الوقت بعد تراجعها أكثر من خمسة بالمئة. وقال هاني حلمي من الشروق للوساطة في الأوراق المالية «التزول كان متوقعا نتيجة ردود الأفعال العشوائية من قبل المتعاملين خوفا من الوضع السياسي في البلاد». وقال حلمي «لا توجد حقائق واضحة على مستقبل مصر الآن من وجهة نظر بعض المتعاملين. أعتقد إنها مسألة وقت ... أنت تواجها جماعة (الإخوان المسلمين) لها جذور في البلاد من عشرات السنين».

■ القاهرة - دبي - رويترز: منيت البورصة المصرية أمس الأحد بأكبر خسارة لجلسة واحدة في أربعة أشهر بعد مقتل المثات في حملة أمنية للحكومة التي يدعمها الجيش على أنصار جماعة الإخوان المسلمين. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 3.9 بالمئة إلى 5335 نقطة. كان المؤشر انخفض 1.7 بالمئة يوم الأربعاء حينما بدأت قوات الأمن فض اعتصامين مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي وأغلقت البورصة يوم الخميس بسبب تصاعد العنف. وتقرر تقليص فترة التداول في البورصة إلى ثلاث ساعات بدلا من فترة الأربع ساعات المعتادة لإتاحة مزيد من الوقت للناس للعودة إلى منازلهم قبل سريان حظر تجول. وقال علي العدو مدير الصندوق لدى المستثمر الوطني في أبوظبي «أرواح كثيرة أزهقت ولا أعتقد

تباين اداء البورصات الخليجية

مسجلا أعلى مستوى في ثلاثة أشهر. والسهم مرتفع 16.5 بالمئة منذ بداية العام. وسجل حجم التداول في السهم مستوى ضخما بلغ 423 مليون سهم وهو أعلى رقم في أكثر من عامين. وصعد سهم ديار للتطوير 5.8 بالمئة. وقال عامر خان المدير لدى شعاع لإدارة الأصول في دبي متحدثا عن الإسهام العقارية «بواعث القلق في القطاع العقاري وانخفاض السعر عن معدلات السوق كان أكثر من اللازم - كانت مسألة وقت قبل أن يلتفت الناس إليه.. الخصم كبير بما يكفي لدفع السهم للارتفاع لفترة». وفي سلطنة عمان قفز سهم الحسن الهندسية 5.5 بالمئة بعدما فازت وحدة للشركة في أبوظبي بعقد قيمته 69.5 مليون درهم (18.9 مليون دولار). وقالت الشركة في بيان إن العمل سيستكمل في أغسطس آب 2014 لكن المشروع ينتظر الموافقة النهائية من العميل. واصلت البورصة العمانية الصعود

وأشار بعض المحللين إلى أن قطاعي البنوك والبترول وكيماويات حققا نموا في خاتمة الأحاد فظل في نتائج أعمال الربع الثاني من العام قائلين إن هذا قد لا يكون كافيا لاستمرار موجة الصعود. وقال هشام نقاعة مدير الصندوق في الرياض «بدانا نرى السوق مقومة بأكثر من قيمتها نسبيا. هناك قطاعات عديدة تتحرك بفعل نمو قوي لكن أكبر قطاعين البنوك والبترول وكيماويات لم يحققا نموا في خاتمة العشر الأهم وهو الأمر الوحيد الذي يمكن أن يبرر الصعود الحاد للمؤشر». وأضاف أن السوق ربما تتعرض نتيجة لذلك لضغوط جني أرباب في الأمد القريب. وفي الإمارات تراجع مؤشر دبي 0.2 بالمئة مقلصا مكاسب 2013 إلى 61.9 بالمئة. لكن أسهم الشركات العقارية الصغيرة ارتفعت بعد أداء ضعيف في وقت سابق من العام. وقفز سهم الاتحاد العقارية 10.8 بالمئة

■ دبي - رويترز: تباين اداء البورصات الخليجية أمس الأحد. ففي السعودية ارتفع المؤشر الرئيسي 0.3 بالمئة مسجلا أعلى مستوى له في 59 شهرا ليعلق عند 8157 نقطة مدعوما بأسهم البترول وكيماويات. والمؤشر مرتفع 20 بالمئة منذ بداية العام بينما زاد مؤشر قطاع البترول وكيماويات 1.1 بالمئة اليوم. وجاء الصعود بدعم عوامل منها ارتفاع المؤشر هذا الشهر متجاوزا المستوى 8000 نقطة وهو مستوى نفسي مهم. وقال جون سفاكياناكيس رئيس الاستثمار لدى ماسك للاستثمار «أقدم المستثمرون على مزيد من المخاطرة وأدى الصعود فوق 8000 نقطة إلى الحفاظ على الزخم الإيجابي». وأضاف «تشير التوقعات للأمد القصير إلى صعود جديد مع ضخ مزيد من السيولة في أسهم منتقاة من بينها بعض أسهم البنوك والبترول وكيماويات».

صناديق الاستثمار الاسرائيلية تستفيد من احداث مصر

معرفة أرقام حول رؤوس الأموال المهاجرة باتجاه إسرائيل، إلا أن تل أبيب لم تتطرق إلى جهة رسمية أو وسيلة إعلام محلية بالحديث عن التبعات أو الاستفادة الاقتصادية لإسرائيل من الأحداث الجارية في مصر. وكانت أرقام غير رسمية صادرة عن محللين اقتصاديين إسرائيليين، قدروا في وقت سابق حجم الأموال التي هربت من مصر إلى إسرائيل عقب ثورة 25 يناير، بنحو 760 مليون دولار، غالبيتها تعود لرجال دول الجوار العربي التي تتفقر لمثل هذه المحفزات. وحاولت وكالة الأناضول

بلغت 5 مليار جنيه يوم الخميس الماضي، «حيث صدم هذا الرقم العديد من أصحاب رؤوس الأموال والشركات العابرة للقارات، ودفعها إلى الهجرة». وحول اختيار إسرائيل كبيئة مؤقتة لهذه الشركات قال العلمي إن بيئة الاستثمار في إسرائيل، خاصة للشركات الأجنبية مستجعة، كما أن وجود صناديق استثمار مدعومة بالعديد من المشاريع المقترحة الجاهزة يسهل على المستثمرين الخوض بنشاطات تجارية سريعة، بعكس أعمال الجوار العربي التي تتفقر لمثل هذه المحفزات. وحاولت وكالة الأناضول

قد رفعت حجمها إلى 780 مليون شيكل (210 مليون دولار) في الأسبوع الماضي، لتعاود الارتفاع أمس وتصل إلى مليار شيكل (281 مليون دولار)، عقب الأحداث الدامية التي شهدتها مصر خلال الأيام الثلاثة الماضية، والتي أدت إلى هجرة بعض الاستثمارات التي كان مقررا توظيفها في مصر، بحسب حديث وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت صباح الأحد مع القناة العبرية العاشرة. وأضاف إن أحداث مصر ساهمت في تدفق بعض الأموال لسوق الإسراييلية عبر صناديق الاستثمار، متوقعا أن يبلغ حجم الصناديق مع نهاية الشهر الجاري

■ القدس - الأناضول: شهدت صناديق الاستثمار الإسرائيلية منذ نهاية الأسبوع الماضي وحتى أمس الأحد تدفق الأموال لأغراض إقامة مشاريع استثمارية خلال الفترة القصيرة المقبلة، لصل حجم الصناديق لمليار شيكل إسرائيلي (281 مليون دولار) ووافق صناديق الاستثمار في النمو سوق رأس المال الإسرائيلي، حيث ارتفعت مؤشرات أسهم بورصة تل أبيب قليلا نهاية الأسبوع الماضي، لتخالف بهذا النمو الاتجاه العالمي، لكن في المقابل انخفضت مؤشرات سندات الشركات والحكومات. وكانت صناديق الاستثمار

اسرائيل تستعد الى لمضاعفة الضرائب على السلع الكمالية

وكشفت الوزارة خلال بيان لها أمس أن دخول القرار إلى حيز التنفيذ سيبدأ مطلع سبتمبر/أيلول القادم، حيث سيتم زيادة الضريبة على سلع معينة، وفرض ضريبة على سلع أخرى لم تكن خاضعة للضريبة من قبل، حيث تؤدي هذه الزيادات إلى إدخال نحو 110 ملايين شيكل لخزينة الدولة شهريا. وذكر الخبير الاقتصادي في الشؤون الإسرائيلية د. مهند عقل في مقابلة مع وكالة الأناضول للأبناء إن الكينيست الإسرائيلي صادق على مقترح وزارة المالية القاضي برفع الضريبة على السلع الكمالية، بهدف توفير أموال إضافية لخزينة الدولة، وخفض جزء من عجز الموازنة البالغ 6 مليارات دولار.

وكتشفت الوزارة خلال بيان لها أمس أن السلع الكمالية تتمتع بإقبال ملحوظ من قبل أثرياء إسرائيل والبالغ عددهم نحو 80 ألف مليونير، وفق آخر إحصائية صادرة عن مكتب الإحصاء المركزي نهاية يونيو حزيران من العام الجاري. وسيتم رفع ضريبة الشراء على السيارات التي تزيد تكلفتها عن 300 ألف شيكل (82 ألف دولار)، ومعظمها المركبات عالية التقنية، لتصل إلى نسبة 75% من سعر السيارة الأصلي، بعد أن كانت تبلغ 60%. فيما سيتم رفع الضريبة على السيارات التي يزيد سعرها عن مليون شيكل (281 ألف دولار) من 83% من إلى 97%.

■ تل أبيب - الأناضول: أعلن وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية يائير لابيد عن عزم الحكومة تطبيق قرار يقضي بزيادة ضريبة السلع الكمالية بنسب تصل إلى الضعف على غالبية السلع التي تعد نوعا من الرفاهية الإضافية للمستهلكين. وقال لابيد خلال حديث مع الإذاعة العبرية العامة إن الحكومة وبالتعاون مع الكينيست صادق تم ترميز موازنة العاميين 2013-2014 على القرار لرفع ضريبة الكماليات على العديد من السلع والخدمات، كالسيارات، والأدوات الكهربائية وخدمات الحماية الشخصية والطائرات الخاصة.

توقف مشروع نفطي بين أفغانستان والصين لعدم التوصل لاتفاق بشأن التكرير

غير أن موظفا يعمل بالمشروع طلب عدم ذكر اسمه نظرا لأنه غير مخول بالتحدث إلى وسائل الإعلام قال إنه تم إيقاف المعدات الموجودة في الموقع وغادر نحو 16 عاملا صينيا. وقال جليل جرمياني مدير السياسات بوزارة المناجم في كابول إن صرف العمال ما هو إلا إجراء مؤقت لتوفير الأموال. وأضاف أن هناك تفاوضا جاريا بخصوص اتفاق لتكرير النفط في أوزبكستان. وتابع «نتنظر التوصل إلى اتفاق عبور مع حكومة أوزبكستان». وأشار إلى أن فريقا سيسافر للقاء حكومة أوزبكستان في الأيام القليلة المقبلة عبرا عن أمهه في التوصل إلى

كابول رويترز: قال موظف ومسؤول حكومي أفغاني يوم الأحد إن المشروع النفطي المشترك بين أفغانستان والصين توقف وغادر معظم العمال الصينيين الموقع بعد مرور أقل من عام على بدء الإنتاج نظرا لعدم التوصل إلى اتفاق عبور للنفط من أجل تكريره. وبدأ المشروع - المشترك بين شركة النفط الوطنية الصينية وشريكها الأفغانية وطن للنفط والغاز - في إنتاج النفط بخصم أموال داريا من شمال البلاد في تشرين الأول/أكتوبر مما عزز ثقة المستثمرين المهتمين بالثروة المعدنية والتغطية الضخمة في البلاد.

الصين: استمرار تباطؤ تضخم أسعار المنازل

■ بكين - رويترز: تباطأ التضخم الشهري لأسعار العقارات في الصين للشهر الرابع على التوالي في تموز/يوليو رغم أن الارتفاعات السنوية كانت الأقوى هذا العام، وهو ما يجعل مهمة صنع السياسات أكثر صعوبة لمحاولة تهدئة القطاع دون خلق النمو في مجالات أخرى. ويؤثر قطاع العقارات بشكل مباشر في نحو 40 بالمئة من القطاعات الأخرى في الصين، وهو من الحركات المهمة بثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وزاد متوسط أسعار المنازل الجديدة في 70 مدينة صينية كبيرة 0.7 بالمئة على أساس شهري في تموز بعد زيادة 0.8 بالمئة في يونيو حزيران وذلك وفقا لحسابات رويترز من واقع بيانات نشرها المكتب الوطني للإحصاءات يوم الأحد. ومقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام تكون أسعار المنازل الجديدة زادت 7.5 بالمئة في تموز مرتفعة بذلك للشهر السابع على التوالي، ومحققة أكبر صعود منذ أن بدأت حسابات رويترز في يناير كانون الأول 2011. وارتفعت أسعار المنازل الجديدة في العاصمة بكين 14.1 بالمئة في تموز عنها قبل عام وهي أسرع وتيرة هذا العام وذلك مقارنة مع زيادة سنوية في يونيو بلغت 12.9 بالمئة.

عائدات تركيا من السياحة تصل الى 26 مليار دولار سنويا

■ انقره - الأناضول: أفاد تقرير صادر عن اتحاد القديين الأتراك أنَّ حجم العائدات السياحية التركية بلغ 26 مليار دولار سنويا وبشكل الإقامة والإطعام الشراب. وتشكل هذه العائدات مصدر دخل لـ 54 قطاعاً إنتاجياً بينها بيع التجزئة العقارية والإنتاج الغذائي الزراعي. وحسب التقرير فإن القطاع السياحي ساهم بشكل كبير في نمو قطاع الانتاج الغذائي والزراعي في تركيا. وبحسب الأرقام الصادرة عن البنك العالمي للحجم الاقتصادي للدول فإن العائدات السياحية التركية تعد أكبر من تلك الاقتصادية لـ 88 دولة بينها جورجيا

■ أيسلندا وقيرغيزستان. تجدر الإشارة إلى أن عائدات السياحة في تركيا في عام 1970 بلغت ما بين 1-2 مليار دولار، وفي عام 1980 بلغت ما بين 3-5 مليار دولار أما في عام 1990 فشهد قطاع السياحة نموا كبيرا حيث تجاوزت عائداته 15 مليار دولار.

مبيعات السيارات الألمانية بالصين قاربت مبيعاتها في الاتحاد الأوروبي

■ دوبسبورغ - د ب : كشفت دراسة ألمانية متخصصة أن مبيعات شركات السيارات الألمانية في الصين خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بلغت تقريبا نفس مبيعاتها في مجمل دول الاتحاد الأوروبي. وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها مركز «أوتوموتيف ريسرش» التابع لجامعة دوبسبورغ وإيسن غربي ألمانيا وحصلت وكالة

مبيعات السيارات الألمانية بالصين قاربت مبيعاتها في الاتحاد الأوروبي

■ أيسلندا وقيرغيزستان. تجدر الإشارة إلى أن عائدات السياحة في تركيا في عام 1970 بلغت ما بين 1-2 مليار دولار، وفي عام 1980 بلغت ما بين 3-5 مليار دولار أما في عام 1990 فشهد قطاع السياحة نموا كبيرا حيث تجاوزت عائداته 15 مليار دولار.

مبيعات السيارات الألمانية بالصين قاربت مبيعاتها في الاتحاد الأوروبي

■ أيسلندا وقيرغيزستان. تجدر الإشارة إلى أن عائدات السياحة في تركيا في عام 1970 بلغت ما بين 1-2 مليار دولار، وفي عام 1980 بلغت ما بين 3-5 مليار دولار أما في عام 1990 فشهد قطاع السياحة نموا كبيرا حيث تجاوزت عائداته 15 مليار دولار.

بنك لويدر البريطاني يبيع شركة تأمين ألمانية

■ لندن - رويترز: جاء في تقرير صدر يوم الأحد إن مجموعة لوينز المصرفية البريطانية تتجه لبيع وحدتها الألمانية للتأمين إلى شركة هانوفرري لإعادة التأمين المدرجة في إفكتوريت مقابل 400 مليون يورو مع مواصلة المجموعة تقليص أنشطتها.

تعين أربعة نواب جدد لمدير منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - د ب اعين المدير العام المنتخب لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو يوم السبت أربعة نواب جدد لدفع عجلة الأداء في المنظمة. فقد تم تعيين بي شياو تشون، ممثل الصين الدائم لدى منظمة التجارة العالمية، نائباً للمدير العام. ويعمل شياو تشون في مجال قضايا التجارة الدولية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وكان نائباً لوزير التجارة الصيني قبل توليه منصبه في جنيف مطلعاً دائما للصين لدى المنظمة في عام 2011، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

تعين أربعة نواب جدد لمدير منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - د ب اعين المدير العام المنتخب لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو يوم السبت أربعة نواب جدد لدفع عجلة الأداء في المنظمة. فقد تم تعيين بي شياو تشون، ممثل الصين الدائم لدى منظمة التجارة العالمية، نائباً للمدير العام. ويعمل شياو تشون في مجال قضايا التجارة الدولية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وكان نائباً لوزير التجارة الصيني قبل توليه منصبه في جنيف مطلعاً دائما للصين لدى المنظمة في عام 2011، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

تعين أربعة نواب جدد لمدير منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - د ب اعين المدير العام المنتخب لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو يوم السبت أربعة نواب جدد لدفع عجلة الأداء في المنظمة. فقد تم تعيين بي شياو تشون، ممثل الصين الدائم لدى منظمة التجارة العالمية، نائباً للمدير العام. ويعمل شياو تشون في مجال قضايا التجارة الدولية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وكان نائباً لوزير التجارة الصيني قبل توليه منصبه في جنيف مطلعاً دائما للصين لدى المنظمة في عام 2011، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

تعين أربعة نواب جدد لمدير منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - د ب اعين المدير العام المنتخب لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو يوم السبت أربعة نواب جدد لدفع عجلة الأداء في المنظمة. فقد تم تعيين بي شياو تشون، ممثل الصين الدائم لدى منظمة التجارة العالمية، نائباً للمدير العام. ويعمل شياو تشون في مجال قضايا التجارة الدولية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وكان نائباً لوزير التجارة الصيني قبل توليه منصبه في جنيف مطلعاً دائما للصين لدى المنظمة في عام 2011، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

بنك لويدر البريطاني يبيع شركة تأمين ألمانية

■ لندن - رويترز: جاء في تقرير صدر يوم الأحد إن مجموعة لوينز المصرفية البريطانية تتجه لبيع وحدتها الألمانية للتأمين إلى شركة هانوفرري لإعادة التأمين المدرجة في إفكتوريت مقابل 400 مليون يورو مع مواصلة المجموعة تقليص أنشطتها.

تعين أربعة نواب جدد لمدير منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - د ب اعين المدير العام المنتخب لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو يوم السبت أربعة نواب جدد لدفع عجلة الأداء في المنظمة. فقد تم تعيين بي شياو تشون، ممثل الصين الدائم لدى منظمة التجارة العالمية، نائباً للمدير العام. ويعمل شياو تشون في مجال قضايا التجارة الدولية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وكان نائباً لوزير التجارة الصيني قبل توليه منصبه في جنيف مطلعاً دائما للصين لدى المنظمة في عام 2011، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

تعين أربعة نواب جدد لمدير منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - د ب اعين المدير العام المنتخب لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو يوم السبت أربعة نواب جدد لدفع عجلة الأداء في المنظمة. فقد تم تعيين بي شياو تشون، ممثل الصين الدائم لدى منظمة التجارة العالمية، نائباً للمدير العام. ويعمل شياو تشون في مجال قضايا التجارة الدولية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وكان نائباً لوزير التجارة الصيني قبل توليه منصبه في جنيف مطلعاً دائما للصين لدى المنظمة في عام 2011، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

تعين أربعة نواب جدد لمدير منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - د ب اعين المدير العام المنتخب لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو يوم السبت أربعة نواب جدد لدفع عجلة الأداء في المنظمة. فقد تم تعيين بي شياو تشون، ممثل الصين الدائم لدى منظمة التجارة العالمية، نائباً للمدير العام. ويعمل شياو تشون في مجال قضايا التجارة الدولية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وكان نائباً لوزير التجارة الصيني قبل توليه منصبه في جنيف مطلعاً دائما للصين لدى المنظمة في عام 2011، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

تعين أربعة نواب جدد لمدير منظمة التجارة العالمية

■ جنيف - د ب اعين المدير العام المنتخب لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو يوم السبت أربعة نواب جدد لدفع عجلة الأداء في المنظمة. فقد تم تعيين بي شياو تشون، ممثل الصين الدائم لدى منظمة التجارة العالمية، نائباً للمدير العام. ويعمل شياو تشون في مجال قضايا التجارة الدولية منذ ثمانينيات القرن الماضي، وكان نائباً لوزير التجارة الصيني قبل توليه منصبه في جنيف مطلعاً دائما للصين لدى المنظمة في عام 2011، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».



يوسين بولت الاول الى اليسار

بولت يحتاج منافسا قويا ليواصل التألق في مضمار العاب القوى

قرب النهاية. وقدم مواطنه وايرين وير عرضا قويا وحصل على الميدالية الفضية. وقال بولت «بعد 150 مترا رأيت وايرين وعرفت انه كان متعبا لذا لم أشعر بالقلق ونظرت الى الجانب الاخر ولم أر أحدا لذا عرفت انني على وشك تحقيق الفوز.» وأضاف «عندما بدأت أشعر بالتعب في اخر 15 مترا ... قررت عدم المخاطرة لان هناك نهائي سباق اربعة في 100 متر تابع كما ان لدي منافسات اخرى هذا العام.» وتابع قائلا «أحب سباق 200 متر ويعلم الجميع ذلك. سباق 100 متر يستمتع به المشجعون وللقيام بعرض جيد فيما يتعلق بمسألة أسرع رجل في العالم وامور من هذا القبيل لكن سباق 200 متر يعني لي الكثير.»

ولم تعد هناك احاديث اخرى عن المنافسة في سباق 400 متر او خوض منافسات الوثب الطويل وقد تمتع مشاركة بولت في العاب الكومنولث المشجعين بعض الاثاره خاصة اذا كان مواطنه يوهان بليك لانقا لخوض السباقات. ولا يخفي بولت ان هدفه هو

موسكو - رويترز: بات يوسين بولت واحدا من اعظم الرياضيين في العالم لكن العناء الجاميكي الملقب بملك المسافات القصيرة يحتاج لنافس قوي للحفاظ على قدراته الرائعة. واكمل بولت ثنائية اخرى رائعة عندما اضاف ذهبية 200 متر عدوا الى نظيرتها في سباق 100 متر في بطولة العالم لألعاب القوى التي اختتمت الأحد في موسكو. لكن النصر الذي حققه بولت في 200 متر أفرغه من مضمونه حقيقة ان العناء الجاميكي قام بتهدئة سرعته في اخر 15 مترا من السباق. واحرز بولت ذهبية سباق 100 متر و200 متر في دورتي بكين 2008 ولندن 2012 وكذلك في بطولة العالم 2009 وحرمته بداية خاطئة من الفوز بسباق 100 متر في بطولة العالم 2011 في دايجو وبالتالي بات انتصار بولت في هذه السباقات هو القاعدة.

وعادة ما يشعر بولت بالارتياح بشكل اكبر في سباق 200 متر وبدا في غاية الراحة يوم السبت وحسم السباق لصالحه في منتصف المسافة تقريبا وقام بتهدئة سرعته

الجامايكية برايس تقود بلادها لكسر الهيمنة الامريكية والفوز بذهبية 100 × 4 متر في بطولة العالم لألعاب القوى

السباق في 41ر29 ثانية ليحسب أفضل زمن للسباق في العام الحالي والذي كان مسجلا باسم المنتخب العالم 2011 بمدينة دايجو الكورية الجنوبية وفي أولمبياد 2012 بلندن. مسافة السباق في 42ر75 ثانية ليفوز بالميدالية البرونزية للسباق.

عشر لألعاب القوى والمقامة حاليا بالعاصمة الروسية موسكو. واحرزت برايس الميدالية الذهبية الثالثة لها في البطولة لتؤكد انها تتحكي مواطنها اوسين بولت صاحب الإنجازات الأسطورية. وقطع المنتخب الجاميكي مسافة

موسكو - د ب أ: قادت العدةا الجامايكية شيلي أن فريرز برايس منتخب بلادها إلى إحراز الميدالية الذهبية لسباق 4 × 100 متر تتابع السيدات واحرمت المنتخب الأمريكي من الحفاظ على لقبه ضمن فعاليات بطولة العالم الرابعة

الكيني كيبروب يحتفظ بلقب سباق 1500 متر

ونال الأمريكي ماثيو سنتروفيتس الميدالية الفضية مسجلا ثلاث دقائق فيما حل الجنوب افريقي يوهان كرونجي في المركز الثالث نبال الميدالية البرونزية بعد ان سجل ثلاث دقائق و36.83 ثانية.

موسكو - رويترز: نحى الكيني اسيل كيبروب احيائه في دورة الالعاب الاولمبية العام الماضي جانبا واستطاع وببراعة الدفاع عن لقب 1500 متر للرجال في بطولة العالم للالعاب القوى الاحد.

وقدم كيبروب اداء قويا يتفوق على باقي المنافسين ويحتاز خط النهاية مسجلا ثلاث دقائق

اورلاندو يسحق الزمالك بالأربعة في دوري أبطال افريقيا

مناسب يمكنه سد عجز أو نقص لم يتدخل الجهاز فيه من قريب أو بعيد وإنما وجد نفسه أمام هذا الوضع وعليه العمل تحت ضغوطه رغم صعوبته وقسوته.»

واكد مدرب الزمالك انه ليس من بين الذين يسعون وراء التبرير او ايجاد أي حجة للتخفيف من وقع الخسارة.

واضاف «هذه ليست من صفاتي واحتمل المسؤولية كاملة عما حدث وعن النتيجة ولكن على الجميع أن ينظر جيدا ويعين فاحصة ومحاسبة للمقومات التي يملكها الجهاز والمجال الذي يتحرك فيه وما فرضته عليه الظروف واحوال النادي قبل أن يطلق حكما سواء بالسلب أو الإيجاب.»

وقال طولان انه وافق على قبول مهمة تدريب الزمالك في مثل هذه الظروف لانه من أبناء النادي.

وتابع «الزمالك هو أقل فرق المجموعة في الامكانيات والقدرات ويكفي أنه يخوض مباريات البطولة الرسمية والهامة والصعبة في الوقت نفسه بقائمة لا يزيد قوامها عن 17 أو 18 لاعبا.»

واشار طولان الى ان باقي الفرق في المجموعة الاولى تتمتع بالعديد من المقومات التي تبعد عنه بمسافات بعيدة ومنها الاهلي الذي يشارك فريقه نفس الظروف الصعبة.

واضاف «يكفي أن الاهلي مثلا يحظى بوجود جميع عناصر قاتمته الافريقية دون نقص وأن جهازه الفني يجد الفرصة والمساحة للاختيار من بين الاسماء الموجودة حاليا ولديه أكثر من بديل في المركز الواحد.»

واضاف «يكفي أن الاهلي مثلا يحظى بوجود جميع عناصر قاتمته الافريقية دون نقص وأن جهازه الفني يجد الفرصة والمساحة للاختيار من بين الاسماء الموجودة حاليا ولديه أكثر من بديل في المركز الواحد.»

خطأ كاباييرو يمنح بلنسية الفوز على ملقة بالدوري الاسباني

والخيرة لكن ما انقذ تسديده. والفوز بداية رائعة لمرب سوسيداد الجديد خاجوبا اراساتي الذي خلف فيليب مونتانيه في نهاية الموسم الماضي وهي دفعة معنوية جيدة قبل أن يحل الفريق ضيفا على اولمبيك ليون الفرنسي في ذهاب الدور الأخير من تصفيات دوري أبطال أوروبا بعد الثلاثاء.

ونقل موقع ريال سوسيداد على الانترنت عن اراساتي قوله «لنها بداية نموذجية. فاز الفريق بالمباراة ولم يدخل مرمانا أي هدف وقدم الفريق عرضا جيدا.»

واضاف «كان من المهم أن نبدأ الدوري بشكل جيد ويمتحننا هذا المزيد من الثقة قبل مباراة (اولمبيك ليون) بعد غد الثلاثاء.»

وعلى ملعب ريال بلد الوليد تقدم ماركل سوسيتا للفريق الضيف في الدقيقة 28 من هجمة سريعة لكن أصحاب الأرض ردوا سريعا بالتعادل بعد ثلاث دقائق بهدف باتريك ابيرت.

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني احرز ايكرو مونيان هدف الفوز لبلبلابو.

ويعاني بلنسية من ازمة ديون خانقة اجبرت النادي على بيع أفضل لاعبيه بعد نهاية الموسم في الاونة الاخيرة لكن سحت له أخطر الفرص. ورغم رحيل هدافه روبرتو سولدانو للانضمام الى توتنهام هو تسبير الانكليزي ضغط بلنسية على ملقة المتعثر ماليا ايضا.

وقوب ملقة الملوك لقطريين بالحرمان من خوض منافسات اوروبية بسبب مدفوعات متأخرة الى دائنين. وكان سوسيداد ومغلقه مدينة سان سيواستيان مفاجأة الموسم الماضي حين حل في المركز الرابع وافتتح التسجيل حين مرر جونزالو كاسترو الكرة إلى فيلا مهاجم منتخب المكسيك ليسدها في الشباك في الدقيقة 42.

وبينما بحث خيتافي عن هدف التعادل صنع فيلا لاعب ارسلان سابقا الهدف الثاني الى سفيروفيتش المنضم حديثا بانطلاقة في ناحية اليسار ثم تمريرة إلى المهاجم السويسري الدولي الذي وضع الكرة برفق من فوق الحارس ميغيل انخيل موييا في الدقيقة 70.

وكان بوسع فيلا تسجيل هدف آخر في الدقائق

مدرّب - رويترز: ارتكب ويلي كاباييرو حارس مرمى ملقة خطأ منح بلنسية الفوز على فريقه ا-صفر في بداية مظفرة للموسم للمدرّب الجديد

وخارج كاباييرو من مرماه للاقاة كرة من ركلة حرة داخل منطقة الجزاء لكحه فشل في الاسماك بها وسقطت امام ريكاردو كوستا لاعب بلنسية الذي اودعه الشباك مسجلا هدف الفوز في الدقيقة 65 من المباراة.

وكان بلنسية قد أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس متفوقا على ملقة السادس.

ثانيا في الترتيب العام بعدما تصدر المجموعة الأولى بالتصفيات. وحل المنتخب الفرنسي ثانيا في المجموعة الأولى بالتصفيات وخلف المنتخب الجاميكي وقطع متر تتابع للسيدات الأحد ليصبح على بعد خطوة واحدة من الحفاظ على لقبه.

وقطع المنتخب الأمريكي، الفائز بذهبية السباق أيضا في أولمبياد 2012 بلندن، مسافة السباق في 41ر82 ثانية ليتصدر المجموعة الثالثة بالتصفيات وكذلك الترتيب العام للتصفيات على استاد لوجنيكي، كما تأهلت للنهائي الذي يقام في وقت لاحق منتخبات كل من البرازيل (42ر29 ثانية) وبريطانيا (42ر94 ثانية) وروسيا (42ر99 ثانية) وترينيداد وتوباجو (43ر01 ثانية).

والسادس في المجموعة الثالثة والرابع عشر في الترتيب العام ليودع السباق ميكرًا.

وتصدر المنتخب الألماني المجموعة الثالثة بالتصفيات وقطع المركز الثالث في الترتيب العام للتصفيات على استاد لوجنيكي، كما تأهلت للنهائي الذي يقام متر تتابع للسيدات الأحد ليصبح على بعد خطوة واحدة من الحفاظ على لقبه.

موسكو - د ب أ: تأهل المنتخب الأمريكي بجدارة إلى الدور النهائي لسباق 4 × 100 متر تتابع للرجال الأحد ليصبح على بعد خطوة واحدة من الحفاظ على لقبه.

وقطع المنتخب الأمريكي، صاحب أفضل زمن (37ر58 ثانية) للسباق في عام 2013، مسافة السباق في 38ر06 ثانية ليتصدر المجموعة الثانية بالتصفيات وكذلك الترتيب العام للتصفيات بفارق 0ر06 ثانية أمام المنتخب البريطاني الذي حل ثانيا في الترتيب العام بعدما تصدر المجموعة الأولى بالتصفيات.

مارتينو: لست جديدا في عالم كرة القدم ولكنني جديد على الدوري الاسباني

بعد تعافيهما تماما من الإصابة ومشاركتهما بشكل جيد في تدريبات الفريق.

وقال مارتينو «إنني مدرب جديد على الدوري الاسباني لكنني لست جديدا على كرة القدم.» كما أشاد مارتينو بنهج مواطنه ليونيل ميسي نجم الفريق قائلا «في هذه الأيام، قضيت مع ميسي بعض الوقت ورأيت متحمسا.»

وقال مارتينو «إنني مدرب جديد على الدوري الاسباني لكنني لست جديدا على كرة القدم.»

كما أشاد مارتينو بنهج مواطنه ليونيل ميسي نجم الفريق قائلا «في هذه الأيام، قضيت مع ميسي بعض الوقت ورأيت متحمسا.»



ليونيل ميسي نجم برشلونة (وسط) يحاول الانفراد بالكرة

برشلونة يضع خطة خاصة للدفع بنيمار تدريجيا في المباريات

برشلونة - د ب أ: وضع نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم خطة خاصة للدفع لاعبه الجديد البرازيلي نيمار دا سيلفا في المباريات خاصة في ظل الإجهاد الشديد الذي يعانيه اللاعب لعدم حصوله على راحة كافية منذ فترة طويلة إضافة للمواجهات العديدة التي خاضها في الفترة الماضية.

واعتمد الأرجنتيني خيراردو مارتينو المدير الفني للفريق في خطته على تطور أوضاع الفريق وحالة اللاعب.

وقال مارتينو اليوم «نود أن ندفع به في صفوف الفريق تدريجيا» والآن تتسرع في هذا حتى يصبح بالمستوى الفني والبدني الذي يضمن له مكانا في تشكيلة الفريق. نسعى لمواصلة عملنا بهدوء. نيمار



الحرب الاستباقية... وتدخل «حزب الله» في سورية

د. وليد الايوبي*

■ سر كل انتصار ليس في شن حرب استباقية، إنما هو في أن تخوض حرباً عادلة لا ريب في عدالتها، وأن تكون في موقع الدفاع عن النفس، حتى تنتصر أخلاقياً، قبل أن تنتصر في الميدان. إنه إذا ما أردنا التوسع بمفهوم الحرب الاستباقية، فما علينا سوى العمل بموجب فتوى الحاخام اليهودي «إسحاق شابييرا» الذي أفتى في مؤلفه «شوراة الملك» بقتل أي شخص غير يهودي بمن فيهم الأطفال الرضع من العرب... طبعاً للحؤول دون أن يصبح هؤلاء الأطفال قادرين عندما يشد عودهم على مقارعة يهود فلسطين. لقد خاض «الحزب» في لبنان ضد الاحتلال الصهيوني حرباً لا ريب في عدالتها ولذلك انتصر. إن عدالة القضية هي التي جعلته ينتصر قبل دعم هذه الجهة أو تلك الجهة له. أما خوض «الحزب» حرباً على الأراضي السورية ضد شعب سوري ومقاتلي سوريين أو عرب أو مسلمين يسمونهم «تكفيرين» فإنه في خوضه هذه الحرب يكون قد فقد عدالة القضية، وانكسر قبل أن ينتصر. حول دور «الحزب» في مقاومة الاحتلال الصهيوني للجنوب كانت تخفي الأصوات المعارضة خجلاً، أما في الحالة السورية، فإن الأصوات المعارضة ترتفع وجلاً.

لقد حصلت تفجيرات «الضاحية» الأخيرة بعد نيف وستين على تدخل «الحزب» في الأزمة هناك، ولو حصلت تلك التفجيرات قبل تدخل «الحزب» في الأزمة السورية، لكان وضعه في الراي العام سورياً متخلفاً عن الاختلاف عما هو عليه الآن، وكان موقف الراي العام الظاهر منه والمستتر من تدخله موقفاً إيجابياً، «إعادة النظر في الملاءمة التي لا يمكن لأي قوة سياسية إذا ما خرجت منها أن تستمر في الحياة و إلا الأولى من إعادة النظر في الملاءمة، إذا ما أراد أن يستمر في الحياة» قبل لي بأن هناك قضايا عادلة وليس حرباً عادلة. أجبت: «وقالوا» في سبيل الله الذين يقاوتونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين». إن هذا حروب عادلة... وموقفاً عادياً... ومقاييس غير عادلة... إن تدخل «الحزب» في الشأن السوري حرب غير عادلة!

سئلت عن «الحرب العادلة» في ملف الحرب بين العراق وإيران، لجهة من يمكن من بين ضحايا هذه الحرب تصنيفه ب«قاتل» إنني أتذكر الأجابة أن «الحزب» لم يكن من بين ضحايا هذه الحرب، بل هو أول من بها... ثم تكرر السؤال هذه لجهة القضية والشهادة عند غزو العراق للكوييت، فكانت اجابتي: إن العراق يخوض ضد الكوييت حرباً غير عادلة. ثم سئلت عن ثورة الشعب العربي ضد استبداد الأنظمة، فكانت اجابتي: إن الشعب العربي يخوض حرباً عادلة... وسوف يفشل في خوضها... حقاً!

سئلت عن حرب «السياسي» على «مربي» فقلت: إن «السياسي» يخوض حرباً غير عادلة... وسوف يفشل في خوضها... حقاً!

إنه نظراً لسمة الاضطراب التي تغلب في الدول غير الديمقراطية على علاقات الجماعات لا سيما سياسياً، حيث لا تحظى التعددية بكل مضامينها بالتسامح، فإن الثقافة الفردية تمثل صمام أمان من مخاطر الاشتباك بين هذه الجماعات، بفعل النوافذ والفتنات التي توفرها لتلاقي الأفراد. إنه علينا قبول أن التعددية وليس المطلق اجتماعياً وحضارياً... هي القانون الحكيم، إنه ليس المطلوب أن تذوب الأفراد في بعضها البعض، إنما المطلوب هو احترام الاختلاف، واعتماد الحوار، وانتهاج المعايير الموضوعية تبراساً. إنني مقالاً بأن الأفراد يستطيعون تجاوز المواقف التي تحوق نقال الجماعات فيما بينها إنسانياً. إنه على مستوى الأفراد وليس على مستوى الجماعات، بالإمكان أن نحيا إنسانيتنا... فلماذا لا نعيد النظر في التربية والثقافة والمظومات السياسية السائدة التي تعمد الطائفة والقومية والعشيرة، على حساب حق الإنسان في التنمية والثقافة والتربية، في أن يحيا الإنسان إنسانيته بعيداً عن أحادية التنظير والنظرة القولية والأحكام المسبقة...

* أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية



www.hajjajcartoons.com HajjajCartoon EmadHajjaj

المنابذة لمراقبة التحركات المشبوهة من الأعلى وكذلك ابراج عالية للمراقبة الأرضية لكنه لم يكشف حقيقة دورها المخصص لتحديد المراقبة التحركات حول المنطقة الخضراء بسبب تزايد المخاوف من عمليات نوعية مباحة لاقتحامها كما جرى مع سجون ابو غريب والتاجي، وسيادة العميد قد تهرب من الاجابة على تساؤلات الشارع البغدادي، عن كيفية مرور السيارات المفخخة من حواجز التفقيش والسيارات المنتشرة في كل شوارع بغداد، ولم يكلف نفسه بالحدوث من كيفية تخفيف معاناة البغداديين من المظاهرات الكبدية ومن الاعتقالات الطائفية، ومن بغداد الانذال التي تمارسها قواته للمواطنين في حزام بغداد، غاب عن حديث سيادة العميد غياب ثقة المواطن بقواته لانها بلا عقيدة وطنية، ولانها غير مهنية لانها هي قوات الفساد والتآني الراهب في العراق، فهذه القوات كانت عوناً للامريكان في جربهم الاولى والثانية على الفلوجة، وهذه القوات ذاتها احد مصادر الفوضى الامنية فيما يسمى المناطق المتنازع عليها وخاصة كركوك وشمالى دىالى وسهل نينوى، والبيشمركة غير مرتبطة تنظيمياً وادارياً وتسليحياً بوزارة الدفاع العراقية وقائدتها العام هو البرزاني نفسه الذي أعلن مراراً بان اي جندي عراقي سوف لن يدخل اقليم كردستان الا بموافقة البرلمان الكردستاني، هذا إضافة للعقيدة العسكرية الانفصالية التي تتمتع بها هذه القوات، وهي تتعامل مع قوات الجيش المركزي على انه ند ومنافس بل وعدو احياناً، ومع كل ذلك يسعى البرزاني لانتزاع موافقة الحكومة المركزية على استقطاق ميزانية سنوية خاصة بتسليح وتمويل رواتب البيشمركة من ميزانية الدفاع المركزية!

يبدا ان بيانات العميد ساعدت معن المناطق باسم وزارة الداخلية، بواد والواقع بواد اخر، فهو يؤكد على نجاح قواته بوضع خطة محكمة لسد ثغرات حزام بغداد، مع استمرار قواته بحالة طوارئ قصوى، انذار جيم، حتى القضاء على الراهب، وحتى نزع زمام المبادرة من يده، وذلك بعمليات استباقية وتحسين نوعي للعمل الاستخباري، وفي معرض حديثه عن المنجزات اشار الى اتمام العمل بمشروع

* كاتب من العراق

عمياء تستهدف البيئة الجماهيرية الحاضنة وذلك عبر اظهار الكلفة الكبيرة التي ستدفعها هذه البيئة الحاضنة نتيجة مواقف قيادتها الى جانب دمشق والنظام السوري! تحقيق الهدف الاول يفترض ان يتم من خلال مجريات الساحة المصرية، فيما يفترض انجاز الهدف الثاني من خلال تصعيد العمليات الانتحارية والارهابية على الساحن العراقية واللبنانية. «مؤامرة» وانتهى حزامها على كل ما جرى ويجري في المنطقة لم يكن سوى له؟! قطعاً ليس كذلك، فلا الذي جرى ويجري كله مؤامرة ولا الذي ينتظرنا قدر لا فكاك لنا منه! نحن نرحبنا جدياً بما يجري على السطح من الصفيح الساخن ولا غير لنتنبه للاخطار المحيطة بالمشروع النهوضي لامة! والنقول لكل من يهيمه الامر من قادة حركات تحرر وقادة جيوش وطنية وقادة احزاب جماهيرية وقادة وراثة استقلال وطني بان يتحركوا بوعي واقتدار وصلابة لكي لا تتحول كوادرم الى بندق للايجار، او مشاريعهم الى مادة ملء فراغات مربعات جدول مؤامرات الاعداء، وان يتسلل احدهم ليضع علماً او بيروقاً مزيفاً حتى وان بدا اجابياً في ظاهره بدلا عن علم العروبة والاسلام الاصيل، فالرجعية والغلماية والتكفيرية والشيطنة لا يتم مقاتلتها برجيعة او ظلامية او تكفيرية او شيطنة مقابلة! ومن يعمل او يخطئ في مثل هكذا مشاريع يكون حاله في الواقع كمن خرج «من تحت لدفة تحت المزاب»، كما يقول الهنا في بلاد الشام ان لم يكن وضع كمن خرج من حفرة ليقع في البئر!

فما هو محضر لهذه المنطقة من مؤامرة كبرى لخلس الاوراق رغم قوة الوعي الجماهيري وجهوية المقاومة المتعددة اخطر بكثير مما تصوره وما بان منه حتى الان ليس سوى «قمة الجبل»!

* كاتب من ايران

تجريم جماعة الأخوان في مصر ليس حلاً

رأي القدس

■ يبدو ان مبادرة نائب رئيس الوزراء المصري زياد بهاء الدين لانهاء الأزمة المصرية التي تقترح انهاء حالة الطوارئ واشراك الاحزاب في العملية السياسية وضمان حقوق الانسان (بما في ذلك حق التظاهر) ستواجه معارضة من قبل رئيس الوزراء حازم الببلاوي وعدد آخر من أعضاء حكومته. رئيس الحكومة الانتقالية حازم الببلاوي صرح ان جماعة الاخوان المسلمين تتحمل مسؤولية الدماء المصرية التي أريقت وبالتالي فلا يصح «مع من تلطخت ايديهم بالدماء وهاجموا الدولة ومؤسساتها». بين وجهتي النظر هاتين يقف مصير مصر معلقاً على شفير الهاوية. قامت جماعة الأخوان بحسابات خاطفة جسيمة، فقيادتها الهرمية القائمة على أسلوب السمع والطاعة لم تتعامل مع مستجدات الوضع المصري بعد ثورة 25 يناير بعقل جديد، وبدلاً من تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء اصلاحات شاملة حقيقية تحظى بقبول شعبي عام اكتفت باعادة تدوير خزانةها السياسية القديمة والاعتراض على تشكيله من الموالين للجماعة ومن رجال النظام السابق وتجاهلت باصرار كل إشارات الزلزال القادم. واذا كانت النخبة العسكرية والسياسية المصرية قد تقبلت على مضض ترشيح ونجاح رئيس من أعضاء الجماعة، فإن اتجاهها المتصاعد للانفراد بالسلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية سرعان ما ألب هذه النخب والجمهور عليها وجعل ساعتها الرملية تنفذ بسرعة فائقة. هذه الأخطاء كلها، أدت الى استياء شعبي وسياسي كبيرين سمح له الاخوان العبيقة، وعلى رأسها الجيش، الذي يستحوذ على حجم هائل من الاقتصاد المصري، باستعادة عجلة التحكم

اقتحام المنطقة الخضراء بين التوقع والاشاعة!

جمال محمد تقي*

عمليات اقتحامية لسجنى ابو غريب والتاجي واطلاق سراح المئات من السجناء فيهما، دليل اخر على الفشل الحقيقى للسلطة الطائفية في توفير الحد الأدنى من الامن حتى للسجون التي تضم محكومين خطرين كما يدعى مكتب القائد العام للقوات المسلحة، والاباذا نفسر عدم اعتقال المدعو وانق البطاط صاحب ميليشيا جيش الختار والذي خرج على الفضائيات متوعداً لقتل بعضيها بالقتل والتشريد بالرغم من صدور امر علني بالقبض عليه؟ من يفجر الترمكان في طوز خرماتو هل هي القاعدة والبعث ام ميليشيا الاسايش الكردية؟ من يفجر في البصرة والناصرية، القاعدة والبعث ام قاعدة ايران؟ من يغتال ويفخخ في الرمادي والفوجة القاعدة والبعث، ام صحوات الملكى والصحوات الخارجة عليه، من يقتل نشطاء عرب كركوك القاعدة والبعث ام مخابرات الحزبين الكرديين؟ تنوع الاسئلة يحتم تنوع الاجابات، التي لا بد لها ان تؤشر على المستفيدين مما يجري من غير القاعدة والبعث؟

ان اعلان تنظيم القاعدة مسؤوليته عن التفجيرات الاخيرة لا يعنى مكونات السلطة من الراهب الذي يستبيح دماء العراقيين، وتهديدات الملكى الاخيرة بسحقى اي اعصامات واحتجاجات يمكن ان يقيمها النصارى والصدرى في بغداد ومناطق الجنوب اضافة الى نهجه المنكحل باحتجاجات المناطق الغربية، هو اراهب سياسى منظم يفضال الى الراهب الميطن الذي تمارسه قواته المتوعدة بالقتل والولاءات الطائفية والحزبية والميليشياوية، والتي اصبح منظر سيطرتها وهي تحمل جهاز كشف المتفجرات الفاسد محط سخريه لدى عموم المواطنين الذين ذاقوا الامرين من تجاوزاتها! عوم الاعتراف بالعدى من القناب السلطة بان الفساد

قصة سقوط الاخوان!

محمد صادق الحسيني*

واخيراً في كل من مصر والاردن ولبنان انما يأتي في هذا الاطار اي استنزاف الجيوش العربية بعد انتهاء مهمة استنزاف الحركات الاسلامية! ويقطع مطلع على هذا السياق بان الغفوض الصلاحية في هذا المضمار والذي بات بمثابة «الندوب السامى» لانجاز هذه المهمة هو امين عام مجلس الامن القومي السعودى الامير بندر بن سلطان! معلومات تتناقلها دوائر اقليمية وقوى حزبية في المنطقة تؤكد بيان الامير السعودى المذكور قضى ثلاثة ليال يكاملها في العاصمة الروسية موسكو في زيارته العلنية الشهيرة قبل نحو عشرة ايام وهو يشرح تفاصيل خطة سحب ورقة «الاخوان» او كما سماها انهاء مدة صلاحيتها، وضرورة استبدالها بالجيوش المسلحة وغير المسلحة، الى ان توج لقاءه بساعتين كاملتين مع القصر بوتين لاقائه بضرورة الحلاق بهذا المشروع الامريكى للمنطقة قبل قوات الاوان وضياح «الفرصة التاريخية» والتعبير للاير بندر! المعلومات نفسها تؤكد بان ثلاث غرف عمليات اقليمية استخبارية باشراف امريكى وادارة ميدانية سعودية تقوم بهذه العملية الانتقالية الكبرى! الاولى في بنغازى بليبيا مكلفة بشمال افريقيا ومصر لتقتيد كل دولة من دول المنطقة كل على حدة وجعلها دويلات متناحرة وضرب دول المنطقة فيما بينها! والثانية في عمان باشراف الجنرال مارتن ديمبسي وادارة الامير سلمان بن سلطان يعاونه عدد من كبار الضباط السعوديين المشفقين ورجال مخابرات امريكى متخصصين في الشؤون العراقية؛ والثالثة في لبنان باشراف السفير كونيلى او من سينوب

المواطنة وامتها، لان ثمن التخندقات القبلية والاثنية والمذهبية هو الفوضى والتشردم والتقهقر وبالتالي الاستبداد والارهاب وكل هذه مظاهر ملموسة في الحالة العراقية، ويكفي هنا ان نشير الى رقم فلكى لمجموع ثروة السياسيين المنفقين في حكم العراق والذي اعلنت عنه لجنة مناقشة اوضاع العراق في الكونغرس الامريكى، 700 مليار دولار، يستطيع هؤلاء السياسيون بهذه الاموال المنهوبة تكوين جيوش وميليشيات ومحطات فضائية وصحف وشراء وتم وتجنيد مشرور وذلك في عمل نفوذهم، ناهيك عن حصول البعض منهم على دعم خارجي مالي وعيني وعملياتي من دول متدخلة بالشأن العراقي كايران ودول الخليج وتركيا واسرائيل، وكل هذا في سياق التنافس على حصة الاسد من السلطة واضعاف المنافسين!

في بغداد وقع 350 شخصاً بين قبيل وجريح خلال ايام عيد الفطر وحدها وقبلها سقط 3383 شخصاً بينهم 1057 قتيلاً و2326 جريحاً خلال شهر تموز وذلك في عموم أنحاء العراق والاصحافية تشمل بغداد ايضا، لم تحرك هذه الارقام المرعبة حمية مختار العصر، القائد العام للقوات المسلحة، ولا القادة الامنيين ولا ازلام المنطقة الخضراء، ولكن عندما اغلقت السفارة الامريكية ابوابها في المنطقة الخضراء كاجراء احترازي، ارتعب الملكى ومن معه وحزم البعض ممن في حماية الامريكان حقايقه وراح الملكى يتوعد كعادته بخطب امنية جديدة لا تهادن فيها، فخرج قواته من جحورها لتزيد من عذابات البغداديين عذابا تحت يافطة الشار لشهداء العمليات الارهابية، فهذه القوات التي تجاوز عددها مئات الالوف لا تحسن سوى التفتيش على اهل المناطق الساخنة في العظمية والدورة وابو غريب ومحيط بغداد ومن دون جدوى امنية لان من يحاصر ويلقى القبض عليه ليس يهوى الفاعل الحقيقي والتفاصيل والادماخت والتخلف، فالكونات هي هويات ثانوية في دولة

حالة الطوارئ اسارية المفعول من دون ان تعلن، منذ ان علنت السفارة الامريكية في المنطقة الخضراء تعزيز اجراءاتها الاحترازية تحسبا لاي هجوم محتمل، والملكى تحوط بتوكيل ابنه ونسيبه مهمة الاشراف على انما مكتبه وسكنته في المنطقة الخضراء بقوات من النخبة المدربة امريكية، قوات سوات، ووزارة الداخلية مهمة هذه الايام ومشروع منطاد الرابطة الجوية والاستعراض الالكترونى تحت الارض، والابراج الحصينة حول المنطقة الخضراء، لتأمين مداخلها البرية الثلاثة، لتكون التجهيزات متكاملة وعصية على اي مباغطة محتملة من الاعداء الاربعة، النهرية والبرية من فوق وتحت الارض اضافة الى الحماية الجوية التي ستكون معززة ولاول مرة بطائرات امريكية بدون طيار كان وزير الخارجية وشياعر زيباري قد اشار الى العمل لأول مرة على استخدامها في العراق وتحت اشراف امريكى!

المسؤول الاول عما يجري في العراق من حاد دم وفوضى هدامة، هو سلطته الفاسدة الفاشلة، فسادها المشهود بزواج لا طلاق فيه بين المال العام والحكم العام، بنوي وهو من النوع السطراني المستوطن في جينات العملية السياسية العراقية ذاتها، والذي لا يشاء منه الا بالاستصكال، لان من يسرق المال العام هو نفسه من يمارس الاستصكال وبالتالي الراهب العام، حيث يدور هذا المال ليصطب بطاونة بقاء سلطته ويكف الاساليب المشروعة وغير المشروعة، بالترغيب والترهيب، السلطة هنا لا تعنى فقط سلطة مجلس الوزراء او البرلمان او رئاسة الجمهورية او حكومة اقليم كردستان او مجالس المحافظات و احزاب العملية السياسية او ميليشياتها او جهازتها الامنية والمخابراتية انما هي مجموعها منظمة سلطوية فاسدة مزورة متكافئة قلبيا وهي مقودة القرن على ما هندسه المحلل الامريكى من نظام مهلهل وفوضوي لا يأخذ من الديمقراطية اقل فتسورها المثلة بصناديق الاقتراع غير المؤسسة قلبيا على قاعدة ديمقراطية حقيقية تكون فيها المواطنة الواحدة هي الاساس والاول وليس المكون الذي يفترض مسبقا التقسيم والخاص والانتفاض والقتال والتخلف، فالكونات هي هويات ثانوية في دولة

■ ما يجري في مصر محزن وموجع ومقلق للغاية، رغم اشارات الضوء الالوية التي استبيشر بها الكثيرون خيرا، عندما سقط مشروع الدفاع بصر على حيضان طرودا ضد بلاد الشام على مدى عام كامل من تخبط ادارة مرسي وسيروها على غير هدى في مشروع الفتنة السياسية والمذهبية التي كان يراد بها تفجير صراع سنى شيعي على مستوى المنطقة!

يوهما وقع الاخوان المسلمون في مصر وعلى مستوى الوطن العربي في فخ «شيطنة» كل ما هو عروبي وقومي او ليبرالى او علماني او يسارى، ما ساعد جعل يوهما صاحب المخطط الاكبر ينجح في حشرهم في الزاوية الحرجة من المشهد الجماهيري العام!

ولما استنفدت قوى هذا التيار الديني في حروب استنزافية منهكة وصلت الخطوة الى نهاياتها الموسومة قرر «مخرج» حروب الفتن المتخلقة الانقلاب على اولئك الذين عقد معهم صفقات منفردة صارت معروفة للجميع مع بدايات ما سماه الغرب متعددا بـ«الربيع العربي»!

وهكذا فتح الباب امام مشروع «شيطنة» الاخوان هذه المرة حتى يظهر الامر وكأنه رد طبيعي على مشروع او خطة «اخونة» الدول والمنطقة كلها!

وجاء دور من وكلت اليه اقليميا مهمة تنفيذ خطة سحب ورقة «الاخوان» المسلمين، من التداول في بازار «الربيع العربي»، واستبدالها بورقة الجيوش وتحالف واسع من القوميين والعلمانيين مترافقة بـ«قاعدة» لا دين ولا مذهب لها، لكنها تضرب بسببوف السلطان الجديد الغفوض بلا حدود لمفاوضة كل القوى الاقليمية والدولية فضلا عن القوى المحلية في سائر اقطار «الربيع العربي» او من هي مرشحة له او تلك التي تتشكل الجبهة الخلفية للانقلاب من مرحلة «الاخونة» الى مرحلة العلنية!

وكما تؤكد المعلومات الاستخبارية المتداولة في الكواليس والتقارير الميدانية فإن كثيرا مما جرى ويجري على مستوى دول او مشيخات او امارات وما يجري في ليبيا وتونس وسوريا من تحولات ميدانية

القدس العبرية
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيسة التحرير: سناء العالول
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089